

# وعروة الخبز

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
وتشؤون الثقافة والفكر

تصدها وزارة عموم الأوقاف  
الرياض - المغرب الأقصى



المجلد السادس السنة الخامسة  
شوال 1381 مارس 1962  
تتم العدد 1,50 درهم

العدد السادس  
السنة الخامسة

شوال  
مارس  
1381  
1962

# دعوة الحق

مجلة تصدرها  
وزارة  
عموم الأوقاف

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفن  
تصدرها وزارة عموم الأوقاف - الرباط - المغرب

## بيانات إدارية

تبعث المقالات بالعنوان التالي :  
مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة عموم الأوقاف -  
الرباط - المغرب .

الاشتراك العادي عن سنة 15 درهما ، والشرفي 30 درهما  
فأكثر .

السنة عشرة أعداد . لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

أو تبعث راسا في حوالة العنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف  
- الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والشرادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا يلتزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالاملاء يكتب الى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف - الرباط

تليفون 30810 - الرباط

## صورة الغلاف



الطريق الرابط بين فاس ومكناس  
عبر غابات الارز بالاطلس المتوسط



# بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة العدد

يصادف صدور هذا العدد ذكرى مرور اربع عشرة سنة على اغتصاب فلسطين، وليست ذكرى فلسطين الا واحدة من الذكريات الاليمة والمريرة التي يحفظها الشعب العربي في مجموع الظاهر للاستعمار .

لا شك ان قيمة الذكريات التي من هذا النوع تكمن في استجلاء الظروف التي حل فيها المصائب ، واستعراض تطوراتها ووقائعها وتقييم المرحلة التاريخية الراهنة التي نعيشها ازاءه . ومختلف الفعاليات التي نواجهها بها .

نحدث الناس كثيرا عن كارثة العرب في فلسطين وحللوها ، وربطوا اسبابها بالاستعمار وديكتاتوره ومكائده ، وبالتفرقة التي كان يوجد عليها الصف العربي آنذاك ، ويتخاذل القيادات العربية ، وكلها اسباب صحيحة وواقعية الى ابعد حد ، فهزيمة العرب في فلسطين كانت كغيرها من الهزائم التي لحقت العرب ظاهرة تشير الى ادواء خطيرة في قلب المجتمع العربي ، وإلى اوضاع فاسدة كانت تحياها الامة العربية . والدور الذي يقوم به الاستعمار دوما هو استغلال هذه الاوضاع ورعايتها . والسهر على استمرارها .

والهزيمة في فلسطين لم تنحصر نطاقها فقط في الميدان العسكري المحض كما يحلو للبعض ان يصورها ، وانما كانت هزيمة على نطاق اوسع ، كانت هزيمة للفوضى امام التنظيم المحكم ، هزيمة لاساليب الارتجال امام اساليب التخطيط والتصميم المدروسة بعناية ودقة ، هزيمة للتخلف بكل مظاهره من جهل وفقير ومرضى امام التقدم بكل مظاهره من علم وتقنية وغنى وما الى ذلك . فمحو عار الهزيمة اذن وتصفيته لا يمكن ان يتم الا بمحو وتصفية الاوضاع التي ادت اليها .

لقد بدا العرب يدركون هذه الحقيقة . فما الانتفاضات الشعبية التي تلاحقها في جميع أرجاء الوطن العربي سوى شعور حي بواقع مريض ومطلبة ملحة بعلاجه ، والاستعمار والصهيونية العالمية يدركان أيضا هذه الحقيقة اذ جميع الكاب التي يحققها الشعب العربي في ميدان القضاء على التخلف وجميع المعارك التي يربحها ضد اعدائه ومستغليه تعتبر من طرف الاستعمار وحليفه اسرائيل مامير تدق في نعشها .

ان وعي العرب لحقيقتهم واوضاعهم وطبيعة الظروف التي يستغلها الاستعمار هو الكنيل وحده بتعطيل الصهيونية ومشاريعها .

دعوت الحق

# دواء النساكين وقاع المشاكسين

للكورتقي الدين الهلالي

19 -

الزمان

الشمس وخسوف القمر ، في الماضي والحاضر . ونحن نعرف سرعة الضوء ونحدد بها بالناييه ونعرف طبائع الاجرام السماوية التي يظهر لنا انتظامها من سيرها المتواصل الدقيق البديع في الاماد الطويلة .

ان التطور قد بلغ بالموجودات الحية الى الاتفاق التقريبي مع بيئتها ، الا انه من الجهة النظرية علمي الاقل لا يمكن ان يزيد على ذلك . وتهدم الانسان فيما وراء ضروريات الحياة قد خرج به عن الحدود التي يظهر لنا ان التطور الطبيعي وضعها على حدة . وان الانسان باقتراجه من المعرفة النامة بالزمان يقترب ايضا من المعرفة بقوانين العالم الابدية ، وبذلك كله يقترب من معرفة الخالق سبحانه .

واذا لم توجد في بعض نواحي العالم مخلوقات عاقلة ، فان الانسان وحده يتخص بمعرفة الزمان ، وسيطرته على معرفة الزمان تدنيه من شيء هو اعظم من المادة .

فمن اين تجيء هذه الوتيرة العظيمة التي يشهها الانسان بعيدا عن القوضى ، وعن جميع التركيبات المادية ، وعن جميع المخلوقات الحية الاخرى ؟ لابد ان تجيء من شيء اعلى واجل ، ولن تجيء من المصادفة .

## ( الفصل الرابع عشر )

### التصور الكامل

دعنا نترك العلم مليا من الزمان ونرجع الى تصوراتنا .

فقال المستف في الفصل نفسه ، ان الانسان الاول كان يحب الزمان كالايتاع ، كالضرب المنظم على طبل . وقد رفعه التوقيت في رقصه فوق مستوى الغريرة ، والانسجام التام في النغمات الموسيقية بوصلنا الى التلذذ العجيب الذي يهر مشاعرنا بالقطع الموسيقية المتناسقة في النغمات والاصوات التي يقوم بها الجوق (الاوركسترا) . ان الاهتزازات الموجودة في وحدة النغم في لحظات من الوقت ، لا تعتبر موسيقى الا عند الانسان وحده .

وقد جاءت المدنية للانسان بضرورة الضبط والتدقيق في قياس الزمان وتسجيله . وكذلك الفصول المتتالية التي يدل عليها ظهور الشمس في أقصى الشمال وجنوب خط الاستواء ادت الى تكوين دوائس برويد وبناء الاهرام ، وغير ذلك من علامات الوقت في العالم . وكان ظهور الشمس او ظلها فوق هذه الاشياء عند علامة معينة سرا مكتوما عند القيس فهو الذي يخبر بعدد الايام التي تصب حتى يجيء وقت القيس ، او فيضان النيل . اما الآن فان التقويم ، وان لم يبلغ الكمال تعلق في كل بيت ، وبها تميز الايام ونعرف الاوقات .

وتعرق ذلك سرنا نجل الساعات والدقائق والثواني ، بل تسجل جزءا من الالف من الثانية . وكلما تقدمنا في سبيل الوقت زادت حاجتنا الى معرفة الكيمياء ، والطبييات ، والمعادن ، ودرجات الحرارة ، ونظم الفلك ، ومن اهم مايجب علينا تعلمه الرياضيات . ونحن نحسب جدول زمان الكواكب والاقمار والمذنبات ونعتمد على معرفتنا بالوقت فيما يحدث في حركاتها في المستقبل ، ونحدد الساعة والدقيقة لكسوف



وقوة التصور هذه في الطفل يتبوع سعادة عظيمة فهو يستعملها كما يشاء في اللعب ، وإذا اردت ان تعرف ذلك فلاحظ الأطفال في لعبهم لترى ما يعتقدون في انفسهم فالصبي الذي يحمل على كتفه بندقية من الخشب ، قد يعتقد اعتقادا تاما انه جندي حقيق .

ان التعليم والتجربة والبيئة والمهارة ، كل هذه قد تصير الخيال قطعة فنية رائعة من الطراز الاعلى ، سواء كانت قطعة من الموسيقى السمفونية ، أم لوحة رسم ، أم آلة ميكانيكية دقيقة الصنع ، والآراء انما هي بذات التصور فهي حينئذ اساس العبرة . واعظم نتائج العقل الانساني ، كالاختراعات ، والآلات الميكانيكية ، واستنباط افكارنا الرائع في الرياضيات العليا ، هو التحقيق النهائي لآراء ناشئة عن التصور .

### توضيحات وتعليقات

(1) قوله . وكان ظهور الشمس الخ . لا شك ان العلم كله ، سواء اكل علم معاش او علم دين او ادب وفلسفة كان محتكرا عند رجال المعابد والكنايس في الزمان القديم . وبذلك تنحصر السيطرة في الحكام والحررة والكهان ، ويبقى سائر الناس هيبدا لهم مسخرون لخفمتهم بسبب جهلهم ، فاذا كان الفلاح لا يكتب ولا يحسب ولا يقرأ يكون مضطرا في شؤون زراعته وصحته ودينه الى الساحر او الكاهن، فهو الذي يعين له اوقات المزروعات واوقات حصادها ، واوقات غرس الاشجار ويرأئها فازهارها فائمارها . وهو الذي يعالجه اذا مرض مرضا حقيقيا او وهميا بالرقى والتمايم ويخصنه من عين المعين واذى الانس والجائ . وهذا الساحر او الكاهن يفرض على الفلاح والمامل ان لا يعمل شيئا حتى يستشير فيخبره بعواقب الامور . ويؤهمه ان كل حركة يتحركها يدون ارشاده هي حركة طائشة توقعه في الهلكة . وهؤلاء الكهان يحرمون التعلم والمعرفة على رعاياهم ، لانهم يعلمون ان كل من تعلم من هؤلاء المساكين يتحرر عقله وفكره ويخرج من السجن والاسر ، وفي ذلك القضاء المرم على سلطان الطبقة الحاكمة بامرها ، وهي الحكام والسحرة ومن في معناهم من المنحمن والمنظاهرين بالدين لتيل مشاربهم الخسيسة . واعظم محرو للفقول وداع الى التسوية بين جميع البشر وجعل العلم مشاعا بين جميع الناس وجعل الدين لله والحكم لله والسيادة له وحده لا شريك له ، هو محمد رسول

يمكن ان نقدر ان جميع الحيوانات ترى الحقائق والحوادث ، والاشياء المادية ، كما هي ، وان رد الفعل العقلي عندها مباشر . نرد الفعل عندها يظهر في سعيها في تحصيل قوتها ، وفي هربها من اعدائها ، وفي احتفائها عند خوفها من الخطر ، وفي طلبها للراحة في مكان تسمى فيه . ومن الممكن ان بعض انواع الحيوان المتقدمة ، كالكلاب مثلا تحلم في نومها ، والعلم بالطبع نوع من التصور ، لا يستطيع الحالم ان يسطور عليه .

ان التصور من اعظم المقدرات والكفاءة العقلية التي وهبها الانسان . فالتصور يستطيع الانسان فورا ان يسافر حيث يشاء . والخطيب يستطيع ان يرحل بالمستمعين له الى اي افق يريد . فاذا وصف في تصويره لمستعميه احدى جزائر المرجان من بلاد الهند الشرقية ، يرى بتخيله تلك الجزيرة . ومستعموه ايضا يرون بمقولهم سلسلة بخور مرجانية تحيط بها وبيرون الساطرة المرحاني ، وبيرون تغيرات لون المحيط ، والسماء التي تظلمها ، والرياح تهب بسعف التخليل ، وجزيرة في الوسط مكسوة حلة جميلة من نبات الاراضي الحارة . ويمكن ان يصف لهم ماء البحيرة الصافي الازرق كزرقة السماء ، وجلاء المرأة ، واذا صار به الفكر الى بعد من ذلك ، يرى المستمعون له اعماق تلك البحيرة . ويمكن ذلك الخطيب ان ينقل المستمعين له من ذلك المنظر الاستوائي فورا الى نهر حليدي يجربانه البطيء والوانه من ازرق والخضر وابيض ، ويسرع افكارهم الى جبل قد توج الثلج قمته يظهر مرتفعا وراء ذلك النهر ساطعا باسطة الشمس في لون وردي يهي .

واذا كنت تستمع الى ذلك الخطيب يمكن ان يحملك الى كوكب بعيد ، ويكاد يحمل الى اذنيك تصادم العناصر المتطابرة ، ويكاد يشعرك وبريك فيض الضوء والحرارة ، وهما يسرعان لاعطاء الدفء والحياة وايصالهما الى الارض ، ويرى سكان الارض صورة رائعة البهاء للهبال يشرق نوره في ظلمة غابة حضراء .

ونقدر ذلك الخطيب ان يصور لذهلك ليس فقط ما يحيط بك ، بل الصورة نفسها التي تخيلها لزوجتك واولادك في حركاتهم واعمالهم في تلك اللحظة . وهنا بعزك التصور . فباعتزبه النفس وتكون الصورة الحقيقية ، بلا شك ليست هي التي تخيلتها بل غيرها .



الله الذي جاء بالعلم والنور والهدى لجميع البشر على اختلاف اجناسهم والوانهم . قال الله تعالى في سورة مائدة (28) يوما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون . وفي الحديث الصحيح ان النبي (ص) قال . وهو يعدد الخصائص التي خصه الله بها . وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث الى الناس عامة . وعن ابي موسى الاشعري قال : قال النبي (ص) . مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة قبلت الماء فانبثت الكلا والعشب الكثير ، وكان منها اجاديب امكنك الماء فتفج الله بها الناس فنبهوا منها وسقوا وزرعوا ، واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان ، لا تمسك ماء ولا تنبت كلا ، فذلك مثل من فقه في دين الله ، وتفع به ما بعثني الله به ففهم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدي الله الذي ارسلت به . رواه البخاري ومسلم . نفهم من هذا الحديث امورا ، احدهما ان الشيء الذي بعث الله به محمدا (ص) هو الهدى والعلم ، فالهدى الارشاد والعلم قسمان : علم دين وهو عقائد وعبادات ومعاملات تدخل تحت احكام الشريعة واخلاق واداب تسو بالانسان الى الكمال . وعلم معاش وهو كل ما يرفع شأن الانسان ويحسن معيشته ، وآواجه كثيرة . وقد يعارض بعض الناس في داخل الاسلام وخارجه ، في دخول هذا القسم الثاني في صميم العلم الذي جاء به الرسول . ولو تأملوا لوجدوا انفسهم مخطئين ، فقد اخذ النبي (ص) بعض علوم الحرب عن سلمان الفارسي لما اشار عليه بحفر الخندق فحفره هو واصحابه وعمل فيه بيته ، وامر الناس بالتدري فقال تداءوا يا عباد الله ، فان الله ما ارسل داء الا انزل له دواء فله من علمه وجهله من جهله . وهويتضمن البحث على تعلم الطب . وكان عليه السلام هو نفسه طبيا ، يصف الادوية والحمية للمرضى . وامر بتعلم الرمي وركوب الخيل وقال من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا . وقال تعالى في حق داود (وعلمناه صلوة لوس لكم ليحببكم من ااسكم) وهم النبي (ص) بالتمني عن المفايلة ، وهي مباشرة المرأة المراضع مخافة ان تحمل فينصر رضيعها ، فلما علم ان اهل فارس والروم لا ينهون عن ذلك ترك النبي . وفي ذلك حث لأمته على تعلم علوم الصحة . الى غير ذلك من الأدلة التي لا تحصى . وثانيها تشبيهه عليه الصلاة والسلام العلم الذي جاء به بالعلم والناس بانواع الارض فمن كان منهم عالما ومعلما فهو كالارض التي تبت ما ينفع الناس من تمرات وجيوبه ومراعي مخصبة

والحياضي التي تمسك الماء على الناس لشربهم وسقيهم . وشبه الجاهلين المعرضين عن التعلم بالاراضي الصلبة التي لا تمسك ماء ولا تنبت نباتا . واخبر ان الجاهلين المحرومين الذين لا خير فيهم هم الذين لا يتعلمون ولا يعلمون ولا يهتمون بالعلم . وثالثها حصره الخير في من تفقه وعلم وعلم . وقد جاء ذلك صريحا في حديث : والعالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في سائر الناس . وامر أمته بطلب العلم ولو في الصين ، فحطمت بذلك القيود التي كانت تحول بين العامة وبين العلم . ومن درس التاريخ العالمي يلمع وتبصر وكان سالما من العصبية علم يقينا ان اعظم رجل حارب احتكاك العلم ونظام الطبقات هو محمد رسول الله (ص) ومن دواعي الاسف ان المتسبين الى الاسلام بعد ما تركوا القراء والسنة رجعوا الى الجاهلية وصاروا يحتكرون العلم والمعرفة وراحت سوق الكهانة والسحر والاكل بالدين بينهم ، فقد اخبرني رجل في فارس ان زوجته اصبحت بمرضى لازمها بضع مئين فذهب الى امام جامع كبير فشكى له ذلك فامر به ببيع دجاجة حمراء وطبخ لحمها بلا ملح ودفنه تحت شجرة عينا له خارج باب الفتوح ، ففعل ، الرجل ما امره به ، وطبعا بقيت امراته مريضة كما كانت ، فانظر الى هذه الجنابة العظيمة التي ارتكها هذا الامام ، وما اكثر امثاله فقيها تضيق الطعام ، واقساد العقيدة بايقاع الناس في عبادة الجن ، وصرف هذا الرجل المكين عن الصراط السوي الذي امر به رسول الله (ص) وهو التداوي . وشكى الى رجل مقربي ان زوجته لا تلد مع انها موانقة له ، وهو يحبها حبا جما ولا يستطيع ان يكتوها ، الا انه مضى عليها عنده عشرون عاما ولم تحمل . قال وقد طفت على اضرحة الاولياء في جميع أنحاء المغرب فما جاء الله بشيء ، هذا لفظه ، فقلت له انك لم تقصد الله تعالى ، ولو قصدته ما خيبك ، وعلى ذلك فقد بقي لك ولي لم تقصده بعد ، فقال لي لا يستطيع احد ان يذكر لي وليا لم اقصده في المغرب كله ، فقلت له انما اذكر لك واحدا ، فقال وما هو فقلت طبيب النساء خوس الاسباني ، وليس بعيدا منك انه في طنجة . فقال لي الله يا فقيه . تسمي هذا ولي الله ؟ فقلت انما ما سمعته ولي الله ، وانما سمعته وليا فقط ، وهو الذي ينفعك الله على يده ، لانه طبيب ، وقد امرنا نبينا (ص) باثبات الاطباء لعلاج الامراض ، ولم يامرنا باثبات الاضرحة والاتجاه الى اصحاب القبور . وقد اخبر علماء الصحة انهم بعد الاستقرار الثام ، لم يجدوا امرأة ولدت عاقرا من بطن امها . قالوا فالعقم انما يطرا على المرأة بسبب الامراض والمعاملات ، بخلاف

هذا العلم النافع الا بالرجوع الى رفع راية القرآن وما جاء به محمد رسول الله من البيان وسمي ذلك جنبا الى جنب مع علم اللغات والعلوم العصرية التي لا يقوم دبرها الا بها . ومن طلب علم الدين وسار في طلبه على صراط مستقيم فان علوم الدنيا تأتيه مطيعة متفاداة وتحطب وده ، بخلاف من عكس فان امره ينعكس وينتكس ، واذا شيك فلن يتفكس ، كما في الحديث ، ومعتاد اذا أصابته شوكة فلن يقدر على اخراجها بمناقش .

(2) قوله ، واذا لم توجد في بعض فواحي العالم الخ . يشير بذلك الى احتمال وجود خلق عاقلين في بعض الكواكب كالمريخ مثلا ، وما يعلم جنود ربك الا هو . وقد استطاع الانسان اليوم ان يحترق هذا الغلاف الجوي الذي خلقه الله ليحفظ به الارض وما عليها من التلاشي والاضمحلال . والانسان الآن بطمع في اكثر من ذلك ، وهو الاتصال بالكواكب الاخرى ، ولا يعلم ما يائي به الغد الا الله .

مكناس - تقي الدين الهلالي

الرجال ، فان منهم من يولد عقيما ، قالت منى عنون الطيب المذكور فكتبته له ، فذهب اليه فعالج زوجته فحملت . وسألت انا الى العراق فلما رجعت في صيف سنة (1959) وردت تلك المدينة جاني الرجل المذكور ومعه صبي ابن يضع عشرة سنة فقال لي هذا ولدي الذي ورثني الله بسبب اوشادك وسلم علي الغلام ، فقلت له يا بني ، ان والدك جنى عليك بطلبه الاولاد من الاموات وتركه الطريق الصحيح وهو العلاج . ولو ان والدك قصد الطبيب من اول الامر لكان عمره الآن بضعا وثلاثين سنة ولكان لك اخوة واخوات ، فضحك ابوه والحاضرون . وهذا الداء الفتاك وهو طلب الحاجيات من السحرة والكهان واصحاب القبور لا يزال يفتك بهذا الشعب لكثرة سبه وهسو الحيل . فتذهب اديانهم وعقولهم واعراضهم واموالهم ، وذلك هو الخسران المبين . ولا يزال الدجاجة يسرحون ويمرحون ويسترون الاموال ويعيشون عيشة الترف بالشعوذة والدجل وانواع الحيل . ولا متقد لهم من هذا الشقاء الا الله ثم العلم النافع ، ولا يمكن ان يوجد





# الحضارة الإنسانية تقاس بالكيف دون الكم

للكثر محمد البهجه

الرسم والتصوير والنحت والممثل والموسيقي ، او في القانون ، واساس الاختلاف او التمييز حيث لا يكون هو كم الإنتاج ، بل نوعه وكيفه .

ويمكن ان يقال ايضا : ان الفلسفة التي توجه نحو العنصرية وتفضل جنسا من البشر على جنس آخر منه ، وتلك الاخرى التي تدعو الى الحيوانية والسخرية من القيم الانسانية ، لا تقوم عليها حضارة بشرية ، او هي اقل في الاسهام في هذه الحضارة من فلسفة اخرى تدعو في توجيهها الى تقويم الخصائص الانسانية اينما وجدت في افراد او في شعوب ، والشعر الذي يمجدا امة او فردا او افرادا لانها امة يعيها او يرد يذاته ، او افراد في مجموعتهم . ليس لخصائص او لقيم انسانية تتعتل في تلك الامة او ذلك الفرد او اولئك الافراد - قليل الحظ في بناء الحضارة الانسانية ، وربما كان من عوامل ضعفها او قناتها ، والفن في انواعه العديدة الذي يثير الانسان ويدلعه نحو تقويم الجانب الحيواني فيه ، او نحو تقويم السموية هو فن بعيد عن مقياس الحضارة ، وبالتالي بعيد عن الاتصال بها في قيامها او استمرارها ، والقانون الذي لا يؤسس على الحرية الفردية والمعدل بين افراد المجتمع ، ورعاية السلوك الانساني الرشيد فيه - وكلها قيم انسانية - ساءت ان لا يتجاوز دائرة واضعه ، وليست له صلاحية في التوجيه الانساني العام ، ومن ثم ليس له الطابع الحضاري الانساني .

واذا انتقلنا من هذه المقومات الى الاسلام - كمصدر في توجيه الانسان - نجده يقدر الكيف والنوع ، اكثر مما يقدر الكم ، ونجد صلاحيته في التوجيه لا تنفذ عند قبيلة او شعب او جنس بعينه ،

ليس كل عمل فكري او تصوري او فني او سلوكي يصدر من الانسان يسهم في الحضارة الانسانية وانما ذلك العمل وحده الذي يصدر من الانسان ممثلا لخصيصة من الخصائص الانسانية ويتميز به الانسان لانه انسان هو الذي يكون او ينمي الحضارة البشرية .

فالعمل الفكري الدقيق ، والتصوير الرفيع ، والفن في صورته العالية ، والسلوك الرشيد واستقامته ، هو اساس الحضارة الانسانية والعامل في نموها او تقدمها ، لان في كل واحد منا يتجلى جهد الانسان ، وتتجلى ارادته ، كما يدور فيه ان الانسان ذا فاعلية ، خرج عن التأثير واضحا مؤثرا : مؤثرا بفكره وتصوره وقيمه ويسلوكه في التوجيه والتعبير معا ، والتوجيه والتعبير عندئذ له صلاحية تتجاوز الدائرة التي وجد نشأ فيها المفكر او الفنان او صاحب السلوك الانساني .

وهنا يمكن ان يقال : ان الحضارة الانسانية هي مجموعة من القيم الانسانية وضعها الانسان بخالفته او توصل اليها بالجانب الانساني فيه وحده ، ولهها الصلاحية والاعتبار فيما وراء المجتمع او البيئة التي وجد فيها صاحب الخلقية او ذلك الذي ينشأ واسهم فيها .

وكلما كان تفكير الانسان ، او تصوره او قننه ، او سلوكه اوسع شمولاً في الاعتبار والصلاحية في التوجيه كلما كان ادخل في الاسهام في الحضارة البشرية او في تقدمها ونموها .

وانتاج انسان - لهذا - يتميز او يختلف عن انتاج انسان آخر ، سواء في الفلسفة او الشعر او



يقض وكراهية ، وإرادته يمكن أن تجعله على كبت الهوى ، أو على الاسترسال فيه ، وهنا يتصور في الإنسان - من حيث أن طبيعته البشرية ذات قوى نفسية ثلاث - أن يكون ذا تقوى وأن يكون غير ذي تقوى .

✱

ومما يروى عن الرسول ويدكر في القرآن - فيما سبق - نجد الاسلام بقدر ما هو توجيه للبشرية مصدرا للحضارة الانسانية في الوقت نفسه ، ودعوته هي دعوة لبناء الحضارة ولقائها ، وتعاليمه لا تنجيه الى تشكيل الافراد لغزو أو اعتداء وإنما تنجيه الى « النوعية » في الانسان ، وهي اتانيتها ، وأخص ما يمثل هذه النوعية في الانسان هفتان: العدل والاحسان.

فالعدل هو موازنة في الفرد بين ما يشتهي ان يحصل عليه وما يجب عليه ان يفعله ويؤديه ، وفي المراد المجتمع بين ما يؤدي من قبل كل فرد وما يؤخذ له ، ليس هناك حرمان في دائرة الفرد ولكن هناك اعتدال ، وليست هناك انانية في دائرة المجتمع ولكن هناك اشتراك في الوجود وفي حق الحياة وتوازن فيهما ، ومن ثم ليس هناك مجال للطبقات ولا سبب للاحتكاك ، وإنما هناك حق للجميع ، والعدل كما يكون في الفعل يكون في القول ، وكما يكون بين متشركين في هدف واحد في الحياة يكون بين اثنين لا يربطهما هدف واحد ولكن تجمعهما خصائص الانسانية ، يقول الله تعالى : ( اوفوا الكيل ولا تكونوا من الخسرين ، ورتبوا بالقسطاس المستقيم ، ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تنهوا في الارض مفسدين ) ويقول : ( واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله ارفسوا ) ويقول : ( ولا يحرمكم شئان قوم على ان لا تعدلوا ، اعدلوا ، هو اقرب للتقوى ) .

والاحسان - بدوره - فوق العدل والموازنة ، لانه ليس الاعطاء المادي لاحتاج ، وإنما هو التهذيب في اخص صوره ، هو المنح بلا مقابل ، والرد الكريم عند عدم الاستطاعة على الاعطاء ، والمعاملة الانسانية في العشرة والمفاخرة على السواء ، والقول الجميل في المحادثة ، يقول الله تعالى : ( قول معروف وعقرفة خير من صدقة يتبعها اذى ) ويقول : ( قاماك بمعروف او تسريح باحسان ) ويقول : ( اعبدا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ) ويقول : ( ولا تفل لهما

وانما للانسان ايها وجد ، وللشعوب مهما كان بينها من قوارق اللون ، او المكان ، او الزمان ، تحده بقدر التكيف والنوع في قول الرسول عليه الصلاة والسلام : المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف ) وقوة المؤمن ليست في قوة عضلاته بقدر ما هي في قوة قلبه بالايمان ، وقوة عقله بالمعرفة ، وقوة ارادته بالسبوك المستقيم ، وهنا يمكن ان يكون قول الله تعالى : ( ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان تكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ) موضحا لهذه القوة قالصير الذي جعل اماره على القوة حتى يكون العدد القليل المتحلي به اشد نفوذا على العدد الكثير الذي لم يكن له هذا الوصف هو قوة نفسية وليست قوة مادية .

ونجد التكيف ايضا واضحا في تقدير الرسول عليه الصلاة والسلام عندما يقول : ( يوشك ان تداعى عليكم الاعمى كما تداعى الاكلة الى قصعتها ، قالوا امن قلة نحن يا رسول الله ؟ قال لا ، بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ) . اذ لا شك ان الكم هنا قليل الاعتبار في مواجعة النوع .

وبعد ذلك نجد القرآن الكريم في قول الله تعالى : يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ) يحدد ان الطبيعة البشرية هي الطبيعة البشرية في اي شعب او مكان او زمان ، وليس بين طبيعة واخرى فضل وتميز من حيث انها طبيعة بشرية . وإنما التفاوت الذي يقع بين فرد وفرد او بين مجموعة من الاسراد ومجموعة اخرى متهمم يقع وراء امكانيات هذه الطبيعة ، ويرجع الى مدى ما تحق من هذه الامكانيات في دائرة الطبيعة البشرية نفسها ، فكل طبيعة بشرية فردية لها القوى النفسية التي تمثل في الادراك والوجدان والارادة ، واختلاف طبيعة فردية عن طبيعة اخرى لا يعود الى الريادة او التقص في هذه القوى ، وإنما الى الاعادة من هذه القوى في التوجيه ، والتقوى التي جعلت في القرآن سبب المفاضلة من قوله : ( ان اكرمكم عند الله اتقاكم ) هي حسن توجيه هذه القوى النفسية باذراك الله وحده ، وبالمحبة والاخوة بين الناس ، وبالعامل الصالح لتغير الفرد والبشرية كلها ، فادراك الانسان في اسله يمكن ان ينتج به الى الايمان بالله الواحد او الى انكاره ، ووجد انه يمكن ان يشجع الى المحبة او الى ما يقابل المحبة من

اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ، واحفضي لهما جناح الذل من الرحمة ، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا .

ولمنزلة العدل والاحسان في المستوى البشري وبين الخصائص الثغية طلبهما القرآن في صورة الامر الجازم في قوله : ان الله يامر بالعدل والاحسان . فاذا تحقق العدل الفردي والجماعي واصبح التوازن ظاهرة في تصرفات الفرد والمجتمع على السواء - تحققت صورة من صورة « النوعية » الانسانية ، واذا وجد الاحسان بالمعنى الذي قدمنا وجدته الصورة الاخيرة لهذه النوعية ، واضمحى الفرد ذا النانية واصبح المجتمع مجتمع الانسان فيما تؤدي اليه كلمة الانسان من معنى اضيل وخاص بها .

\*

وما جاءت به دعوة الاسلام نيماء وراء العدل والاحسان لا يعدوا ان يكون دفعا لتحقيق العدل والاحسان او خلفا لجو يبر امرهما على الانسان كفرد ومضوى مجتمع . فموقوف العبادات من صلاة وصوم وزكاة وحج قصد منها حمل الانسان على ان يرى نفسه ووضع في الحياة كما يرى غيره معه في الوجود ويشركه في اسباب الاستقرار - فتكرار الصلاة في الحياة اليومية عدة مرات والوقوف فيها بين يدي الله ، والسيطرة على النفس بالصيام مدة شهر في

السنة ، واخراج الزكاة عن ايمان قلبي يمس كل عام ، والالتقاء في بيعة الله وفي مكان له جرماته مع تحمل المشقة في الوصول اليه او البقاء فيه - كل ذلك يحل في حياة الانسان مكانا للغير ويجعل لديه احتمالا قويا للتعاون مع الآخر ، وربما يصل هذا التعاون للتشاي بعد ذلك .

وكذا ما جاء في دعوة الاسلام من تحديد في المعاملات المالية والتجارية وفي العلاقات الاسرية لا يخرج عن كونه دفعا غير مباشر للبقاء في دائرة العدل او الارتقاء الى دائرة الاحسان ، اي الى الصورة الاخيرة لنوعية الانسان .

الاسلام مصدر للحضارة الانسانية . وقد اسهم المسلمون - عندما حققوا مبادئ الاسلام - في بناء تلك الحضارة . ولعل ما اسهموا به كان اروع ما في هذه الحضارة . وقد انقطعوا عن الاسهام والمشاركة فيها يوم ان ابتعدوا عن القيم الاسلامية في حياتهم واكتفوا بانتسابهم الى الامة الاسلامية دون ان يصنعوا متبع المسلم المعبر في سلوكه عن الاسلام .

وبقطة المسلمين في حاضرتنا حين بتديء من تقدير النوع دون الكم ، ومن تقديم المبدأ دون الشخص ومن الايمان دون الاحتراف به ، او الاكتفاء بالانساب اليه ، يومئذ بتديء في الاسهام في الحضارة البشرية بالنوع الرفيع منها .

القاهرة : محمد البهي





# طالب الحق ضيف الله

للمستاذ ابو العباس احمد النيجاني

ابراهيم رنده من قس وكنا فيه عالمس اذ قال لا يسه  
 وقومه ما هذه السمات التي اتم لها عاكفون ، قالوا  
 وجدنا دابة لنا عابدين قال لقد كنتم اسم وعاقبكم في  
 ضلال مبين ، قالوا احث بالحق ام انت من اللاعين ،  
 قال بل ونكم رب السموات والارض الذي فطرهسن  
 رانا على ذلكم من الشاهدين ، فالناس عند من يتدبر  
 سماتكم تواردنا على معنى واحد ، واما اذا جرمنا في  
 تيار اصحاب علم الكلام من الاشعرية ولنا فان « ما »  
 في قوله تعالى : خلقكم وما تعمرون ، معلومة ، وان معنى  
 الآية : الله خلق العباد وخلق اعمالهم احتل احتجاج ابراهيم  
 وانكسر راسا على عقب ، وصار حجة عليه لا له ، لانه  
 اذا كانت افعال العباد مخلوقة لله تعالى سمى ابراهيم  
 من الله وقومه لا يحق لهم ان يدعوا الله ربهم  
 ذلك ان الله لم يخلقهم من غير حجة اعمالك  
 عباد لا يسموا ، فدا بسم الله ، ما حبس وحججهم  
 عباد مخلوقة له ، غير هذا الحجة المستقيمة  
 يصح ابراهيم محجوج وعاد الاصنام هم العباس  
 ابراهيم محجوج والمبني حن ذكره بقول في حقه

« وتلك حجتنا آتيتهم ابراهيم على قومه »

احل ، على هذا المخرج المصادم لعنوى قصه  
 ابراهيم وللمنطق قدمت العقيدة في تدبر بها الآله ،  
 وهي القاهرة المتحركة في معظم شؤونها ، ما تكلمت مع  
 احد الا حث الى الموضع ورد الامر الى الله كيثبت  
 كان ، ويرحم الله سيدنا عمر ، سان اعراضا عن شيء  
 فاجبه الاعرابي : الله اعلم ، فقال له سيدنا عمر :  
 لقد شئت ان كذا لا نعم ان الله اعلم ، من سئل مسك  
 عن شيء فسئل ما عنده او لا ادري ، فلم يقل منه كما  
 يرى الانصار من اول وهلة على الاحالة على المقادير  
 والتعويض الى الله ، ذلك ليتربى اساس على الصراحة  
 والتعشي مع ماجريات احداث الواقعة ، وبعد هذا  
 وذاك من القول بل افعال العباد مخلوقة لله تعالى  
 عمل كل شيء القراءان على طوله ، من ذلك ان الله

اعرفه للحري صحت المقامات كتنا ، سماء  
 « ذرة العواص في اوهام الخواص » تصدى فيه بيان  
 علم من الالفاظ خرجت مع الزمان عن معاهد الاصل  
 واصبحت تدل على غير ما هو مدون في المصاحم والامهات  
 اللغة ، مثل هذا الانحراف الذي خرج بعض الالفاظ  
 عن المعنى الذي وصحه لها ابواضع بجذ نظيره وقع في  
 كثير من آيات الكتاب المجيد ، يرجع اسبب في ذلك  
 الى ان هذه الآيات اخذها الناس مقبضة مقطوعة  
 اخرج من الآيات المستطمة معها في عقد واحد ، وبعبارة  
 اخرى اخذت الآيات من غير اعتبار لسابق ولا لاحق  
 ومن غير استحصار لما هنالك من اشياء ونظائر مشوئة  
 في مختلف السور لها اتصال بوجه من الوجوه بالآيات  
 التي هي موضوع بحثنا هنا ، في طالعه هذه الآيات ،  
 قوله تعالى : والله يخلقكم وما تعملون ، لا اطل الكلام  
 عما اتارمه هذه الآية من حذال ومنايات ييس اصحاب  
 علم الكلام ومن تسمعوا بهم من اشعرية وما يردية  
 ومعهزله وعمرهم مما يرو عن السعفين لرفة بخدها  
 معدودة باسمائها في كتاب المرقى الاسلامية ، لا نجد  
 لهذه الخلافات من سبب الا كون الآية : اخذت مقبضة  
 كما قلنا من غير انقاء حساب للسابق اولا ، وللحجج  
 التي جاءت لتتبررها ثانيا ، الآية جاءت في « آخر قصة  
 ابراهيم عليه السلام مع امه وقومه انذاك » من قوله  
 تعالى : « وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بعب  
 سيم اذ قال لا يسه وقومه فلما تعدون انك الله دور  
 ابنه تريدون ، فما ظنكم برب العالمين فنظر نظره في  
 الحجوم فقال اني سقيم فمروا عنه حذرين ، فراع ابي  
 آلهم فعال الا تاكلون ما لكم لا ينطقون ، فراع عليهم  
 صرنا باليمين فاكلوا اليه برعوى سال اعبدون ما  
 نتحتون والله يخلقكم وما تعملون » يقول ابراهيم لا يسه  
 وقومه كيف تعدون اصناما تحبونها باندنكم مع ان  
 اجرامها مخلوقة مثلكم ، فاذا كان الساحب بالاسحوب  
 مخلوقا به ، فانه احق ان يعبد ، وبهذا المخرج  
 سحابة الآية مع نظيرتها في سورة الانبياء ، ولقد آتيت

منه قوله : وقوف ساعة في سبيل الله خير من يوم ليلة القدر امام المعمر الاسود . لا يجتمع غار المعجم مع دحان جهنم . الامر الذي يدل اقطع دلالة من الاسلام دين عمل تبه لهذا حتى علمه المعجم امثال حنك رهبر ، ابدى يقول في كتبه : (الضفة واشريه، ان المؤرج لسولي عليه الدهشة والحيوة اذا مايل بين الاسلام كيف كان في اونه والى ايس صار ، كان في اونه دين عن ينحلي في جيبه المحاهد ثم اخذ سراج امره الى ان اصبح دين معمر اموال رادكار تدور على الالسه من اشقاء .

و نظرا لطبيعي الوصف الحصص للفراء ما تصدته في هذا المقام ، وهو اني اتضمن بحق الاحوة الاسلامية ممن القوا برحماء قلوبهم وعقولهم الى ا لتقليد والتبني والتقديم لا سيما اذا شهد له ما دونه بعض اهل العلم امثال اللعاني صاحب انجوهرة في علم التوحيد ، من هؤلاء اليمى ان يحلوا تعثييه من مثل مبا سمعون حياح مساء في الاداعة يكون القائلون يندواها ابراهيم وقومه ، ثم ليحكموا على اي الوجهين يستعمل احجاج ابراهيم ، اعلى الوجه الذي يرى ان افعال العبد محبوبة لله ام الوجه الذي يشرح ان الناحية والمحبوت في الآله كلاهما محبوب لله ، وعند ذلك سهار م بنته العسة وأباويلات الكلامة ، انابندكم سادتي بحق ما اورثته من الآيات والاحادث وطلب الحق شيع الله من وحلات من بضعي تحسن الانصاف وصفاء العظوة شكرن واستبشرت بمسقبل اسعد واتقى ، والا لوبت رأسي تحت طي حياحي وتسلية بقوله عليه السلام : في حق عمر ، ما ترك الحق لعمر من صدق .

الرباط : ابو العباس التيجاني

يقول وهو الذي خلق السموات والارض في ستة اسام وكان عرشه على الماء ليسوكم ايكم احسن عملا ، سرت الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليسوكم ايكم احسن عملا ، فاني معنى سعى للائتلاء والاحتياز ، اذا كن كل ما يصدر عن ابعاد محبوا لله ، احسن ثم احل ، عنه وجود الاسد ر في هذه الدنيا الإبلاء والاحتياز ، وليلوكم حتى نعم . لمجاهدين منكم وبصايرين وسلو احازكم ، احسن ان يذخروا الجنة وما باتكم مثل الذين خلوا من فلكم مستهم البساء والصراء ورلروا حتى هو الرسول والدين ءاموا معه مبي نصره الله - احسب الناس ان يسركوا ان يقولوا ءامد وهم لا يفتون وبعد فتا ادين من فلكم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - ام حسبن ان غركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ، هذه هي سنة الله في خلقه خلقهم للاسلاء والاحتياز وعلى اعمالهم من خير او شر برسد احرا - واحا يومون احوزكم يوم القامة - ولكل ذرخلت مما عملوا ووردوا ان فلكم الجنة اورثوهف بما كنتم تعملون والذين يؤمنون احق ، فمن ثعلب موازينه فاولئك هم المقسطون ، ومن خعت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا شايان يظلمون ، فمن نعم منال دوة خرا بره ومن عمل مثقال ذره شرا بره .

والى جانب هذا يقول المربي الاعظم عليه السلام :

« الانهار وانعمل احوان شربكان في قسور ، لا قبل الله احدهما الا مع صاحبه ، ويقول ايضا : اليوم الزهار وغدا الباق ، والجاراة الجنة ، واسع





# الثقافية في انتشار الإسلام

اللغة العربية والدعوة الإسلامية  
للاستاذ رشيد النجاشي

3 -

الروابط بين الأمم تقوم على أساس من العقيدة التي  
منها كانت تقوم على اللغة ، لكن مع ذلك لم يكن هذا  
العامل قبل الأهمية في شأن الأمم ، فالله ، ولا سيما  
بالسبب للديانات ، عامل أساسي وضروري لمحاربة  
الآثار المظلمة ، وقد قامت العربية بدورها ، كما  
فعلت اللاتينية ، في جمع كلمة الشعوب التي دخلت  
الإسلام وكانت تلك الشعوب نفسها هي أعمامه في  
حقول العلم المختلفة على تزويد العربية بالبحر  
والعالم . فكان حفظ الأحاسيس في خدمة العربية ،  
بدماع الحمية والحب عن حياض العبد حقا وأهرا  
وراحرا ، ولذلك كانت العربية في عمل الحضارة  
الإسلامية ، وحي القرن الرابع الهجري ، قد بلغت  
درجة اللغة العالية بالنسبة للعالم القديم ، وهذه  
المنطة هامة جدا في هذا المجال ، لأن رقي اللغة بالنسبة  
للأمة ، أو بالنسبة للعقيدة الناطقة بها ، هو المقياس  
الصحيح لمدى رقيها أو لمدى تأليتها للحياة  
والاندفاع إلى الأمام في سبيل التقدم .

ولا يمكن القول بأن اللغة العربية قد ساهمت منذ  
النشأة الأولى للإسلام من العقيدة الإسلامية في حركة  
انتشارها ، بل كانت تسير معها حسا لحسب طيلة قرون  
ازدهار الحضارة الإسلامية .

لكن هذا التحلف حل طعة القراء منذ ظهرت  
الأفكار الشعبية على مسرح السياسة في بغداد  
وغيرها من العواصم الإسلامية ، والمحب حقا أن هذه  
الأفكار المعادة للعروة هي أيضا من الأحاسيس أتت ،  
وكنت أنتج اجتماع للعروة ، نشأت  
القوميات الإسلامية في أواسط آسيا ، فنهضت  
لغات الفارسية والتركية والأردية وغيرها ، وقوى

عزما قسما سبق ما آلت إليه حال المسلمين في  
البحر الثاني من القرن الماضي ، حيث سطرت على  
معدن حياتهم الاجتماعية والتربية والاقتصادية  
بد اجبية خاصة معادة لهم ، كأداة يديهم وعلتهم ،  
فجردتهم من جميع امكانيات النهوض ومبايرهم  
لقدم ، وبذلك انتشر الحمول والحمول شمل مظهر  
بحاد في العام الإسلامي .

وقد كانت اسباب هذا الوضع غير منحصرة في  
العوامل الاحشوية ، بل أن حركة الاستعمار التي شملتهم  
لست إلا نتيجة من نتائج التطورات التي لحقت  
بالمسلمين ، وقد كان بحثنا في الحلقة الثانية مخصصا  
على المظهر السياسي لحالة المسلمين في العصور الحديثة ،  
لكن تلك التطورات والحوادث التي عاشها المسلمون قد  
حررت إلى نتائج في المبدأ أنتدعي ربما كان لها أعمى  
الآثار بشكل مباشر في الدعوة الإسلامية ، أكثر من  
غيرها من الأسباب .

وما بعد تدريج . شكل محضر وعار . مختلف  
المظهر البارز في شكل الدعوة الإسلامية التي كانت  
في القرن الماضي وبداية هذا القرن تصبى حالة شلاء  
من الضعف والاضطراب ، لا في الإقطر البعيدة البالية  
في أطراف آسيا وأفريقيا فقط ، بل في عصر دارها  
وفي مراكزها الأولى أيضا ، فانت سمرص هـ إلى  
وصعية النعة العروة ونحطها عن الدعوة كمثل من  
عوامل ضعف الرابطة الإسلامية بين الشعوب الإسلامية ،  
بم كعالم أساسي بفقدان تلك الدعوة سلاحها البحاد  
في مقاومة الزمن .

ذلك أن التطور قد حصل من الاداة التعبيرية  
أقوى الروابط بين الشعوب ، وفي القديم كانت

✽ راجع العبدان الرابع والثالث من هذه السلسلة

اللغة العنصرية ، وادعى الى اسفص الآخر من هؤلاء  
من يادى باستعمال الحروف اللاتينية لتسهيل الكتابة  
والقراءة . . الى غير ذلك من الآراء والأفكار الاجنبية  
المعرصة التي غزت الشرق العربي .

وبهذه الحال ضعف السلاح اتحاد الذي كان بيد  
التمرد الاسلامي ، واذا كانت الظروف الحيطية  
بالغة العربية في القرن الماضي ، قد زالت ، كما زالت  
الظروف السياسية الاستعمارية التي جعلتها قروا  
حوية من التحكم الاجنبي في رقاب المسلمين ، فإن  
المشكلة التي تواجه اليوم العرب والمسلمين عموما ،  
هي مشكلة الهوية بلغة القسوة لتحتل مكانها  
كلغة عابية كما كانت الحال في عصور ازدهارها ،  
وبذلك فقد يمكن لها أن تستعيد اتحادها وحيويتها  
لتدفع بالبعود الاسلامية الى الانتشار والتمسك  
بها سلمية وانسانية تتفق وأهدافها .

ولكن هل انشول الاسلام ، التي تحلص من  
الاستعمار المادي ، وحاول أن تحلص من عاب  
الاستعمار الفكري والروحي وبدا التوعية ، هن هذه  
الدول تسقى اليوم وتفكر حادة في مصر السعوة  
الاسلامية ، وبالنسبة الى مصر اسعة العربية كسلاح  
حاد في يد هذه السعوة ؟

وهنا يصل الى المشكلة انعامه العويضة التي  
تركها التحف والاستعمار ، وهي اشكلة التي ادخلت  
اصطوانات خطر على عبيد أبناء المسلمين واحداثت  
ذندة بعبا بينهم ، ذلك أن النصارى الاستعمارية  
جنت معن اللغة العربية او اللغات القومية في جميع  
بلاد المسلمين ، بعبار أن اللغات الأروية هي حاملة  
الحضارة وانتم ، وأن اللغات المحلية لغات ماحرة  
واصابها الهم ، بل وفيها اللغات التي لا تكتب ،  
والواقع أن هذه اللغات مهما قيل عنها ، فهي قد  
شهدت حضارات ذات طابع اقليمي وذات مميزات  
اساسية ، وليس المهم هو أن تكون لغة في مقدمة  
الركب الاسمي ، على الرغم من أن هذا هدف يسعى  
إليه الجميع ، بل المهم هو أن تكون لكل جماعة ذاتيتها  
وطبعا الخاص ، ولكن المستعمر عند مند أول أمره  
الى محاولة القضاء على اللغات الأصيلة أينما حل ،  
وكانت العربة في مقدمة الضحايا .

واللغات الأروية قدر لها في الواقع أن تصع  
الحضارة لحدثة وتكون الوسيلة السهلة لتلقي  
اعلم الحديث الذي فقس شعوبها عن الحضارة  
الاسلامية وظهوره ، فكان لا بد لبلاد المتخلفة أن تتعلم

أمر اللغات المحسة في كل البلاد غير العربية ،  
وانحسرت اللغة العربية من حديد الى موطها الأول  
بالحرمة العربية والعراق والشام ، بالإضافة الى  
الأحراف الشمالية وأشرق مرافقها حيث تمركزت  
نسب من كثرة لهجات عربية في هذه الأصابع  
وسبب من الروابط والوشائج امينة بين عربية  
بعضها ، وألغيت الاصيلة لجماعات البرز وأهل  
الحصنة .

وهذا يمكن القول بعد انكماش اللغة العربية  
ومراحيلها من قبل اللغات اشرية التي كانت خاصة  
لسيطرتها ، بأن أمروسة قد أرقمت نهائيا على الحلف  
من مساحة الدعوة الإسلامية في اشراف السمي  
بيد أن سحار امريتي وامطار آية العيدة

تكر اللغة العربية قد قضى عليها نهائيا كلغة  
عبد ، وكلغة حضرة . سدر اضطرب بين عهد مي  
عبد عن عهد عن الأبارد ون بعدد بعينه ،  
وحسب حركته محب وندة روي العربية في بعض  
الأمم . حد . بعد مع ، هفها جميع لأشرف و رويته ،  
والقرو ر . س ريس فقط محولات هفها سحاضه  
على برأت افعيلة الاسلاميه من علوم دينيه وبعد  
لا علاقة بها سحيدة في اعلى الاحوال .

إن الدعوة الإسلامية ، كما هو معروف ، قد قامت  
اساسا على ائمة العربية في أعلى مراتب فصاحتها  
وكانت ظاهرة الاعجاز القريني أهم ظاهرة أعيدت  
عنها الدعود أيام أن كان سيف الإسلام خففا  
بم بعد أن قوى ائمة ، وقد طلب الدرجات الإسلامية  
والسيرة والتموية حاضعة في معظم مرها لدراسة باحيه  
هذا الأمر بمر ، بي اربيع ، الأمر الذي يدل على  
مدى أهمية اللغة العربية في مهم اسرار امقيضة  
الاسلام .

فما في سح هذا التحف وذلك الانطواء الذي  
حصل بالعربة ؟

بعد سيطرت العجعة ، في القرن الماضي على  
الخصوص ، على مجموع أسلاف العربية التي تكبدت  
بالسيرة اشرية ، التي استعمرها بشورها السبي  
الاستعمار العربي ، ومع انحسار والخرافة بين أبناء  
الدعم العربي من أعضاء الى أعضاء ، حتى أصبح أهل  
العربية ، أو بعض المسوخيس من أبنائها ، يطالون  
في دعوات معرفته الب اليهم ضمن الحيوش الاستعمارية ،  
وحيوش لحد ، بأن يتحدوا من العامات في محتف  
أجزاء ابداد امريية لغات محلية اقيمة لتحل محس



هذه اللغات ، على ألا يكون ذلك على حساب العميدة  
1. أفعولات الآسنة للعموم الإسلامية ، ومن  
هنا كانت محاولة لتوفيق بين تلقي العلم وحضارته ،  
ومن الأساء على التراث الإسلامي أهم مشكل أمام  
الانفجار الإسلامي عموم وعرضه على الخصوص ،  
فانطلق المسلم بعد بعضه أمام ذلك التمسك الكرم من  
استغرف على اللغات المختلفة الأصوات : فهو لابد أن  
يعرف أولاً على لغته القومية المحلية أن كانت مكتوبة ،  
ولابد بعد ذلك أن يعصم لغة الأساس في الدراسة  
العلمية ، أي إحدى لغات الأروبة : أحسن لابد من  
لغة ثانية من اللغات العلمية الأروبية أي : . وبعض  
تأتي العربية وفي تشر من لأصل يعني البر منح  
التعلم ثلاث لغات : قومية ، علمية أو علمية .  
ثم لغة بعمده .

لكن الواقع الذي تسيطر عليه آماليه العظمى  
من البلاد الإسلامية ، هو أن العربية كلغة عمده لم  
تصل إلى درجة المسوة بل وحتى في بعض بلد  
العربية ، مع اللغات الأروبية مهما كانت تسمى قيمه ،  
ولكن بهذا علافة يصعب أمكانات العربية في حد ذاتها  
بأنه للحضارة الحديثة ، ولكن هذا لا يصيرها من  
حيث أنها لغة المقيدة ، وأنهم هو أن المشكلة القائمة  
هي كثرة الواجبات من حيث تعلم الطفل المسلم للغات  
أن نحن أردنا له أن يشتمك بفائدة وقيمته  
الروحية إلى جانب أخذه بتصويب وأمر من أسمع ،  
أن هذه المشكلة قد سمعها من أصوات العديد من  
أبناء المسلمين ، وأقرب إلى ذلك يحصل في بعض  
الأطر الإسلامية التي كانت تحاول أن تصع دستوراً  
قراءتياً لدولتها ، وتحاول أن تتخذ اللغة العربية لغتها  
الرسمية . لكنها في الواقع التطبيقي تترك الجبار بطله  
في المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي أو العالي لتعلم  
العربية كلغة بالغة أو رابعة ، الأمر الذي يعارض مع  
الدعوة الرسمية بعدد واحد بناء عمده البلاد  
أن بعض صراحة في بعضه مثلاً أن بلاده : حر  
لده درس من الرمز أن هي أحدث لعرضه فيها  
الرسمية .

أما بواجه في الظروف أو أمانة مشكلة تطبور  
اللغة العربية ، ونواجه أيضاً مسألة الإمكانيات المادية  
والمعنوية التي يجب أن توفر عليها هذه اللغة ، أما  
فصه الإنكار العاطفه التي تشهدها بعض الشعوب  
الإسلامية نحو العلم فلا يخل الأشكال أبداً ، أن غينا  
مثلاً تحاول أن تتخذ العربية لغتها الرسمية ، وهذا  
أمر إلى الوقع من المحاولة التي قامت بها باكستان ،  
الدولة الإسلامية الكبرى ، مثلاً ما يريد على العشرين

ذلك أن غينا قد عمدت إلى اتخاذ العربية كلغة رسمية  
للساكنين واقعها ، فهي لا تتوفر على لغة ذات أمكانيات  
من حيث الكتابة بالإضقة إلى التراكيب لدى خطورة  
الاستعمار واسطره الفكرية التي يجرسه لغة المحل  
العاصم .

والسجدة في الواقع لم تعمل ، سواء في المغرب  
أم في آسيا إلا أن نشرت أفعالات الأروبية على أحلاف  
أبوابها ، فربسه أو انطورية أو المانة أو انطاسه  
أو غرها ، فالمجودات العصى التي تقوم بها  
البلاد المتخلفة هي من هذا لقيس ، ولذلك وجدت من  
الدول الاستعمارية على الرغم من تعارض الأهداف  
في الظاهر حير عمده في حملاتها التبشيرية ، وإذا كانت  
أفعالات الأروبية تتوفر على منازف حضارية أكستها  
شهره وهذه ، فإن الإمكانيات المادية التي تتلقاها الكنيسة  
من دولها ، والمساعدة التي تحدث من الإدارات المحلية  
المحروقة ، فهي حصر ضمان لمواصلة نجاحها وبقاء  
سبورتها .

والخلاصة من كل هذا ، هي أن اللغة العربية قد  
أحدثت منذ قديم الأمان القديمة للشعوب الإسلامية  
عبر العربية ، والتي : بصر في اللغة العربية .  
عمر من : جواهر اضطربا شئت فسمي أي الانكسار .  
فتجرب عن معاشية الدعوة الإسلامية في المجالات  
بعده . وقد كان هذا الانكسار حسارة كسرة جعب  
بدمعه الإسلامية كدمعه سانه علمية ، وبو فسر  
لعربية : بضع سارها جب يجب مع هذه بدمعه  
بسر دحه : بضع : ولا أصبحت العمدة الإسلامية  
على الأقل نعاي ما عنته الكوارب والكتات .

وأذا كنت الأسباب في أقرور الماصة قد عمدت  
على قهر اللغة العربية : من بطروب الحالية والمستقلة  
بهي ظروف حية في عاصم عربية تصبح ليه عادية ،  
لغة العلم والحضارة ، لغة أمقيدة للآيين من الشر  
الدين اصحوا قوه في العالم تؤبر في سيره وتوجيهه ،  
وهذه هي خلاصه هدف الدعوة التي قام بها السيد  
جمال الدين الأفغاني منذ نحو القرن ، لقد قام يدعو  
المسلمين للعمل على أن يكونوا قوه ، قوه تهر جمع  
القوى إذا توفرت لها الإمكانيات الضرورية ، وأهمها  
التمسك بالعمده وجمعها أنهم الصحيح الحالي من  
الجهن وأجراة .

بعم لقد أصبح المسلمون اليوم قوه ، وهذا آخر  
وأول معقل للاستعمار يحطم في الجزائر ، فلم يبق  
للمسلمين إلا خدمة الدعوة الإسلامية وتعمق فهمها  
لتشع على الملايين الذين لم تصبهم بعد بعمه الإسلام .

ألي بنط : وشييد نجار

الذی یسجد <sup>۲۶</sup> دیت و د فک

الأستاذ: عبد الرحمن الكحاني

و بر د بعد ستر لعه سحابه ، و نه د  
فرصه غایت الواجب الانساني منح احوالها العرفه  
والعرفه ، ولو تفحص احسن عظم لکتابه اساسا  
متبا بينهما الاجتماعي في الاسلام .

والصوم يعذب تقوى الله ويعطى على إيمانيه  
ومرت النفس بملائكته وعلمها من عند الله في السر .

١. نصح بالعودة للحدود النفسي والتحرر الجنسي  
مر رفق العودية بعد الله ، ويفصح أمثال أماني لعقد  
تؤمّنات الصلاة في مستوى عالٍ وتبهر مبالغ  
بذكر الله في أيام محرمات والتغيير عن  
الاستعداد المبر من تلك المصاحف .

والله اعلم  
الغنى الاسلامي الآخر المستطع منها فسمري شكني  
الدولة بهر الالب وجبر لعون .

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع  
منه من سبطي بدر وبنو من تحتها حاسب  
سليم وهرمس ، ورسالة النبوة الإسلامية .  
ومقتدر يست أنظر حاسب ، بقدره و حاسبه  
و حاسبه لأمير بحر ، و حاسبه الحق في سلكه و  
و حاسبه و الحاسبه و حاسبه من أصحابه و  
عربهم و معارضة ملوك العالم و رؤسائه فاسم الإسلام ،  
و كان هذا طبع في دائرة خلافة الأئمة في الأرض ، عقيدة  
بدمستور بعد أسس دستور عرفه تاريخ العالم ، دستور  
لا ياتيه الناطل من بين يدية ولا من حقه تفريل من  
حكمه حرمه و قد أعطى هذا دستور رئيس الحكومة  
التي هو ليس مؤلفه حاسب و حاسبه سبط الحاسب  
من حاسبه حاسب سبط حاسب حاسب حاسب

أخطأ كثير من المسلمين في القرون الأخيرة حينما اعتقدوا أن الإسلام دين يقتضي بالخاصة المعادية دون غيرها من النواحي ، فدارقوا العمل لصالح دين معتقدين أنهم بذلك يرضون ربهم ، وصاغف خطيئتهم هذا الخطأ وقوعه في الوقت الذي يشهده فيه العالم العربي من سبانه الطويل الذي دام عدة قرون ، نهات على علوم الدين تحديق وتبازي فيها ، وقسم دولة تظلمها عصر ، وكان التقدم الصناعي آندي وحسن إليه العرب الطغمة الأولى التي مهدت له استعمار العالم الإسلامي ، واستعزل حراسه .

كما أخذت من ثياب نصف مائة حبة  
جفت تنطوي في الدرس خمس من ثوب من الحر  
منه لا يمكن ثوبه بوجه السلامه ان يسدير حجارة  
الدراسين الا بعد ان يغرفه و زادوا فحدثوا عن  
حرف عديس من في الدولة رسمياً .

نو قدر بهم ان نذكر انهم انما هم  
 مبعوثون لاسم الله و باحيم لاسم الله من مصداق  
 العبرة ، فاعلموا ان الحققة بسبب معهم ولا مع  
 اولئك فالاسلام الذي احتارده الله بالاسانيد كلها دين  
 جمع بين مصالح الدين والدنيا .

فالتوجه يعلمنا ان موضوع لفظ واحد هي  
لفظه مدح الكون سبحانه والتقدير باحضور والصدق  
لايه السب في احادنا واحادنا

والصلاة مرتبط بحالنا خمس مرات في اليوم ،  
متذكر أزميره ومواعيده أثناء قراءتنا للقرآن .



في اصدار الاحكام التي لم يصح عليها ، وجعل الرضى بها شرط في الاجال « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم جورا مما قضى وسلموا تسليما » وامره بانحاز مجلس استاذى شمرها لعن بعده ، ونظما لحاظ اصحابه ، تعرض فيه القضاة المتعلقة بغير الدولة من الاحبة البيوت « وشاورهم في الامر » غير انه جعل له الكلمة الاخيرة في القرارات التي يتخذها هذا المجلس فاذا عرمت فوكل على الله . .

وبهذا نعلم ان سلطته صلى الله عليه وسلم احتوت على احسن ما في أنظمة العالم الحديث ، مع انصاره من سيرة يعرفون انهم في هذه الحكومة البيوتية ، فمتحد ان اسطرات كلها كانت بيد ارباب خضوعة له ، ومع ذلك كان له اكثر من اثني عشر وزيراً يعثونه على ان يترأسوا لامة اذكرهم . . . في التاريخ اندي كان بمثابة الوزير الاول . وعمر الفاروق الذي كان بمثابة وزير الداخلية . وعبي ابن ابي طالب الذي كان بمثابة وزير الدفاع وغيرهم ممن ورد ذكرهم في حديثه ذكره ابن عبد البر في « الاسماء » . .

وحظي بوظيفة امين هذه الامة « الكتاب العام للحكومة » ابو عبيدة بن الجراح ، وكان له من ديوان مرآة من اكثر من أربعين عضوا ، ذكر اسماءهم العراقي في القبة السيرة ، واحصا لهم بالكتاب منهم من كان يكتب الوحي ، ومنهم من كان يكتب اموال الصدقات ، ومنهم من كان يكتب مراسلات الملوك ، ومنهم من كان من كتاب بحيث ، ومنهم من كان يكتب مراسلات السيرة .

وكان على راسهم كاتب خاص يسمى عدة لغات هو رند بن ثابت

وكان المسند انبوي معرا دائما لرئاسة الحكومة وللغادة العبد للجيش . وحظي بوظيفة مدير الامر من بن سعد بن عباد بعد بعثته كتب السيرة بانه كان من ينده صلى الله عليه وسلم بعثته صاحب الشرطة .

وكان برئيس الديانة نشاط كبير في كل ميدان من مآذر الحب .

في الميدان الداخلي اهتم بنشر الامن في البلاد اسي اعلمت الاسلام وتطهيرها من الاصنام وكل ما

يقصد عقائدها ، وبين احكام القبل عمدا وحظا ، والسرقه والزنى وقطع الطريق ، وحد اشرب ، وما تضمن وما لا يضم ، والمرتب والمرتدي ، ومثال هل اسعي والسامة والقدف واللعن .

وفي الميدان الخارجي نجده قد اهتم بدعوته ملوك الارض وامرائها الى الاسلام ، ووجه لكل واحد منهم سفيرا قام بمهمته احسن قيام ، وعقد معاهدات صلح وعدم الاعتداء مع من لم يهزم به الاسلام .

وحصن دارا لامة ابووفد والبعثات التي تأتي لعاصمة الاسلام من الخارج ، فكيف تترك فيها الامام المتوالية على بقعة الدولة ، ووضع مبادئ العدل والمساواة ووضع اهدافها قارة للمعاهدات الدولية ، وعمن حقوق الانبياء بشكل لا يوجد في غير الاسلام ، ونص على المزا العتصري ، وسوى بين الابن والاسير والعربي والعجمي ، ودعا الى بناء اسلام العالم والحضارة الانسانية ، على اسم الاخوة انصافه .

وفي ميدان الدفاع وجه سرايا لعدة جهات ، وغزا عروات ، ووضع قوانين صارمة دعا بها لانحاز وسائل القوة للدفاع عن المسلمين ، ودفع كل خطر يهدد سلامة بلادهم داخلا وخارجا ، حتى انه اوجب الجهاد على الذكر والانثى والكسور والصغير ساعة فحا العدو ، واستعمل الدبابات والسيوف والرمح اذاب وكان شجع الحدي انتروج تعطيه من العى حظن يعطى للاعزب حطا واحدا .

وكان يقيم الاستعراضات العسكرية لظهار قوة الاسلام وازهاب الاعداء .

وفي ميدان التعليم نجد انه اتي العالم بالقرآن الكريم الذي يعد اوسع دائرة للمعارف استعداد منها الناس ، وبالحديث الذي هو تبيين للفردان ، ورغب في طلب العلم والاكتثار منه وتوفير اهله ، وجعل طلبه مريضة على كل مسلم ، ومقبله على العبادة والشهادة ، وامر بالرحمة في طله ، وامر بالتعظم في الصغر ، ويعرض العالم نفسه على الناس ، ووضع للعالم والمنعم آدابا ، ودم العالم الفاجر ومن تعلم العلم لغير الله ، وبين ان العلم لا يقتني ما لم يصحبه العمل ، ووضع اصول العلم وحقيقته ، وبين ان القول بالراي بسبب الوقوع في الدع ، وامر بالاجتهاد على الامور

عند عدم التصريح في حين نزول البازقة ، وسنن  
سنة سعيد وسعد ، ودم من قال في دين الله باري ،  
وعمل عنه جهده في محاربة الآفة وسر القرابة  
والكفاة - ووضع أسس باردة سجد الكريمة .

وفي ميدان الاوقاف دعا امته الى الصدقة لخزائنه  
واحرمها من عمل صاحبها لا يتقطع بعد موته ، فثبت  
عن ذلك من الاوقاف بحرية ما لم يوجد في غير ابيلا  
الاسلام وقد بدأ عمية بوقف نفسه فحس حداثي  
النحن السع في حياته وراد فعد : « ان معاش الانبياء  
لا يورث من تركه فهو صدقة » وقد اقتضى به  
جمع من اصحابه فحبسوا عدة اسلاك .

وفي ميدان الاشغال العمومية كان له عهده  
مهندسين يشرفون على اعمال التعبير والسكى ،  
وعبر ذلك مبر حد من بعد الاعلاء برهمة : ارف  
وسم من سد تحريم : محرم من بوس من سد  
كان يقوم بالهندسة معه في صفات ابن سعد فب  
افضل من الله عنه وسم الدور بالمديح خط لعثمان بن  
عمران داره اسود وفي شعا اعاصي عيسى انه عليه السلام  
والسلام قال وهو يرضع بعد موضع الحمام هد  
ويلع من عذته بوسيع المنازل والطرق ان بعث حسن  
يسأل في مسكره ان من سبق مرلا او قطع طريقا فلا  
جهاد له اخرجه ابو داود واخرج مسلم وغيره عن  
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان  
أخضع في الطريق حل عروسة سبع ادفع .

وفي ميدان الشغل واشتغال الاجتماعيه امر  
عمال ان يسبقوا حد ساء وسعهم على بعض  
وحارب الاناحيه والاحتلال الحق والوطني واوحى  
العلاج لامراض الفقر والجهل والمرض واراد له  
وامر بشجيع المشاريع التي تعود بالنفع على الدين  
والوطن .

وفي ميدان الاقتصاد وضع اسس الاقتصاد الافاري  
والمالي والتأمين الاجتماعي لكل واحد ، وامر بسيرة  
الثروة العمومية واحصاها بما يحوز بينها وبين  
الاستغلال ، واوجب تحقيق اهدافه الاجتماعية بين  
العرد والمجتمع ، ودعا لتنشيط الصناعات المحلية

ورفع من شأن العامل بما لا يوجد في غير الاسلام وبهي  
عن كسر سكة المستعدين الحائز بينهم الا من ساس  
واوحى بالمركة في الامور والاندس والعبود والشار  
على كل من كمل عهده اسبابه ، واوحى في المعدس  
والركاز ايضا ، واقام في كل حة وكلاء يصور الامور  
روصع نوانس لبيع المراحه والقرص وبين صوره بيع  
المنة وسع العود وسع السلام ، وحرم الربا الذي  
استحل امره تحريم باقا السج . .

وفي ميدان العدل شرع قوانين لتسهر والرعس  
والعحر والصلح والسازع في الحذار والحوالسه  
والصمن وشركة وامصوبه وابوكاله والقرار والعارية  
والودعه والعص واشعة والوقف والهبه والعمرى  
والخلطه واللعبط والجمالة وابوصية والعرائض وميراث  
لواء والنيك وكيفية الصفاق والولاية والشور  
والطبع والطلاق والكتابات وبرحة والاملاء والظهار  
والهدف واسعد وصورة اعدة والمفقود والرصاص  
والعقاب والخصامة ونقبة احيوان والحيانة والسارق  
والمنه والخصامة والكفارة ودم الحجر وبين كيفية  
الانيس ، كفارة الانيس والندس والمفاسدة في العصار  
بانس ، روى واشهاداف والسوق والسديس والكتاب  
وحكم امهات الاولاد المجر .

وفي ميدان العلاحي نبى عن المحافله والترايسة  
والمخابرة وسع اشجرة قبل بسو صلاحها وعن بيع  
لمارمه وهو سع لسنتين وبين احكام كراء الارض  
بانطعام والذهب والورق واحكام المرافعة وتواخسه  
وسع الطعم مثلا مثل وحرم الاحتكار في الاقواب .

وفي ميدان الصحة نجد انه صلى الله عليه وسلم  
كان اعلم الناس بالطب فكان تارة يعيد مرضى بالادوية  
الالاهية وآونة بالادوية الصعيبة وطورا بالادوية المركبة  
منها بل كان له بمجدد الشريف مشفى مشغل  
تشرف منه امراد اسمها ربيده كاس تدوي فيه  
لجرحى ، وتحس نفسها على خدمة من كان فيه  
صحه من المسلمين ، وقد عويج له يامر منه بعد  
ابن معاذ سد الاوس ، حيثما أصيب بهيم في غزوه  
الاحزاب .



محكمة : جهة تدير شؤون ومكاتب ، وتدارك شمس  
للاستراتيجية بحياة الحركة الكريمة وهي لها سبل العيش  
في أمن وسعادة .

تمتد يدك في كل مكان ،  
سنة بعد الأخرى ، دفع في شمس  
كأنه من . مكر المكر ، واستحضر قوة  
« يوم بعض الناس في كل مكان ،  
مع الرسول سيلا باء سي لسي ،  
بقد اثبتني عن الذكر بعد في حاشي «  
لأنشاء كتبة اسلامية تشرق حرمها بين الراسماله  
والسوعة ولي ائمن يالك سيج في دعوتك مصداق  
عوله تعالى : « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين  
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » .

سلا : عبد الرحمن الكماي

ويبلغ من عتائه صلى الله عليه وسلم باظنه ان  
« . . . » وفي بعض الاحيان كثر بظن الجبهة  
من تعاضل مهلة الطيب وتوعدهم على ذلك محذرة على  
سنة . . .

ومن تعاليمه الساسة ما اخرجته الحجازي ومن  
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا  
كان الوباء دون واسم بها فلا تخرجوا فرارا منه واد  
سمعتهم نه بارض فلا تفلحوا عليه وهو ما يسمى اليوم  
بالجحر البصحي ، الى غير ذلك من المبادئ التي تظون  
كره .

لارئيس الكرم

الا بعثي لك بعد هذا ان تصح بلاء منك ان  
الاسلام دين ودونه : وانه وضع للاساية قوايس



حسن بخاري القادري



- 4 -

ابن ، وإثباته مع القصد الذي سيقت الآية من  
أجله ، أو جاء به الكتاب بحسنه .

« اسك الأمته من الآيات التي توفينا لحشرها  
على صعد واحد في هذا البحث . وذلك في عشرين  
موصفا من القرآن لشين معنى المراد ، وهو الإحاطة  
والشمول الذي ينصف به اللوح المحفوظ حقيقة  
لا محازا ، وأحيانا تتفق هذه الآيات وتتقارب حتى في  
اللفظ ، كما نراه مرقية بامصار شدة المشبهة في  
لمعى والأسلوب .

[ ١ - الآية الأولى - وأولها قوله تعالى : « وما  
من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجحده إلا أمم  
إليك » ما مرط في الكتاب من شيء » سورة  
الأنعام 38.

2 - الآية الثانية - « وما من دابة في الأرض إلا  
عني إليه رجزها وبعث مستقرها ومردعها » كل في  
كتاب مبين » سورة هود 6.

بهايات الآيات متشبهتان لفظ ومعنى .

3 - الآية الثالثة - وهي اكمل وأعم إحاطة  
وشمولاً - قال تعالى : « وعنده مفاتيح الغيب  
لا يعلمها إلا هو ، يعلم ما في الر والبحر ، وما تسقط  
من ورقه إلا يعلمها ، ولا حبة في ظلمات الأرض ولا  
رطب ولا ناس إلا في كتاب مبين » سورة الأنعام 59.

4 - الآية الرابعة - « عالم الغيب لا يعرف عنه  
مقال ذرة في السموات ولا في الأرض » ولا أصغر من  
ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين » سورة مبيأ 3.

وعندنا في آخر البحث الثاني بأن يأتي في نصته  
بأفوال مشبهير المفسرين للإشهاد على ما ذهبنا إليه  
من أن المراد بالكتاب الوارد في قوله تعالى : « ما مرط  
في الكتاب من شيء » هو اللوح المحفوظ ، وليس هو  
القرآن . وذلك أصح التفسير المصنفة بالأدلة القاطعة  
ولاها بالقيم والسعدي والتقديم .

كما وعدنا بأن يأتي بآيات المائلة لقوله تعالى :  
« ما مرط في الكتاب من شيء » يورودها على معنى  
واحد يراد به اللوح المحفوظ ، وذلك ما تجده دائراً -  
حاً وهالك - في عدة آيات من أحلاف الأساليب  
والترائب التي يقتضيها الموضوع مما يزيد المعنى  
وصوحاً وإشراقاً . وذلك من خصوصية هذا القرآن  
المعجب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه  
سرس من حكيم حميد .

عد : ر خير ما يفسر به كلام الله هو ما جاء في  
كتابه تعالى معناه ومكرراً للبيان أو التوضيح . وقد قال  
اعتماد المحققون : أن من أحسن طرق التفسير أن  
يعلم اللفظ في القرآن نفسه بأن يجمع ما تكرر في مواضع  
منه ويظهر فيه بما استعمل بمعنى محتفبه كلفظ  
« الكتاب » في آية « ما مرط في الكتاب من شيء » ،  
ويحقق كيف معنى معناه مع جملة الآية ، فيعرف المعنى  
المطلوب من من معانيه .

وقد قال - كذلك - « قرآن عسر عسه  
بعض » ، فافصل فرسه تقوم على حقيقة معنى اللفظ  
موافقه ما سبق له من القول ، وأتدعه مع جملة



5 الآية الخامسة - « وما يعزب عن ربك من  
مفعال شيء في الأرض ولا في السماء ولا  
أكثر إلا في كتاب من » سورة يونس (61)

6 الآية السادسة - « وما من شيء في السماء  
والأرض إلا في كتاب مبين » سورة النحل (75)

7 الآية السابعة - « ألم تعلم أن الله يعصم ما  
في السماء والأرض أن ذب في كتاب ، أن ذب على  
آية يسر » سورة الحج (70)

8 الآية الثامنة - « قال عيسى عند ربي في  
كتاب - ربي ولا ينسى » سورة طه (52)

9 الآية التاسعة - « ما أصاب من مصيبة في  
الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها ،  
أن ذب على الله يسر » سورة الحديد (22)

10 الآية العاشرة - « وما يسر من معسر ولا  
ينقص من صوره إلا في كتاب ، أن ذب على الله يسر »  
سورة طه (11)

11 الآية الحادية عشرة - « وأن من فرقة إلا  
نحن فيلكم قبل يوم لقينة أو معدن عذابا شديدا  
كأن ذلك في الكتاب مسطورا » سورة الاسراء (28)

12 الآية الثانية عشرة - « وأولوا الإرحام  
معههم أوصى بعض ، في كتاب الله من المؤمنين  
والمؤمنات إلا أن تعصوا إلى أربابكم معروف ، كان  
ذلك في الكتاب مسطورا » سورة الاحزاب (6) .  
وأريد بالكتاب في التفسير الكتاب المحفوظ .

13 الآية - الثالثة عشرة قال تعالى « لقد بعثنا  
في كتاب الله أبي يوم السبت » سورة الروح (56)

14 الآية الرابعة عشرة « ولما كان كتاب ينطق  
بالحق وهم لا يسمعون » سورة المؤمنون (62)

15 الآية الخامسة عشرة - « سبحوا الله ما  
يشاء ربنا - وعنده أم الكتاب » سورة الزمر (28)

16 الآية السادسة عشرة - « وكل شيء  
أحصاه و أمام مبين » سورة ياسين (2)

17 الآية السابعة عشرة - « قد علمنا ما تنقص  
الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ » سورة قاف (4)

أيها المؤمنون الصدقون كتاب الله عز وجل  
أنه تعالى أخبرنا في هذه الآيات السبعة عشر بأن كل  
ما كان وما يكون في ملكه التام المظلم ما هو من  
مشعرون حصة ، ومكتوب عنه إلا وهو ثابت مسطور  
ومحصى عليه ولديه في كتاب مبين . فما أهمل تعالى  
وما قرط في - هذا - الكتاب من شيء . « وقد عر عنه  
باللوح المحفوظ نارة ، و « أم الكتاب » أو « أمام مبين »  
نارة أخرى ، كما وضعه في بعض الآيات بأنه « مكتوب »  
و « حفظ » و « مسر » وأنه « ينطق بالحق » وأحيانا  
ذكر من غير تعريف كقوله تعالى : « أن ذلك في كتاب »  
وأخري جاء مضاعفا أبي الله عز وجل كقوله : « في كتاب  
الله » وكل ذلك مذكور في الآيات التي جمعناها في  
النسب . وعددها عدا دعب حصة مع الله  
أجله والطه ، معه تعالى وحس بوفيقه .

وهذا بعض ما يستفاد من دراسة القرآن  
وعومه الواسعة واستكناه أسرار العظمة .

والقرآن بحر راحر تنفسي الدنيا ولا تنفسي  
حاجته ، تنفي بحده حصر - أمه - عظمة -  
فصر - حصر - من حاشي حاشي - راحر -  
يسر من الأدب ، أعلم بما أوتوا منه إلا الترتب أنشيل  
الذي لا يكذب يسمى عنها بالجنة إلى ما لا يحيط  
شيء من علمه ، وصدق الله - وهو القائل بحصه -  
« وما ويتم من أعلم إلا قسلا » .

ثم أخبرنا تعالى بعزلة القرآن الجديدة ، ومكانه  
أهمية الكريمة أن القرآن لديه في « أم الكتاب »  
وعده في « كتاب مكنون » و « في لوح محفوظ » .  
وذلك مصداق :

18 الآية الثامنة عشرة - وهي قوله عز وجل  
أن حصه قرأنا عربا لعلكم تعقبون وأنه في أم  
الكتاب لدينا علي حكم » سورة الزحرف (4) .

19 الآية التاسعة عشرة - « أنه لقراء كريم  
في كتاب مكنون » سورة الواقعة (78)

20 الآية العاشرة عشرة - « ين هو قرآن  
مجيد في لوح محفوظ » سورة البروج ، 21 - 22

أقول مشاهد المفسرين في الآية الكريمة  
« ما قرأ في الكتاب » - « أي معصية الله »  
سر منه إلا وقد كتب في « كتاب » - « عا » -  
أحدهم .

فان جرير الطبري - وهو امام المسلمين - رأت في تفسيره الكبير الا بوجه واحد ، رواه من ثلاث روايات : الاولى من طريق علي بن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما . « ما قرطنا في الكتاب من شيء » اي ما تركناه شيئا الا قد كتناه في ام الكتاب .

الثانية - قال حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب ، قال ابن زيد في قوله تعالى : « ما قرطنا في الكتاب من شيء » قال : لم تفعل ، م من شيء الا وهو في الكتاب ، اي في ام الكتاب ، كما هو مبين في الرواية الاخيرة عنه .

الثالثة - قال حدثني به يونس مرة اخرى قال في قوله « ما قرطنا في الكتاب من شيء » قال - كلهم مكتوب في ام الكتاب - اهـ

وعدا ما جاء في تفسير ابن جرير ، وهو الوجه الاخر الذي يتفق والآيات الاخرى من امثالها في القرآن مشاركة في الموضوع الواحد بالقرائن العامة وابسط المحققين ، وشهادة الواقع الذي يكشف عن الصواب بحق وصدق . ومن اعظم الشواهد - حبه وتفصيلا - تفسير القرآن بالقرآن ، وكفى به نفرا واصحا يقطع الشك باليقين ، ويريد الذين اهدوا هدى واضعنا .

وفي اقتصار الاسم الراوية محمد بن جرير الطبري رحمه الله تعالى على هذا الوجه الوحيد من غير ان يذكر غيره مع كثرة اعتناؤه بحسب الروايات وشده حرصه على استقراؤها ، وسرد اقوال الصحابة والتابعين - فيه ما فيه ، وذلك ما يدل - مما يظهر على انه لم يوجد وجه عاخر ، او كان موجودا الا انه لا يعتمد عليه ، او هو مما لا سعة الله عند المؤمنين من المحققين ، فوجوده كالمعدم .

وكذلك الامام ابن كثير - على توسعته في الرواية - لم يذكر في تفسيره سوى هذا الوجه الذي اقتصر عليه ابن جرير من قبل .

وهكذا جاز الله اليرمخشري صاحب الكتاب لم يذكر في تفسيره الا الوجه المقتصر عليه لدى يحنبي

وفي تفسير الخليل ما نصه بالحرف عند قوله تعالى « ما قرطنا في الكتاب من شيء » اللوح المحفوظ - من شيء » لم نكتبه ، ولم يزيد على هذا شيئا آخر ،

ومن اقتصر من الآخرين - على تفسير عاينه سورة الانعام بوجه واحد لم يتعدده الاساذ الرباني سيد قطب في تفسيره العجيب « ظلال القرآن » عند قوله تعالى : « ما قرطنا في الكتاب من شيء » - اي ما تركنا في التاموس الذي ينتظم ان وجود من شيء الا وانتظمه ذلك الشئ وذن امره ومظم علاقته به سواء في هذا ان وجود الى ان قال : هذه عاينه كونه واضحة معروضة على الانصار واسهائير ، مما يكذب بها الا المظموصور الذين يعطلون حوارهم وادراكهم عن تعلم هذه الآيات - التي جاءت بعد قوله تعالى : « ما قرطنا في الكتاب من شيء » ثم اى ربهم يحشرون - « انفس كدرا » ، فما هم ونكم في الظلمات ، من يسا ايه يتلهه ومن ما يحمله عمر صراط مستقيم « واذا فقد المرا حواسه وطق وهو في اظلام فقد غطت حواسه الهادية ، وكان مصيره الى الضلال

ام المصرون الذين قالوا بالوجهين او حادوا بالروايتين ، معلمين في تفسيرهم الوجه الاخر على الوجه الثاني الذي اعلمه المحققون ، جاعلين له الصدارة في تفسيرهم ، مما يدل على ترحيحهم اياه ، واعتنائهم بتقدمه ، واحتفالهم بانهم الاخر دون الثاني ، معربين في حقه بكلمة « قيل » انداله على صعب الرواية ، وفي مقدمتهم الامام القرطبي في تفسيره الشهير .

يستمع الله يقول - في الآية - « ما قرطنا في الكتاب من شيء » اي في اللوح المحفوظ ، فانه ثبت ما يقع فيه من انشواذ ، ( وقيل ) اي في القرآن اي ما ترك شيئا من امر الدين الا وقد دلت عليه في القرآن ، اما دالة مسة مشروحة ، واما محملة نفي يابها من الرسول صلى الله عليه وسلم او من الاحمراع الخ .

وفي تفسير البصوي : « ما قرطنا في الكتاب من شيء » يعني اللوح المحفوظ ، عانه اشتمل على ما يجري في العالم من الجلب والدقيق لم يهل فيه امر حيوان ولا حمار - او القرآن عانه دون به ما يحتاج اليه من امر الدين ولدينا مفصلا او محخلا .

وفي تفسير النسي - « ما قرطنا في الكتاب من شيء » اي في اللوح المحفوظ « من شيء » من ذلك لم نكتبه ولم نثبت ما وجب ان ثبت - او ( الكتاب ) اي القرآن ، وقوله « من شيء » محتاحون اليه فهو مشتمل على ما تمثنا به عاينه واشارة ودلالة واقصه .



أقول : والفقر بالله الحق هو ما ذهب إليه  
 أمته السبعة ، وأقصم عليه محققون من علماء  
 التفسير أو محدثو على غيره من الروايات أو الجوه  
 أني لا أتفق مع ما جاء في الآيات السابقة لآلة الإجماع في  
 الأسلوب والموضوع أحاجة أشبه لا .

[illegible][illegible][illegible]

الرباط : حسن بنادي القادري

2 لکھنؤ :

في - ذاته ، ولكن الإدراك ، هو الانعكاس لفعاليات  
من شعور المدرك والعدم الحي الذي يوجد فيه الشيء  
المعبدرك .

فقطعه من القماش ، وبنائه على مسجده الحي  
يدخل في النوع الخاص من الأشياء المسمى  
« بالقماش » ، لها نوع ذاتية تحت الأنظر وتجعلها  
موضوع الشيء . فما كان هذا القماش سري ، أولا  
تلك العقاب السرية العامة التي ، بواسطتها تخليد  
العوس أو شعور . وعليه فاني لا ارى القماش الا لانه  
« بعين » على ان يرى . انه حيثما يرتفع نفسه  
لاشياء ، تجعل من نفسه عالما كله معاني وكراته ،  
انه موجود ، وموجود كشيء « يصبح - له - كذا » ، و  
« ساوي - كذا » . فكل ادراك حيي أو كلي ،  
يحتوي على مجموعة من الاحكام ، والمفاتيح ، الخلا  
يكفي النظر الى قطعه القماش لانارة سلال من مداني  
المداني ، انه مذكرا لكثير من الاشياء  
بالنسبة .

فلون القماش ، ونحوه ، و... تذكر بصفتها  
أو الشيء بالخطيء أو بحسبها ، عبء  
المجموعات ، من تداني المعاني ، فمسندني قطعه القماش  
ان معرفة ، سوي في هذه الأمور ، انها سلسلة من  
التعريفات ( أي عادة ، عريضة )

ومن جهة أخرى ، في كل تذكر يصطحب بفكره  
من العمل . فكل صورة تطمح ، في شبكة العيون .  
تدح المحال لصور ومعاني كثيرة . فلهذا يسهل  
ادراك ترتبط ارتباط وثيق بدرجة فعالية الصورة  
ثم ان الصورة ، من حيثها ، تسبب قوتها من مباحث  
الشيء المدرك ، لانها تسبب في الحضية .  
عملية متصلة ترتبط ربط لا انفصام به .  
حيث أدرك ، في الأعمال التي يمكن ، ماديا ، وفي  
عنايته حسي ، والعام ، وسرد ان بهذا ابوتني  
حيث ، في هذه الحالة ، وعندها ، في  
الموضوع الا يعبر جرمه جديا ، بل ، في يوم ، من  
حيث ، شعور ، من سوي ، شعور ، من شعور  
بعد ما يقرب منه ، ان أعدادا كثيرة في حجب شعري ،  
عشيق هدية العامة تالسه ليط ، فهو يكيف له  
جوده ، وكيف ما جوده ، ، أنا نسجم مع لاسبا

بعد ، نسجم مع ، حي في حدة في حدة  
في « راب من حي » شعور مدني ، من  
منه ، لان الصورة الخاصة لاسبا الجرية ومؤقتة .

\*\*\*

نكلم في العالم الحي موضوع شعور ، عالم  
« شبة » الموضوعات ، وما نكلم من امكانيات  
لاستغلالها ، ولهم التي تعتمد عبيد ، والشعور الذي  
صاحبه الإدراك .

حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة

حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة

حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة

حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة  
حيث ، شعور ، حي ، في حدة في حدة





# المغرب

## في مجمع اللغة العربية بالقاهرة كلاستاذ : عبد الله كنون

من المعلوم أن الأستاذ عبد الله كنون قد عين في السنة الفارطة عضوا  
عاملا ممثلا للمغرب في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . وقد شارك في مؤتمر  
المجمع الذي يعقد الآن دورته الثامنة والعشرين بحث لغوي ، وموضوع  
تاريخي ، وهذا خطاب الدخول الذي خصنا بتشريره .

سيدي الرئيس ، سيدي

عموم لغويين من مشورتهم نكن ما جيد في الحصول  
الغربي من أوساع ومصطلحات ، والأيقيد تلك القرارات  
وعني ذلك تحديد من الإوضح والمصطلحات حرا على  
ورق ، أو معلومات مخروطة في أيها المجمعين الذين  
لا يؤدون مهمهم هذه في البلاد التي بها محمسون  
تكتب نظيرت ؟

إذا كان هذا أسمع بحري صالحة  
على غير لبي فهو دمج مضيق

والتي لا عرو هذه الضحة التي تار آت بعد  
أن ، على أبحاث اللغوية وعهد بها لم تعمل شيئا في  
سد مفاقر لغة العربية . نسبة إلى مطلبنا العصر  
الحديث ، وهذا انشراح أبحث على المجمعين الذين  
صحيح حجة كل قولهم ملحق بصرة أساطير والمستور  
وسنهما كامح ، بل أجل الألبم للغة العربية الذي كبير  
ما رزده الحاملون بعزارة مبدتها ، وقديسها العظمي  
سطور ، فيصنعونها بالحمود والموب ، ويذهبون إلى  
بدها واستعمال غيرها من ألعاب الأحياسة . سواء في  
ليت أو ليعن أو المدرسة ، وانهم ليستعملونها فعلا  
في حانة النحاضة بينهم وبين أسامهم ومن كرس على شمس  
من الحوارح على ألسنة العربية ، التي لا عرو ذلك كله إلى  
عدم العلم بالأعمال الطائفة ، والفتوح الكبرى التي تمت  
في مسير ترقية هذه اللغة العالدة منذ أوائل هذا  
القرن على يد أبنائها أسره من أدباء وحفص وعلماء

أن الله هو اسمي بريح  
من جميعكم الوقت أي مثل الغرب المائل بين يديكم  
للمشاركة في العمل العظيم الذين تقوسون به من أجل  
المحافظة على اللغة العربية والتسريع بها إلى الأمام ،  
كانت بداء عاب رددت سدها حال الأطناس أشاسها  
وحين البحر والكبرى ، ومعاهد العلم في ذلك الزم  
بشي من : العربية العربية ، بغير شيء  
محدود مع تلك ، سود من حين معنى المجمع .  
وحد من حين ليس ، ما بعد يعني كل مغربي  
مغربي ، أي كل مواطن عربي في المغرب ، أن يكون هذا  
القطر ممثلا في مجمع اللغة العربية ، الذي هو المص  
الرسمي لهذه المادة العضوية التي ولعت بين الشعوب  
ساعة بالفتاح في المشرق والمغرب ، ولعل لا أتألم إذا  
قلت أن ذلك مما يعني المجمع ذاته ، فإن هذه المجهودات  
التي تبذل ، وهذه الطاقات التي تصرف بحسب أن  
تستفيد منها جميع الأقطار العربية ، وأن يروج بها  
من داء العرب به في كل مكان ، لتحصل لساحة المروعة  
من أعمار العرب بينهم ، وإيمانهم بمساريتها لركب  
الحضارة والعلم والأخراخ ، شأنها في ذلك شأن سائر  
اللغات أبحث التي يحكمها أساؤها ، ويمهدون لها سبيل  
إبقاء والنمو والإزدهار ، وبالضرورة فإن معنى هذه  
الانقطاع في المجمع ، هم الذين يقومون أو عليهم أن  
يعملوا بشمو مقرراته بين مواطنهم ، وهم الذين







لمجتمع . ينظر كيف اسهم العرب عديم في خدمته العربية كما تخدمونها اليوم بموضوعية واحتصاص ومتطق ، أي بالطرق السعيية والأساليب المهيجية مسهدا ما تستهدونه من اصلاح العائد ، وتقوس المعوج ، مع اثره اللغة وتسهيل مداركها للعموم .

بالامحات التي حررها الامم السهيلي ديمس مران في تطور دلالة كثير من المفردات العربية خلال الزمن ، وادعيا كتابه القسم « الروح الاسق » الذي طبعه ملك العرب الاسق مولاي عبد الحفيظ ، هي ما لا يمل شأن عن الانحات التي يقوم بها المحققون في هذا الشأن من علماء العصر . وشهد انحات ابعلاصة ابي القاسم الشريف في شرحه لمقصورة حاتم ، الذي طبع بعناية احد ابولاء المنورة ، واد الكتاب الذي ألفه العلامة ابن هشام اسحق في الرد على الزبيدي وابن مكى فيما زعموا انه من لحن ابعامة ، فقد كان دراسة تحليلية للانماط واشعاعاتها ، وتغنيا متاحبه هذين الفلين بالحنة و سرعان ، وهو لا يزال مخطوطا ينظر الشرايطي انخير به ، ومثله كتاب العلامة ابن هشام السبي اسمى « انشاء الصوال وارشاد اسوال في لحن ابعامة » وامتازت تحقيقات ابن الطيب اشرقي باسمي والاصالة في كل ما كنه من موضوعات لغوية شتى ، ولاسيما جاشيه على القاموس المحيط التي اسقى منها السيد مرتضى الزبيدي في تاج العروس ، وعول عليها وعلى مؤلفها اذا كان استاذة لعبد في علم اللغة بعونلا كمالا ، وهي لا تزال مخطوطة ايضا .

ونون عاجر من البحث اللغوي قوسد من المعاجم السعيية التي تهتمون بوصفها الآراء ، وهو يمثل فعلا اللغة جماعه من اهل الاختصاص في الطب على الخصوص من كتب تعريف المفردات لطية ، وذكر موادها في سبانيه ابراهيم معو النافه . واهاميه العربية والبرية ، وذلك كما فعل ابن انحات في كتابه « بعد الملوك وميد الهموم » الذي قر فيه الانماط انظمة الواحة في الكتاب المصوري للرازي ، وهو مطبوع في الرباط ، وكما فصل ابو القاسم الورد في كتابه « حديمه الارهار » المعروف بمفردات الورد وهو لا يزال مخطوطا ، وكما فعل اخيرا السيد سيد السلام العلمي وهو ممن درس الطب بمصر في او حصر القرن الماضي ، فكتب رسالته « ضمة الشراس في حل مفردات الاطباكي بعامة اهل فارس » وهو يصي بالاطباكي الشيخ داود صاحب التذكرة المعروف

لقد اقدم على كرا اصطلاحات منه حد ، وحسائل اخرى مما يتعلق بعلم الكيمياء واشتريج وقعت في كتاب « كنوز الصحة » من مؤلفات اوائل عصر النهضة .

وشرع في كتاب عاجر قال عنه في حديمه هذه رسالة « لما توجهت بالادب الشريف لمصر الفديرة بعد المرتد مما يحضي من علم الطب احدثت ووجدته مظلما باطلاحات عامضة ، وسعاء غريبة سرعت في مؤلف خاص يبين تلك الاصطلاحات كاشف بمرور تلك عبارات وهو مؤلف لمسى « بالاسرار خنكمه في حل رموز الكتب الطبية المترجمة » لهما راي ذلك بعض ابحين ممن لا تمكنني مخبعه وعسم ان لابد لاجام ذلك الكتاب عن زمن هو في ، طلب مي ان اقدم عليه كتاب مختصر معه ، لم كان مصد مقدم معه الخ . ورسالة صياء الشراس هذه مطبوعة بعفس .

هذا في ميدان العلم اللغوي ، وفي النحو كتاب محاولة الاساد ابي موسى انخروسي لتفيس هذا العلم فريدة من نوعها ، وبقيت كراسته المسماة بالندوس وبالاقتصاد ايضا ، موضع انتراسات والتعاسق والندروس من بحاة القرن السادس الهجري الى هنا بعد ، حتى قال فيها بعض ثمة العربية المشد اليه في وقته كما حكاه عنه ابن حنكل « انا ما عرفنا هذه الكديمه وما يلزم من كوني ما اعرفها ان لا اعرف النحو » وكان ابو موسى الجردلي من كبار النحاة في عصره ، وحكى ابن ان عني الشلوبي بعد مرانين وهو يدل بها بحرية من بصاعة بحرية عظيمة فحلحل اليها من ساب دكالة ، ومن بمجد هناك سمع فيه بعض فذخه فذا ابو موسى في محلته ، والطفلة نطعون حوله ، بحسب عنه راسب الله ، فحجب من تحره وسعة اطلاعه ، وغرصة على انرائد ، وقال في نفسه ان كان هذا حال رجل منهم معرب في ناحية بائية ، ومسجد صغير من البند ، فكيف تكون حال غيره ممن هو اكبر منه قلرا واعلى شاما ؟ ورجع من حيث اني الي بده وكان بعد ذلك من شرح الكراسه الجردلية بشرحين كبيرين وسعير ، من اكبره ورجعه عن عرب مرسن المظففة .

لقد شهد القرن السادس العرب شهاد كبيرا في مجال الانتراسات الحوية ولكن لا شير الا الى الاعمال الطريفة الرامية الى الاجاء والتجويد ، ومن ذلك مشروع العلامة بن صماء لاصلاح النحو لمضم

في كتابه الرد على السخاء فإنه يستعمل على اقتراحات  
منه لتفسير قواعد الإعراب والتحقق من التسليم  
المطوية التي عدت هذا العلم ، وكان ابن مضاء يولي  
مكتب قاضي الجماعة في مدينته مراکش ، وبه صلة  
بالحسنة أبو حدى يعقوب المصور ، فلا شك أن آراءه  
هذه كانت وليده الحركة العلمية الشاملة ، التي قامت  
في ذلك العصر .

[illegible]

تقع هذه القبة الوحيدة من بعدد واجباتها على  
قطعتها بأربعة ، وكيفية ايده بعد الكسرة في مثل على  
والعربي ، من مع الامساك ، والاند في  
على والخطفي ونلى ، وبعض الحركات الجماعية  
كالتد المضمومة التي تمثل بصورة الرقم (٨) ايدي  
فوق الحرف اشد المضموم ، واشدة المفتوحة التي  
تمثل بصورة الرقم (٧) يدي فوق الحرف المشدد  
المعرج واشدة المكسورة التي تمثل بصورة الرقم (٤)  
اليدي بعد الحرف المسدد المكسور ، وغير ذلك من  
التفصيل التي يوحاها الخطاط المغربي ، ويمكن ان  
يساعد منها في تدر كذاها العربية ، بين وان يقره  
بها بين التحصين اشرقي والعربي .







من تلك الحياة الرخيصة المتعددة المبهمة التي يهوى  
بها كثير من الناس ، يفسرون أنفسهم وأحبهم حتى ي  
تصور من زجاج منظور الموت .

هذا نحن اولاد نوري مرثينا وسنك هذا الليل  
المحزون بالاحطار ، ولكنه ، على ما يرامى لنا ، سليل  
الحياة الحقيقية ، وقد يطول سيرنا فيه ، وقد لا نجد  
في نهاية شيء ما عدا هذا الانتصار الذي حققناه  
على نفوسنا وعلى سمعنا وعلى تلك الوساوس والحمرات  
المضطربة التي كانت تنهاس في اقتدنا .

ومهما يكن ، فالتيور شاسع بين الموقعين : الموقف  
السياسي لرجل المخرج الذي لا يطرح به ، والموقف  
الاجابي لرجل الذي يريد ان يقرن وجوده في الحياة  
بشيء ما ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ،  
او العالم ما ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ،  
الذي وان اسارع هذين ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ،

وليس ، انصوري ولا من المبعد ان يكون كل  
الرجال من انصف اشائي ، ففي كل مجتمع حي لا توجد  
الا اقلية من المستقرين والمؤمنين ، فهم كالمسح في  
الانعام لا شئ ان تتجاوزوا مقدار امعيا .

\*\*\*

وهالك موقف ثالث ، وهو الذي جعلنا نطرق الى  
موقف ريت ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ،  
اي نظره انساني ، وسنر معنى هذا ان القاص يجعل  
الواقع ولا ان لجمال تنامي وجود مع الواقع ، بغيره ،  
كون القاص بكيه شعوره وحسنه عائد داحر قد يقرر  
من الواقع وقد سعد عنه ، ولكنه عالم بشي على فكرة  
جده .

فإذا كان انصار نجد في الواقع الصورة اسوأ  
شدة ، فكيف ان نملك وثبة الرسم بغيره لب  
المشاهد والمناظر التي تعطي في رايه فكرة حقيقة عن  
الحياة وكيفية .

وقد يكون مثلاً على الحياة بسحق وتحاول  
مهما شعوره ومكره ، فبمكس ذلك على به وجد فيه  
الصور المنحصر الذي يتكسر لك عن الوجود صور  
صاحبة مشرقه طريقه ، فهو الشاعر الذي تعبى  
سعدته وهو المتشد الذي يسحره الكون بانواره

لنصفه وانوه من عيه ويهجه فلا يوا في مرسمه  
وتراحبه ، تغته على كل حال محبه شعوره داب  
مصول محبته كلها بلح لنحبه وتعرف به

قد يكون القاص ، بالعكس ، برما يدعاه منقيا  
مصادقا منها لا يرى فيها الا سعاد وتعب وبؤسا ولا  
تشر في بطنه الا الشعور بالغيب والسحب والدمامة  
فيكون فيه تصويراً لأساة الانسان في اعلم وما تكاد  
من اهلان ومحن ، وما يلاقيه من انواع القساوة  
والخوف من الطبيعة ومن احبه الانسان وما يحمل له  
بعضه من ناقض وضعف ، انها صورة تمت تارة على  
انتساؤم واباس وطورا على العصب والنعمة واسوره  
ولكنها صورة يتفرع الاساس من معبد الراحة  
والاستسلام .

وقد نضرب انصار عن الحياة الواقعية بالمسرة  
بصورنا علما متاي ، العالم الذي يتنى ان يعيش  
فيه ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ،  
او بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ،  
صورة ترتبط بالواقع لانها مقلوبة عنه ، انه العالم  
الذي تروح اليه بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ،  
بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ،  
بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ،

\*\*\*

ومهما يكن ، قانصان وان كن هذه هو انجمال  
بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ، بغيره ،  
حضر بها ، ومن هذا مكر ان بغيره ، بغيره ، بغيره ،  
شخصه واسمونه الكائن بغيره ، بغيره ، بغيره ،

تلك بعض المواقف التي يمكن للانسان ان يعي  
من الحياة ، موقف المخرج ، وموقف الرجل العامل ،  
وموقف القاص ، فالأول يعنى في سميته مشرب من  
كل مسؤوليه ، والثاني لا يرى معنى لوجوده الا في  
بعض المسؤوليات الصعبة وأكيد ذلك الوجود بالعمل  
الاجابي ، وانما لثيغيك خلق العالم حسب حاسته  
بخدمية .

ولكن هذه المواقف وان اخضعت وتناعدت في  
اتحادها ، فانها تلتقي عند نقطة واحدة وهي ان الحياة  
لانه وان تمسك الانسان في شكنه وتحرقه في تبارها  
وسند باجرة الأوفر من تفكيره واهتمامه ، فكنا ، مهم



كنا ، ومهدد الشعب ببعض المبررس أو بالغير أو بالذلة أو بعض ذلك بظل متطعين الى ما يأتي به العبد المحبوس ، وتنتظر وفي انتظارنا خوف وشوق ، وهذا هو السر الذي يتحدثنا به الحياة ، من حيث لم تكن نريد وننتوقع ، وبما أصعب حيلة ووسائلنا الأساسية أمام أفراد المحبوس

بم أننا كلما ننظر شيئا من الحياة ، في بهجة واشتياق ، ولكن ، كلما حصلنا فيها على موعود نقول ليس هو الشيء الذي كنا نبحث عنه ، بحيث أننا نضل الى ساعة الممات ونحن في حالة الانتظار ، فهذا ننظره انه يصعب علينا ان نعين شيئا بالذات ، وكل ما نعلم هو أننا لا يمكننا ان نعيش بدون ذلك الانتظار ، نحن أشبه ما نكون بالذي يأتي بوعود آملا أن لا يلحق صاحبه حتى نهي دائما في انتظاره ،

وحتى ما سجد بعض المفكرين في هذا العنصر بعد :  
الوجود ، وسبحانه ، يكمن في كل لحظة من لحظات حياتنا فاحصين مستكشفين نتحدد حورده أو صورة نلمس ، ويكمن أن يعود إلى فكرة الانتظار ليرى فيها صورة للتناقض الحدي الذي يتم من مأساة الإنسان في الوجود ، فكل إنسان مضطرب بساعة الانتظار في المقهى ، في محطة القطار ، في أي مكان . ولكن ، كم مرة وجدوا أن ساعة الانتظار كانت أحسن من ساعة اللقاء ، وهكذا فالزمن الذي كان يعتبر ثوبسا دائما أكسب من بعد أهمية وأمتياز في أعين بعضنا .  
يرى ، أن كبراء مأسا ملان بأسسه أساء وحدها نرى ، من المصاحبة التي كنا نطلع فيها ، نجد في الحياة نرى الأشياء في هذه العنصر عظم من نرى ، آخر لا نحس مطلقا بسيم العلم بدو ما به والتجديد معبرا في لحظه

وهذه صورة أخرى للبحث ، لقد رأيت منذ ساعة وردة جميلة تتلامب بها المريح في شجرتها ، فوفقت مبهوتا انظر إليها وحدث ربي عنها ، وكلتي أصحاب وحرف ، ولم انجأني عن فطرها وأنا فرحان ، ولكن أنني كل شيء مع الانطواء ، عينا وقعت في حيازتي حسني نستنها ولم أعد انتعت إليها ، أنت لا تتعنى إلا ما هو

بعيد عن ، وقيمة الشيء مرتبطة بصعوبة ادراكه ، وأي حورهم يبقى للقيم ، إذا تقرب إليها بهذا المنظار السني ؟

وسال لورده هو مثال العاشق الذي يندمسه العوام فيعيش في ألم وسهاد وصورة من بعد لا تعارف فكره ، حتى إذا انسم له الحظ واجتمع بحبوسه ، يرب من عالم الأحلام إلى الواقع وأدرك أن حيله كان تكذب عليه وبذلكي حدود السعور في نفسه وبوجهه ان لعدة بالمحبة حدث عظيم وعجب تسهي عنه كسر الأحداث وتغصر دونه كل العديت ، ولكن ، ما هو إلا أمام الواقع وقد طارت النشوة من رأسه ، فعاد ، بقي من أحلامه ؟ وكم ليال سهر ؟ وكم دموع سكب ؟ وكم كان من اشتا وأحزان ؟ كل ذلك بهذا السراب الذي سمويه أحب ، ألم يكن العوبة في يد الأحداث وفي يد منه مل كل شيء ؟

ويبقى العاشق المجدوع عيشه حتى لا يرى من قرب هذه الضائق المره ويكره الحياة وبسبب منها ، ويحجم هذا انفصل من الرواية التي لا تسبي في التجو المارد ، اعتد ، المسدل ، ليستعي إلى العنصر بتدلي مشوقا متبها وقد أخذ القوط وأسامة من بعده كل مأخذ .

وتسألني : ابن نقطة الإرتكار اني تعود اليك الإنسان كلما حصل عن الطريق وتاه ؟ ابن هي انجفيه انهيأة التي تتمك بها وسحطه غوما أسم الأحداث بطارئة ؟

وأجبتك أنه لا يوجد أي نقطة للإرتكار ، فبحس سح في بحر واسع بعدت عنه الأرضي ، أن عيشه منه تشبه أحدها ، فأنهم هو أن نطعه بدون عيب ، من ، أجل ، أن كل ساعات الحياة س . سيم تشبه فطرات الماء ، فشم من الساعة أي التي تليها دون أن نقتد شحاشا ونحل بوازينا . فمعات العبر ما أكثرها .

لكن المصيبة ، كل المصيبة ، هي في أن تأتي أجداهن بعبد عينا ما هي منها . فليصها أمام أن كنا نضع النحل ذواهمه نصب عنه لسبلى برؤيتهم ، حق منها تار وخبطه وحذر .

سلا : محمد ربيير



الشعور ، نفس الشعب النواقة للحياة الحرة الكريمة  
وشعوره في ابن عليه أن نهض وينفض غبار الخمول ،  
وابرر هؤلاء عبد الرزاق كبريكة شعر النشائي  
والوجدان ، ومحمد بوشريه وكانت تطفئ عليه روح  
الكآبة والشاؤم ، مصطفى حريف وكان يرى فيه  
النشائي شاعر تونس الاول ، لما كان صادف في شعره  
من تحقيق سقديس التي كان يدعو اليها

ومن هؤلاء جميعا ، وقس مطلع القرن ، عرفت  
تونس كثيرا من الشعراء الذين تأثروا على التقليد ،  
حدوا في الموضوع وحافظوا على الأسلوب ، ذكر منهم  
صالح لوسلي ، وحسن الحريري ومحمد الشاذلي  
حرانة دار ، وسعيد أبو بكر ، وكان يقبض عليهم ثوب  
الشعر الوطني لا يحاط انشعب وبك الحساس فيه .

بنشائي إذن كان مسوقا من الشعراء الشباب  
الذين كانوا يسمعون إلى النهضة والتحديث في الأدب  
والعجبة ، بل ربما كان في توتره ودعوته لتطوير مدى  
لاصواب هؤلاء الذين سبقوه أو عاصروه ، ولكنه لم  
يبث أن سما عليهم بحكم عقريته بدة لا شك ، وبحكم  
مطابعته للمستمر في الأدب العربي والأدب العربي معا  
صقل شعره وهدت قريحته وأرتفع بروحه درجات  
على في سماء الفن الاصيل .

ولا ريب أنه كان يكثر من قراءة الأدب الحديث ،  
وخاصة ما كان يتجده شعراء المهجر في العربة وشعراء  
مدرسة التحديث في الشرق سواء ما كان موسوعا  
أو مفصلا .

وبكاد يجمع الدارسون للنشائي ، ومواطنوه بعضه  
خاصة ، أنه كان يسمي على نظامه الأدب المهجري  
ويحفظه شعرا كان أم نثرا ، وأنه تأثر في أسلوبه  
وتفكيره ، وخاصة بما كتبه جبران ، وجاوبو مدعين  
رد كل صغيره وكبيره في هذه المدرسة المهجرية ،  
ولكن انهم لم يحاولوا تفصيل القبول أو اثنائه ، وإنما  
هم أطلقوا احكامهم في كلام عام يظهر واصحا فيه  
احسن أدباء المهجر بالرغم من أن مشكلته سر  
هذه تكاد نعثر في عداد المسائل النسيبة التي لا تبهم  
لباحث أن يقطع بحكم فيها ما لم تتوفر له الدلائل  
الكافية والسندات اللازمة .

وقد نحول بعضهم أثبات ما يقول ، فبعد إلى  
قصيدة للنشائي وأخرى لشاعر مهجري وسنتل بها ،

لوجود شبهة في الموضوع أو غيره ، على هذا التأثر  
كان يلاحظ أن النشائي في نمطه في من رادى حوب  
التي يستلها بقوله

نحن نمشي وحولنا هاته الاكسرا  
ن نمشي لكن لاينة غايمة  
قد تأثر بطلاس ايليا ابي ماضي التي اولها .

حيث لا اعم من ابن ولكني اتسب  
ولقد ابصرك قدامي طريقا صعبا

مع ان الفرق شاسع بين التصفتين ، معواطر  
النشائي دائية نابعة من نفس حالة مضطربة ، في حين  
ان حواطر ابي ماضي تنبع من صميم الامومة والشمول ،  
ولمها حمت نحيه تفكير عميق ، وقريب من هذا ما  
ذهب اليه الاسناد ابو القاسم كروحي تقارب سن  
تصديس للنشائي وحسن لمجرد تدبهم في صدر  
الصبح يقول حراس

وما السعد في انشيت سوى شبح  
يرحى فان صار حتما مله الشمس

ويقول النشائي ،  
وما السعادة في الدنيا سوى حلم  
سواء تضحي له بامها الامم

ولو قرأنا بثية الابواب لوجدنا اختلافا في الاتجاه  
يؤكد لنا أن التشابه بين صدور المطلعين لا يعني أن  
النشائي عند جبران ، وأن كان لا يعني أنه قرا قصيدته  
وتأثر بها وبو في مطلعها

وربما كان كتاب الاسناد النشائي ( النشائي  
وجبران ) أكثر موضوعية في هذا الباب ، ولكن البحث  
حائلي في الشعور عليه فم استطاع قراءته ، ومع ذلك  
فانا اذكر نقدا للكتاب لاحظ فيه صاحبه على المؤلف ،  
أنه جمع مظاهر التشابه بين الشاعرين في الحسب  
والحرية والتدرد ، وهي عناصر عامة ، وأنه نظر إلى  
جبران كشاعر فرد ولم ينظر إليه كعضو في مدرسة  
أدبية هو رائد من روادها لاشك



ولو عدنا إلى ديوان النمازي وخواصا حصر مواضع  
التحديد في شعره ، وما نقابها من مظاهر تحديدية في  
لسان المهجري لا تنها إلى ثلاث بعد بحصر في  
معيومه وسكته وموضوعه

ب من المفهوم فصيح إلى أساي وهو مخاطب  
شعره

• شعره في الشعور وصرحه الروح الكلب  
• شعره في صدى حبيب القلب والحب المرب  
• شعره في مدام عيب بأعذاب الحما  
• شعره أنت دم تفر من كلوم الكائنات

\*

يا شعر يا وحي الوجود الحي يا لغة اللاتك  
غرد قانامي أنا تكي على أيقاع ذلك

\*

يا شعر هل حتى الجنون بلا شعور كالجماد  
لا وعشة تمر و يدبه إذا سلقه العواد ؟

\*

بيك انطوت نفسي وفيك تمجت كل مشاعري  
فاصدع علي قمع الحياة بلوعتي يا طائري \*

والشعر عنده هو ما تسمعه وتصوره في ساحة  
الريح ، ومذير الحار وفي نسمة الورد الحائرة بدمدم  
توبها النحل ويرمرر حولها الغرائس ، وفي العجمة  
المفرقة يرسلها في الغصاء الفحيح وفي وسوسة الحدود  
الحام المتروك بين العيون ، وفي دمدمة النهر الهادر  
المتدفق نحو السحر ، وفي مطلق الشمس ، وخفق  
الحجم ، وفي كل ما تراه وتسمعه وتكره وتحن وتلفه  
وتعشاه ، وهو عنده ( تصوير وتعبير تصوير لهذه  
الحياة التي تمر حواليك معية ضاحكة لاهية ، أو

\* عبيد يا شعر ديوان أفاني الحناء ص 35

\* من رسالة يمشي بها الشاعر إلى صديقه محمد الحبيوي ، نقل عن زين العابدين السوسني في ( أسو  
القاسم الشامي حياته وأدبه ) ص 53

\* العربال : فصل ( الشعر وأشعار ص 63

مقطعه واحدة ناكه ، أو واحدة حالة راقصة ، أو محددة  
تأثرة ملحطة ، وتعبر عن تلك الصور أو هاته الآثار  
باسلوب فني جميل ملؤه القوة والحيوة )

والشعر عند بيعة ، هو عليه الروح على الظنعة ،  
والحق على الباطل ، هو ترثيمة أسس وبوح بورق  
وحريز الحدود وقصص الرعد هو ابتسامة الطغسل  
ودمعة الثكلي وتورد وحته العذراء وتعد رحنه الشبح

هو جمال الفناء وفناء الجمال ، الشعر لغة انتمتع  
بالجاء والترثيمة أمام وجه الموت ، هو الحب وانفص  
واسمعيه ولشقاء هو صرحه ألياس وقهقهة السكران  
وللهمة الصعب وعجب القوى ، هو الحياة ناكه  
وصاحكة وناطقة وصامتة وموتولة ومهنة وشاكسة  
ومسحكة ومقلدة ومدرسة ( )

ولو أعدنا النظر في المفهوم عند كل من الأس  
لوحدت تشابها كبيرا فكان نفس الالفاظ : فاشعر  
صدها هو شذو الحياة وتعريفها بها فيها من لسان  
وثيقة ومشاعر إنسانية ، وبما فيها من صدق وجمال ،  
فالحياة ، بالحياة تكون لحي الشعر وأشرافه وحيده ،  
وبالحياة والحياة تتحرك وتعمل فيؤثر في القسوي  
والأرواح وكل ما نحن معديها السمية الرفيعة

فم أن لشعر رسالة مقدسة على الشاعر أن  
يؤديها في أحلامي وصدق ، وأن يذمها كما تزلت عليه  
رقعة طاهرة تمثل فيها لقاء الوجود وجمال الحياة ،  
وما هذه المهمة أو الرسالة سوى إثارة الطريق للبشرية  
وقادتها نحو المثل الأعلى في الحياة حتى يسمو أسلوب  
عن شوائب الأرض ، ويرتأجوا من عبء الأرض  
• يرتعد أي عالم ربحي شاطرهم ما حصح فيهموسهم  
من نصاب جه ، أو حتى مدد الشاعر كاسي  
فدك روحه سر أسبق أمام الإنسانية التي تحذو  
حدوده سبعة جه ، وسببته سراس العين الذي  
يحميه لكشفه من محافل الحياة ومحاسنها ، وسحدث  
حيوان عن هذه الرسالة فنون : ( أيا الشاعر رسون  
سبح الفرد ما أوجاه إليه الروح العلم قد لم يكن هناك

رسالة فيمن هناك من شاعر) \* ويقول محمود شريف : « الشعر عبثية أو رسالة تودع مع الإنسان ، كما يدع حبيباً ، صفة طمعت على نفسه وقادتها وانطعمته ، والشاعر روح قدسي خلق للإنسانية سماعتي حرج المكون » \* ، ويقتل الشابي القلوب في هذه الرسالة ، متأثراً خطي المهجرين الذين كانوا يحسون الحاجة الملحة إلى قبضة عبوة ثقيلة ، عالمهم الجديد جاء في حجب مع الثقافات ابدية يظهرهم بها روحانيه اسرق السبعة ، فيرى أن المفسراء اسبغوا برقعهم نارواهم إلى اتفاق فسيحة اوجس وانسى من سماء اللثة المحدودة مغربس ندى رائعة به تصددها الحياة إلا في أعماق قلوبهم الملائى بهاء يكون به مثل سجاد العليا .. وهم أولئك أبوهروبون الذين سبقوا عصورهم فبعوا أشهر الحجابي الجمال وتعذبوا أشد نقب اشري لأجيال لم يحق بعد ، وهم أولئك الذين لا بصورون عادات عصر المتفرة المحولة من عادات احبائه الحادة على اندهر ، ولا يصعبون احداث الوعاف والمكلمين والمتفهمين بل احداثت نفس الانسان الثائرة في سماء الرمان ولا يعصون اسرار القصور والحاصل بل اسرار الارل والانه ، \* .

وأما عن الشكل فالحقيقة أن أنشائي لم ينتثر شعراء المهجر أو عرهم من دعة تحديد في بناء قصيدته ، وأما بالنثر في ذلك سعة وحده سر مع حواطرها واحاسسها حتى ينفدها ، لا يهتدى في ذلك بغير فطرته السيمه وشاعريه المقده والحاجة الملحة إلى استنراف قلبه ووجدانه . ومع ذلك فهو قد سمع المهجريين في العودة إلى أبوشحات الاندلسية والأقبال عليها مع بعض امتداد في نظامها ، وكان حرار يرى في تعدد اصواتها ما يريد في وقع القصيدة ومبداها وينزعها إنشاء لقارئ أكثر من صوت واحد

وفي إحدى أبوشحات يقول جبران متحدثاً عن اسحر :

- \* تحديد في شعر المهجر لمحمد مصطفى هدارة ص 78
- \* فلا عن « كدح الشابي » لكره ص 25
- \* انظر كتابه « الشابي شاعر الحب والحياة » ص 149
- \* قصيدة : ( في الظلام ) ديوان ص 19 .
- \* ميخائيل نعيمة ، نقلاً عن تحديد في شعر المهجر ص 191 .

في سكون الدنيا : \*  
بعدة الإنسان من حجب الحجاب  
صريح عابر به المصوم الذي  
السه الشجن من قلب النراب  
عبر نحر على سائمه  
تأثلا في نفسه : العزم لى

ولقد عدد الدكتور فروح أشكال الموشحات عند الشابي فردها إلى سبع كل شكل منها سيمر عمسى نظام خاص في ترتبه بدائي والاشطار ، ومن أشكاله بوله :

رأيت في دحية اللس آخرين  
من الاحلام  
فوق سرب من غمامات انجوس  
ملؤها الآلام



سحبت ما رب من اسحيم  
بعثه انشاق  
ودمها من سماء حليم  
كتب الاحراق \*

وأذا كان الانبوت غامض قد سرر عنه شعراء المهجر إلى مستوى نمة وضيق حبه قد ختمهم وبعدهم من دهر العربة ، وسعهم وراء الرق الذي به يترك لهم مسما من الوقت بالاصراف إلى المعنى في درس اسمه من حث هي به . وا لسطحه لو اسعه في انكاره القبه \* من المثبطي صحك تفاوته العربية نفسه لم يعرف في سر التباهل اللعوى مما جعل في شعره رونق واصالة لا نجد هما في كثير من الاحيان عند لبدء المهجرس

سبع

نارس . عباس الجراوي

# سقبل الثقافة في المغرب

(استاذ جعفر الطيد الكتاف)

وليس لنا من بعض من لا يعرف هذا التحف في قلوبنا ، نعلمنا وحدة حبه على تقييم الأشياء وتحديد المعايير .

وان السنين للانسان من هذا التحف هو اعمام الشعبين والمؤرخين باجهزة الثقافة بلاديا كيمما يهتموا للاحيال المقلدة في العربة ثمانية موحدة في الكل والمضوء فسمطع ان تكون مجسما في بلادنا ، ام حيلك هذا فقد مال منه محمد الخامس - رحمه الله - انه حين التضيحية .

وان قصائد صرته من العمر في مجتمع ما كمنه تنهيء المرء - ان هو اراد - لان يكون فكرة عن ثقافة ذلك المجتمع من خلال مظاهر النشاط الثقافي لديه ، ولو حاول واحد منا ان يكون موضوعيا في اعطاء صورة عن ثقافتنا من خلال تصورات ومما تعكسه وسائل الاعلام عددا ، لا حثار في اي صنف من اصحصادات شعبا

ولا شك في ان امه عرته - مجدها - ومثلت مفخرة لك - ان كنا في ميدان الثقافة ، ولكنا ونحن مة من اخص مميزاتا دقة الملاحظة ، يجب ان يعرف بان العناية اذا اقتضت على افعال الحدود المكتسبة ، حبه المحر - في وقت تحت فيه حدود احوة ب - اخرج المثيرك على مصراعها ، فثنا تقمص احده لا يحجر بده لمره على بوا - ان يكون منها على كل حال درجة المستوى الثقافي ابراهن - ، ولو صوعي الحاد في تصويرها ، ان بعض باسريخ عسا ، ولا بالاحيال لحظه منا ، سدا انه ، ان لبقيا شرقيين ولا غربيين ليس حضارة من لحصوات الحمة .

لو مثلت ان اعرف الثقافة ما هي ، لقت انها مجموعة من المدركات الحسية ، تنبوري في صيرورتها اخلاقا ، ثم تنعكس على تصرفات الافراد والجماعات في تقييمهم للأشياء ، ويحدد لهم المعايير .

ونمدى سادو تقييم لاشياء بين مرء وآخر وسى الافراد والجماعات ، تصدر بوعية الثقافة التي يدها اولئك الناس .

ولا نهوض بمجتمع ما على وجه الارض ، دون ان تتوفر ان بوجودهم يقوم المجتمع ، ثقافة موحدة في الشكل والضمون .

ولسعادة في اي ظرف كانت ، مران ميسره « عاكسة » من سها بافراد ، ويؤي المجتمعات المتبدية ، تصرفات اشخاص في معاملاته ، كما ان مها في اصحصادات المنظورة لكتاب والصحيفة ، وانسرح والادامة والنسبا . ولثقافة في هذا الشوط ، اجهزة مكفه هي المدرسة والمعهد والجامعة .

ولما لا نعلم من مستعنى سعادة بالعرف هو تعيين ضمني من المستعنى ، لا سكره مظهر الثقافة بلاديا ، معا نخشى منه عن مستعنى انعافة ذاته ، وهذا حقيق بان يوجه مجال الحديث الى اجهزة الثقافة باعتبارها السلاذ الاول والاحير ، في عصر هذه الدنيا اني يعيش ليها ، والتي قاس جميعا في ان تصير الى ما هو اقصى ، ذلك ان احدثت مما تعكسه الصحيفة والاداعة و الكتاب والمسرح والسيم في بلادنا ، ان يكون في رأيي دراسة حذرة ايجابية بسبل التطلع الى مستقبل اعمل ، بقدر ما يصورنا لانفسنا محتمما مشوشا متخفعا .





يوحد داخل مجموعه الواحدة عوالم متعددة لكل منها  
قوانينه ومعاييرها. ومثل ذلك ، انضم إليها مؤجرا محاور جامعة  
الرباط التي تفرع بدورها الى تعليم برسي وآخر  
عربي ، بالإضافة الى المحازين الاصليين ، فكان من كل  
ذلك في مجتمعا ، هذه الاشتات من الثقافات التي  
استجالت الى اخلاق ، تنعكس على تصرفات الفرد منهم  
والمجموعات في تقييمهم للاشياء وقيمهم للمعايير ،  
ومن من مجموعة بهم ، الا وحسبنا ان مقاسم  
ثقافتها ومهج معكروها حير أبتودج يحتدي ويعاس  
عنه .

دست بعض نتائج العرقة انريونه التي خصب  
نظم التعليم الاحثية في بلادنا . فالاجتبي كان يعمل في  
بلادنا على أن نعيش بتفكير وبيئة 1912 ، حتى وان  
كنا نجاوزها الى سنة 1953 مثلا ، ولكي يكون امينا  
في تطبيق عقد الحماية ، كان يجعلنا نعيش داخل قنيته  
من صبح ، بلومها لا يكتفي لجرد لقاء نظره واحده على  
ما يجري في العالم ، وكان الاستعمار يوهنا بانه ، هو  
انضا يعيش معنا داخل القنية التي هي المغرب المغفل ،  
ولكنه عندما كان يفرص على مجتمعا ان يحجه الى علوم  
القنية الضيق ، كان هو يعطينا نظره ، ليفتح مؤخره  
الفتنة على سمعتها ، له ولرعاياه من الاجانب ، او ممن  
يسرون في فلكه الثقافي ، ثم يصع المائدة له ولاصحابه  
ولا يدعونا ، يدعو ان على مائدته ما يحرمه علينا  
دينا ، وهو اي الاستعمار حريص على ان يطبق عقد  
الحماية ، ومن جملة ما يحرمه علينا دينا - وهو من  
اصناف ما على مائدته - الثقافة الحديثه ، والتي لا  
تؤخذ بومئذ الا بلغة ما على مائدته . ومعنى ذلك اننا  
نرى على الاستعمار في بلادنا ، كما كانت  
عنه قبل القرن العشرين ، وبالمسورة ، هو ان يشمل  
في اطر الوضعة اغلب لسياسة الدولة الا ان يديع يعمرون  
بعتة ، أي الذين تمكنوا من اللغة بصالحة للسياسة  
ولاداره الحكم في البلاد .

واستطاع نفر من مجتمعا ، ان يتسلل الى التهام  
بعض ما على مائدة الاحثي ، فاحلوا اربعة ، ولكن حل  
سهم وبني محاولة استعمالها اداة للثقافة ، وقرأ  
برماد في الاعبر خد المستعمر من هؤلاء المصير عددا  
للوظائف الحكوسية ، برغم جعلهم بالثقافة ، ولكنه لم  
يحدث من اولئك المنتمين في المعاهد الوطنية من يشمل

اولم يكن من حبر مستنفل الثقافة في بلادنا ، ان  
تمتعيد من تجربة الجامعات اسي سبقتنا ، مما من  
جامعة في الشرق تادن لمحاز من احد فروع كلية ما ،  
ان سبقت دراسته العيب في غير فرع تخصصه ، بادائه  
بعض اي مقاسم اصمنا ، نحن في بلادنا ، عندما تادن  
لمحاز في كلية ما ، ان سبقت درسته العسا في كلية اخرى ؟  
ايعت كان غير اهتماما معدنه اولى ؟ فك انني تربط  
بالوظيفة العمومه ؟ بأي معيار يهيج اطرا ، عندما لا  
يسوي من الساحة الادارية محازا يعمل في وزارة  
بدايه ابوطنة ، برميل به بعض في وزارة الخارجة ،  
او بآخر في وزارة العدل ؟ .

اننا مثلا نطبق على امحاز المدرس في تعليم ،  
بعض المعايير التي تركها الاستعمار ، عمله مما عمت  
مرمي انه نتائج تلك القوانين ؟

ان التعليم عندنا ، عندنا هو لم يفرع في فلب واحد  
من اولى سنة ابدائه اسي وآخر سنة جديعه ، فان  
اي نوع آخر من الحيد تدمه وراود التريه ابوطنة  
او غيرها من اورارات التي يقضي الى بعض معس  
امووجة من الثقافة في جعلها . ومن يريد تعليم  
اعالي في بوجد معسبه ، انظار ما عساها بفر  
عنه موجهة التوحيد من اشي ، وانما يسعى أن يشرع  
في حد منهجة العلم بالنسبة لجميع مستوياته ،  
وفي حد من حكم جميع حيد في دفعه  
انه بقد يحص من نتائج بجمه من خطب  
الاستعمار . وميد بربيه معسبه في احد .

وحد لتلك الدور الاستعمارية التي بطلب  
المسجل منا تعسره فورا في كون هؤلاء المحازين  
في التعليم الحديث انفسهم ، ليس برنظم من وحده  
انفس . و بمر ان بعض بفسهم للانشاء قائما على  
سبب مسير . فبب حريج من فرنسا ، وآخر من  
سبب . و حريج من الشرق العربي . وكان من سبب  
اروييه اخرى ككدي وبريطانيا لا تكذب بوجد بفسهم سوى  
ان بفسهم والحسبة المغربية ، ولا تكذب يعرف او احد  
بفسهم من الآخر مؤهلا ثقافيا من اية درجة ، بفسهم  
انم دراسته لثانوية من حيث حصص على دراسته  
السبب الاولى ، وبعضهم غير في دراسته الثانوية بفسها  
عسرا بفسهم ، وعل منهم من اكمل ثانوية بالمغرب ،  
وسبب من بفسهم في بلادنا ، و بفسهم في بلادنا  
او اسببهم . ونسبهم بذلك كله ، فان اي مجموعة من  
هؤلاء بفسهم من عا بفسهم ، و بفسهم في بلادنا .

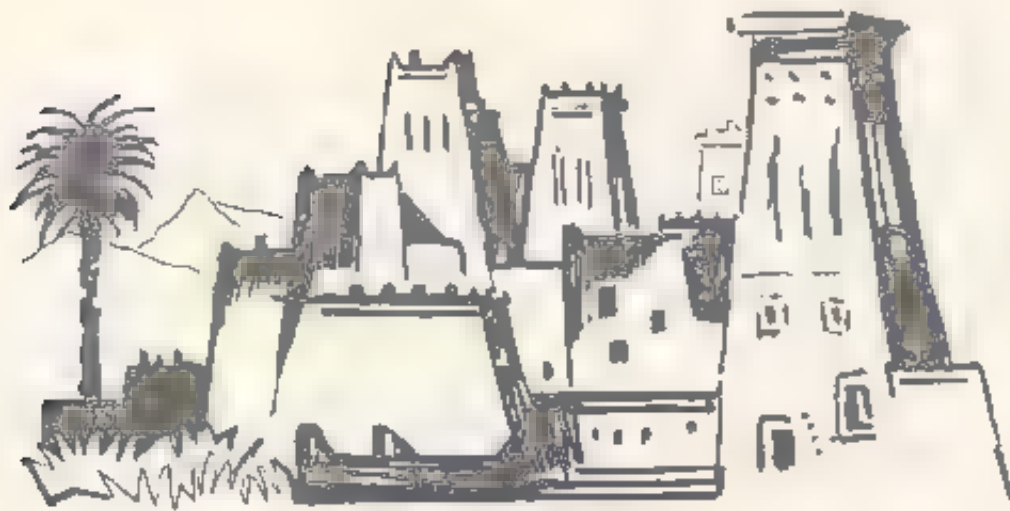
وصفاً - حتى وإن كان منهم ، من استطاع أن يكون  
نفقة سيمة منه ، لا تغدر لدى المسعمر ، إلا تكون  
ذلك المعلم بحول به الثقافة ، أما لغة الثقافة هذه  
بهي العريضة أو الأسانيد ، ومصمم هو المثقف ،  
حتى وإن كان لا يعرفها ، إلا حرث الصياح ، ونشرات  
دائرة إحصائية ، وتغارب إحصيات ضد سلامة مجتمع  
المواطن ، ومن هنا بدأت العقدة -

بهم المسعمر بالعربية و الأسبانية أهم فعلاً ،  
حصلوا على ثقافة العصر ، وقوم المسعمر بالعربية  
أهم لسوا على شيء - يزدريك لدى نفسانهم أنهم  
دائماً في المؤخرة - يدخلون إدارة فلا يفقهون مع  
المشرف عليها - يكتبون كتاباً ، ينشرون صحاحون

دائماً منه إلى مرجع ، فاحسوا بأنهم وصعوا على الراف ،  
ولما كان الحاكم في كل زمان ، يستطيع أن يوجه المحكوم  
بأنه هو الإلوي ، وكان المحكوم في كل زمان أيضاً يقتضي  
أثر أبحاثكم ، من الذي توجهه حل المتعصب بالعربية في  
بلادنا ، هو أن العريضة أو الأسبانية هي لغة اعظم  
الحديث ، وإن من لا يعرفها ، قل مستوى وكانت  
تصرفه الذين محدثون ويقرأون عصر العريضة ، تم  
من مدى عرودهم . وكان سندهم منطق السب للإلوي  
واتروا نقياً في المتعصب بالعريضة وعمدان العقيدة  
العربية بذلك ولما أي عريضة أصحاب المعنى  
لقومي ، وبذلك امتدت كاث شعوراً بمركب النقص .

- لمحدث حبه -

الرباط : جعفر الطيار الثاني







وهذه التهديدات التي تمارسها إسرائيل باستمرار تكون في الواقع ممتصا هاما من عناصر المشكلة الدولية العامة بالشرق الأوسط وتداخلها عواملها وتفاعلاتها مع كثير من الاتحافات الرئيسة التي اجتمعت هذه المشكلة في الماضي او يمكن ان تسلكها في المستقبل.

وإذا انشربا إلى التهديدات الإسرائيلية ، واتجهت اذهاب إلى تصور المحاجر التي تنطوي عليها ، فإنه سرعان ما تفسد انما وصعبة حيث حربي كامل الاستعداد كالحيتي الإسرائيلي الذي يرايط بوحدة وجموعه في جزء هام وانساني من علماء العربي وتوافر له امكانيات العدوان والسياسة والمناشر ، وذلك شحة بوجوده مرتبط بوجه سياسي تلتقي ، تحلوه أهداف توسعية اعتدائية ، وتدكي عزمه معاهد التسوية ، هذا بالإضافة إلى ما هو بها لهذا الجيش من وسائل السلاح الهجومية تحتفظ اصنافه وانواعه وما نعم به من بواطون دوليه واسعه اسواق تمتد سكانها الممتدة عبر القارسم الأمريكية والأوربية .

والتهديد الإسرائيلي تمثل له ايضا فيما يديه استيطان الصهيونية من حرجي عن تحقيق أكبر قط من التوسع الاقتصادي والسياسي والمالي عبر القارتين الأفريقية والآسيوية .

إن عالم الدول اسياسية في آسيا وأفريقيا هو عالم واحد بالامكانيات الفكرية من كل نوع ، طامح بمصادر الطاقة والقوى الطبيعية على اختلاف مصادرها وصلاحياتها منبهة لاسباب الت- والتسوية بكل فروعها وتنوعها ، متجه - كسوق عالمي ضخم - لاسيما - سيلات ثمرات النشاط الصناعي والاقتصادي - إلى - من اسس هذه التوزيع

والتطورات السياسية والدولية الهامة التي اصبحت إلى تصفية أنظمة الاستعماري القديم وصياغ أوضاع سياسية جديدة مرتكزة على أساس الحكم القومي في أغلبية أرجاء القارتين الموحشتين ، وهذه التطورات قد كان من بين نتائجها ان ساعدت إسرائيل على استشراف آملاك جديدة للاستعداد والتوسع الاقتصادي وجذب كثر من الحكومات الأفريقية والآسيوية إلى احتضان بعض مشاريع الاقتصادية الإسرائيلية المقترحة فتبع لهذا التوسع والامتداد

من يملك مداخلها ، ولا شك ان استمرار هذه التطورات وتطورها من شأنه ان يشكل تهديدا مباشرا للمصالح العربية في مرفأ وآسيا سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية ، وإلى ذلك فإن التهديد الإسرائيلي محوري في جوهره ، أخرى عديدة سرعان ما تستمر بعد بحدته ووجود هذه الدولة الواعلة من تأثير على استقرار الأحوال السياسية والدولة مطع الشرق الأوسط ومقتضى لموسط الشرقي ، من - من - التحولات الملوية العامة من أزماتات وقصصات سياسية بهذا القطاع ، ذلك ان واقع الكيان المشرق عن قيام إسرائيل ، المزمع ب - أساسه - ، الاقتصادية والاجتماعية بمقتضى من بعد - من - بوحده ، عند موقع المجر - - - - - من الطبيعي ان تكون بهما انعكاسات حتمية على منهج السلوك السياسي الإسرائيلي ، والأسلوب الذي تتفاد هذه الدولة في ممارسة نشاطها السياسي ، لديمقراطي ، والطريقة التي تتجه في تعاملها الدولي وتفاعلها مع تطورات الأحداث المتلاحقة على الصعيد العالمي بصورة عامة وفي منطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة .

وليس هناك من ريب في ان التواءات المحيطات السياسية لاسيما ، انما - من - وتسلية بارعة واستداه أساسا إلى حمة - من - لمعطيات المدة ذات الصلة المكافئة الممتدة ، لاشك في ان هذا المحيط السياسي يقوم كعامل رئيسي في استمرار بعض حالات الارتباك الدائم في منطقة المتوسط الشرقي ومظهر عدم الاستقرار العام الذي يود بعض ربوعه .

إن الكثير من التداخلات الدولية التي يعاني منها هذه المنطقة ، والتي اتخذ أحيانا صورا مادية ، أحداث أخرى إشكالا معقدة ، هذه التداخلات بينهم فعلا في تعقد الاحوال بهذه بالشرق الأوسط ، ومن الحي ان سياسة إسرائيل في بعض الدولي والأقليمي يستثمر بطنية اتجاهات ومراحم مشمل هذه التداخلات والتعقيدات ، أما بطن ذلك فتعكس في حرص إسرائيل على امتداح اجواء اسياسية والتموض في المنطقة العربية التي تحتم على جزء منها ، وذلك - - - - - إلى حد بعيد في عرر بواكر التسلل السياسي عبر دول هذه المنطقة . وتركز عمليات الحرب النفسية بين ربوعها بشكل دائم .

ان مظاهر الترف الاسرائيلي في المنطقة بعد  
- في الواقع - على ابعاد مختلفة وواسعة ، وتشكل في  
مجموعها تهديدا اساسيا وبعيد الخطورة تستهدف  
المستقل اقرب والبعيد للامة العربية .

ونحن على هذه الرقعة الارضية الشاسعة الممتدة  
من الخليج الى المحيط نتوهم بنا - بالفعل - بعض  
الادراك والوعي بحقائق الواقع الاسرائيلي وما يصحبه  
من احتمالات ذات خطورة متناهية بين اعدائنا  
وعنا . ومطامح في الوجود والاستقرار والسيادة  
والطور - وتتوهم لنا ايضا اواحدة قوية مشتركة  
تصمتا على « القول » بوجود مخالب هذه الاحتمالات  
ومواجهتها ما تطرئ عليه من عقبات ممكنة ، وهذه  
الازمة الحديثة الجماعية قد كانت بالفعل اساسا  
لحدوث هذا التطور الذي على مفهوم مقاومته  
للتوسع الاسرائيلي فكان لنا من ذلك ميل الى اصابه  
قدر من السخا في تحديد النطاق حول هذا التوسع ،  
- من الماديين التي يمسح عنها غملا حزنيا او  
شاملا ، ومن مظاهر ذلك .

1 - احكام حقائق الحصار الاقتصادي حول  
مدولة الصهيونية وذلك بصورة - وان كانت محدودة -  
لا اياها ذات فاعلية وتاثير لا تنكر اهميتها .

2 - تحديد المجال الذي يمتد عليه نشاط  
هذه الدولة في المصادر الدولية والاعلى وتدمير كبير  
من عناصر التخطيط السياسي التوسعي الذي تعتمده  
في هذا السيل .

3 - احكامها على اعداء باستمرار داخل دوامة  
الحرب وانتهاك للحرب سواء على الصعيد انساني  
او اعملى واضرارها التي استنفاد البريد من طاقاتها  
وممكاتها المادية والاقتصادية والنظيمية من اجل هذا  
الهدف وفي سبل احكامه - ان ظواهر المقاومة العربية  
هذه تمتد - كما يمكن ملاحظته - على جوانب حيوية  
وجامعة ، ان لم تكن تبال من جوهر الاسس اندي  
يقوم عليه بناء اسرائيل ، فانها تمس في الوقت  
الحاضر على الاقل - تدبرا مهما من المصالح  
الاسرائيلية الضرورية في مادين السانة والمسا  
والاقتصاد ، وسهم - علاوة على ذلك - في تجميع  
بعض الامكانيات التي لم من شأنه ان يعبث به  
في مجال العلاقات الدولية العامة .

غير ان مرور اكثر من ثلاث عشرة سنة على قيام  
انظام الاسرائيلي في فلسطين يجب ان تكون كافيها  
لتطوير مفهومها لكلاسيكي لملوف عن المقاومة  
وعقباتها ، وحافزا لنا على اشجور ضرورة توسيع  
نظرها الى هذه المقاومة التي تتوقف عليها استمرار  
وحدة مدوني معار - واسمي في تجربة على شكل  
بصير مراقبة اكثر دقة وتنصفا . والسد فاعليه  
وعفا لنشاط الدولة الصهيونية ومظهرين بورها انداني  
واسدادها الخارجي بمجموع المندراب والامكانيات  
التي تتوافر بها - والعود بعد ذلك الى تحديد القوى  
الاحدية الكمينة في هذه المندراب والامكانيات .

ان مدولة معمدية في عفر ابوش العربي - على  
ارعم من عدم فصيحية الاساس الاقتصادي والديمقراطي  
واسياسي الذي يرتكز عليه فانها - مع ذلك تعمد  
بعض الامتيازات الهامة التي منب لها ، والتي هي  
تنبه حمية بعبه تكونها لحصص العنصر على  
هذه اصفه عن انفسه . ومن هذه الامتيازات .

1 - حمة سكانها ، واكثرهم من اوسك اندي ثم  
بمحورهم على اساس برودميج منظم ومشيخ محروس  
هدف راء مدولة الجديدة بقوى انصار  
الديمقراطية والرفه ملائمة بعضا انصير توسيع  
والانماء واوغرها سماداء من ل حمة حمة  
واشتممة والمالة وغرها .

2 - ارتباطات سمة انصويه بعضي دور  
العرب ذات الامكانيات الواسعة الضخمة ، كدليات  
المحكمة ولعلكة المتحدة وفرنسا ، وعلاقاتها القوية  
المحكمة مدول اخرى لها اهميتها الاقتصادية  
واساسية في القارة الاوربية والامريكية على الاخص .

3 - سيطرتها المعوية على عدد من العناصر  
سمة في سمر من بلاد العالم تحكم انصيه هذه  
انصير وعبرانيا حديرا الى السانمة اليهودية ،  
وتأثيره محاولات الحملات الفصائية التي يشمك  
الصهيونيون في هذا المضمار - ولا شك ان ما يحسن  
اسرائيل بهذه العناصر ككل لمدولة لصهيونية  
الحصول على عدد من المانع السانة والمسا  
والاقتصاد حمة الاهمية والقيمة .

4 - الوصية انشيرة التي نعيشها اسرائيل  
في عتب الزحف العربي ، وعلى الرغم من ان شذود هذه  
الوصية بغير حلة سليمة لا تجعل بالامكانيات



والإحصائيات الإثنائية ، فإن هذا يشهد مع ذلك من  
 أن هذا النمو السكاني الإسرائيلي ليس له السببي  
 إنما تنبعث عن هذا هذه الأوضاع التي يحويها  
 الشرق العربي ، وذلك عن طريق الاعتماد على وسائل  
 الانحياز المادي التي في مختلف الماديين ، واستغلال  
 المراكز التي تنوهر بهم في مجمل التعاون واسواق  
 الدولي ومضيقه عبيات أسهل لعملي والاقتصاد  
 على اختلاف درجاته ونسبه ، ولاستعداد من كل ذلك  
 في اصطلاح نوع من التوازن في الامكانيات التي توازن  
 بهم من جهة ، ونظام العزيم السري من جهة أخرى .

في أن أميرين الاسرائيليين يعانون كثيرا  
 من عدم هذه الامكانيات التي توازن بهم ، وهم  
 يركبون الى الاعتماد على بعضها وذلك في درجة عربية  
 بحرفي والمطلق السليم . عن ان هؤلاء انهم لا  
 ان يدركوا - مع ذلك - ان الإتكال على مشاعر الجائحات  
 اليهودية العابية ، والاستناد الى مظاهرة الدول الاحيية  
 اعطاه لا يمكن ان يستحق الي ما لا يهده له ، و  
 المبالغة في تقسيم جميع العور الحرجي وتأثره على  
 من لدولة اسبوعية نسي من الحكمة والحصانة  
 في شيء ، ولهذا فقد كان من الطبيعي ان يردد حرص  
 من على توسيع عاتق نشاطه التطوري في بعض  
 من الحويه الضرورية ، وكان من المقبول ان  
 يستبدل بعض الجوانب غير الضرورية لاجل  
 في هذه الحالة معقدة حرجي يكون يدور  
 نسي الى توفير المزيد من انطاعة ابنى تفكيره من  
 الاستغناء عن العور الحرجي في المستقبل وتكريه  
 وسائل الاكتفاء الذاتي في مختلف الجوانب ، في  
 هذه الحالة من السري في هذه الجوانب .

في توحى سياسة مدعومة من مصادر موسعة  
 في السري في هذه الجوانب ، وذلك في  
 اعراض على تطوير مجموع امطار الاقتصادي العام  
 ودماحة في القدر العملي المحرى لكل ما يتصل به  
 من مبادئ البحث والاستكشاف والابتكار ، وهذه  
 الساحة باندات - ناحية التطور العلمي الحيوي في  
 اسرائيل هي من اسر تواحي الهند الذي تشكله هذه  
 الدولة على مجموع البلاد العرسه ، خاصة وان هذا  
 التطور كاد يتخذ شكل «بواض» دولي منظم يستهدف  
 احداث قدر من الصفوة في الطافة والاستعداد من  
 الدولة الصهيونية من جهة وبين مجموع دول الشرق  
 الاوسط العربي من جهة ثانية ، ولذلك كان حين  
 الدول ان تصح الاوضاع لعميه في اسرائيل وهي  
 تكاد تلتقي في حيز واحد من التعاون والتبادل مع

كثير من جوارق المؤسسات العلمية في فرنسا  
 من هذا التعاون واسمائهم وشيخ مصوبه في هذه  
 ازمة الوبس وتقسيم الحفلة الثلاثية على مصر ،  
 ومن الطبيعي ان تفصي الجهود الدولية في ميدان هذا  
 السعي من تعاون مع اسرائيل الى بعض نتائجها المتوقعة  
 هذه النتائج التي كان من ابرزها في لغته الاحيية  
 الساج في اقامة مدخل ذري في صحراء القصب ، مع ما  
 يمكن ان يكون هناك من ارتباط بعد امدى من بعد  
 من هذا سري الاتجاهات الرية التي من حيث  
 لا يمكن تصور على اساسها قواعد وجودهم  
 واستمرارهم بمنطقة العربية في الشرق الاوسط .

وقد اعطى السلطات الاسرائيلية - منذ عدة  
 شهور - عن تب التوصل الى طريقه عبيته حديثة تمكن  
 بتدوير حرجي على اساسها من عور العاصم  
 الكيميدية التي تسمت موجه ماء البحر ، وهذا في  
 الامكن اعتماد هذه الطريقة في اعداد كبيت لا حصر  
 بها من مياه البحر لاضح المتوسط الذي توفر  
 اسرائيل على خط طوبس من شواطئه .

وبعد استقلت الاجهزة الدعائية الاسرائيلية قرحه  
 الاعلان في هذا الساء ، فكان بها عن ذلك حيل التي  
 توسيع نطاق حملاته السيكولوجية المنظمة ، والاعراق  
 في عتصاخ المظاهرات السعائية المبحوكة لني سمس  
 في كسر في سري وجودها الدولي بمنطقه  
 سري لاوسط

في حال من هذه الساحة مدحج  
 في هذه الساحة مدحج عن ساحة عبيته  
 تحييز بتدوير حرجي الباحث الاسرائيلي ، وقد تكون  
 سببه كيرة عن هذه العيمة ذات عمية دعائية -  
 منها عبيته

وان الاساليب السياسية التي تم الاعتماد عليها  
 في الاعلان عن هذا الجهاز قد توحى بذلك وتؤكد بعض  
 الشيء ، وقد ذهبت المصداق السيكولوجية الاسرائيلية  
 في ستملال هذه الاساليب الى حد الادلاء بعدد بيان  
 عربية تستهدف ابرار حكومة الجمهورية العربية المتحدة  
 في مظهر المشدود من طرافة جهاز اندكور حرجي ،  
 الحريص على الاستفادة منه ، والانتفاع به في تنفيذ  
 برامج الري وسطلاح الاراضي الصحراوية .

وهناك من الدواعي ما يبرر الاعتقاد بأن الجهاز  
العلمي عنه قد لا يكون عوازل في تبعه انفعاله لملك  
لهاته انفعالية التي احدث في احاطه به بصورة

وهذا صحيح الى حد بعيد ، لكن القضية التي  
تضعها أجهزة الماني العنصر عنه في اسرائيل - ليس  
- في جوهرها - قضية اقتدار العرب الى الاستيلاء بهذه  
الترتيبة المبتدعة - ان صحيح ان لهذا قضية عميقة -  
و استبعادهم عنها ، بل ان القضية الاساسية تتجلى  
فيها بمرضى عميقة اسرائيل من اتخاذ الوسائل الكفيلة  
بإستصلاح اراضي القليل والمكثية بتحويلها الى مناطق  
زراعية مستغلة ، وبإتاني بعض مائة جديدة لاستيعاب  
هذه الحزبي من المهاجرين والواردين بكل ما يحدثه  
ذلك من مصاعبات سياسية وعسكرية واسعة المدى .  
ان ما يلهي اسرائيل من تلك تحويل مجرى مياه  
الاردن قد يكفي للرهبة على ان الدوله الصهيونية  
لا تترأى تمنائي - فعلا - من مصلحة الماء وما يضمن بها  
من مشاكل اسقي وإستصلاح الاراضي الفاتحة التي  
تشكل حيزا كبيرا وهائلا من فلسطين المحتلة ،  
والاستمرار وجود هذه المصلحة - كما تفكرها بصفاء  
-  
-  
التي بقرصن به كاداة كافية تشتمل برامج التوسيع  
الزراعي ، هذه البرامج التي تعد من بين القضايا  
اهمية في مجال النشاط الاقتصادي الاسرائيلي .

تكثر من الاوساط الاجتماعية والجمعية بالمرء  
 سبع احوال على مثل هذا المثل بالمرء .  
 فليس في هذا ان يشهد حرص المصلح بالمرء  
 على الاستعداد من ماله هذه الاوضاع التي يوافي لها  
 كمن يموله . ومن يفعل ذلك الا يتج من الاوضاع  
 . وان حاله هكذا في اسره اكثر من غير  
 استعدادات العمية والعفة التي تمنعها لهم الاوضاع  
 المؤلفة في العرب من حين تعيينها في طريقه  
 المعروفة للذكور حرجي وتحويلها اليها استعداداتها  
 بغيره اكثر من غيره . وكل ذلك في سبيل  
 العمل على تعديل الواقع الموراثي في صحراء القصة .  
 فبالاخر يظهر ان جميع الاحتمالات والتمسك في عدد  
 بقية طرفة . بعد مع . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .









# العدالة في إنجلترا

للاستاذ محمد بنه تاويش

## المحاكمة المدنية The Civil Trial

حينما نصل اليوم المعين ، نترجم قاعة المحكمة بخدمين والشهود ، والذين لهم علامة بالقضيبه ، وآخرين ممن يرغب في الحضور ، كما يحضر مرافسو الصحف ايضا ، لان جميع انضبا بالنعير ، سواء منها المدني والجنائي ، تسمع علانية وبين العموم . .

ويوجد في المحاكم القانونية للنس ، وسها المحكمة العليا ، رواق للعموم ، أما في رول الصفة ، فيجلس الجمهور ووكلائهم ، ويخصص الصف لثاني لمتبار الملب أو الملكة ، Queens Counsel لم يأتي الصف من يحضر بحدس ، = = = من ليسو مستشاري الملك ويحضر الشهود والأقرباء والأصدقاء في الصفوف الأخرى ، وفي جانب القاعة تقع أربكة يؤدي فيها الشهود شهادتهم ، ويقام في الجانب الآخر ريك حرة حتم سمح.

وكلا الطرفين في الرابع به ان تطبق هيئة المحلفين ، إلا ان رئيس أو المسجل Registrar هو الذي يقرر ما إذا كان لازما حضور المحلف أو لا ، وفي بعض القضايا المدنية ، لاند من وجود المحلفين ، وهذه هي قضايا التعدي ، واليهو ، ونكت الوعد بالزواج ، والإغواء لهلك العرص ، والسجن بغير موجب ، والمحاكمة الحائرة Malicious prosecution

لم ان الصحفيين يكون لهم مكتب خاص ، وفي أعلى وسط القاعة عند بهاسه وتحت الشعار الملكي Royal arms يحس القاضي بمعددة المخصص له .

وهكذا ذلت الجميع فسادا الحاجب «اسكوت» ، الرعاء السكوت» . ويخرج القاضي من عرفته التي تقع في صدر المحكمة ، معف جميع الحضور أخلا لا به ، ود يأخذ القاضي مكانه بنديء السماع

وتسع المحاكمة لمدة نفس الاجراءات ، ويخصص لكل الترتيبات أسس تسعف المحاكمات الجنائية ، والمدعي المدني Plaintiff تكون مكان المدعي الجنائي Prosecutor والمدافع Defendant يكون مكان المتهم Accused . وتندى المدعي بعرض القضية بذكر الاضرار ، و يذكرها محامه تانيابه عليه . وفي محاكم الاقسام قد يفرم بذلك الوكيل . .

م = = = هو سادو بها به عيون . = = = من المدافع هؤلاء سهاد = = = شمع دفاعه بخصه عند بفرسه وعتلى سهاد دفاعه . حد رار ويسمعون = = = يقوم بدفع وسع منه دار له ساحة بصفه قصه = = = بها

وحيد سفلر عدي ، محاميه مرة حدي . بلاحد به في جميع محاكم = = = ما = = = ان مدعي حد قد به في رحد = = = عني ان مدعي وهو المدعي خصمه = = = الدعاء بصفه خصمه في مرحلة = = = مع قبله لا = = = سهاد به ببيع = = = بركيه بكتلامه النهائي

وهذا يمكن الدفاع من لفرصة ، حيث ان جميع عوه قد القه مرة واحدة ، بينما دعوى المدعي تورع عن قسم ، فبعد بذلك بعض فونها ، ومن ناحية أخرى تكون للمدعي الكلمة الأخيرة .

من كان هناك عله شخص ، في المد = = = . وان ادعوي يوجه اليهم كلامه أخيرا ، بعد ما يحسم مرافعه المدعي ، وذلك بما كما هو الشأن في أنقصة الجنائية ، فانه قرر الحق ويقتطع على الخصم الحق الهمة ، ثم يصرفهم اي المحلفين لشظروا في فتواهم ، نادا عادوا سانبهم لقاضي .

بأعضاء هيئة المحلفين ، هن أبعتم عني لتواكم ؟ نحن كدنت يا سدي . وفي محاكم الاقاليم ، نحن كذلك د صاحب القضيبة

هل سمع مع المدعي ، مع المدافع ؟

فإن كل الجواب ، مع المدافع ، فإن ذلك يكون بهذه النقصية ، ألا إن كانت هناك دغوى قرعية

فإن كانت هناك دغوى قرعية ، أو إن هيئة المحلفين كسبه مع المدعي ، فإن القاضي يوجه السؤال على أي منيع ؟ فيقرر المحلفون هذا المبلغ . وهذا هو الفرق بين القضاة القضائية ، حيث إن هيئة المحلفين ليس لها إلا أن تقول : « عذوب » أو « غير مدب » والقاضي أو المحضر هو الذي يقرر العقوبة . أما في القصة المدية ، فإن هيئة المحلفين هي التي تقرروا مع - أديب في أحد المحلفين وهذا تكون عقوبته .

وحيثما لا تكون هناك هيئة محلفين ، في بعض المدية ، فإن القاضي هو الذي يقرر الحكم . لكن القاضي ، بخلاف هيئة المحلفين ، عليه أن يبين معالم الشاهد والعلل التي اعتمد عليها في إصدار حكمه ذلك .

فإن لم تتفق هيئة المحلفين على حكم ، فإن المدعي يمكنه أن يطلب محاكمة أخرى ، تكون فيها هيئة محلفين غير هذه .

### المصاريف

إن النظام المنبع في القانون الانجليزي ، أن المصاريف تكون تابعة لنتيجة الحكم ، ومعنى هذا أن الطرف الذي حكم عليه ، عليه أن يؤدي كل تكاليف العصة ، نصيبته التي خسرها ، ونصيبه خصمه الذي حكم به ، والرئيس أو المدعى هو الذي يتحمل هذه المصاريف المعقوبة ، إلا أن هذه مصاريف الرسمه المصاريف التي تؤدي خسرته كما بدعونها ، ربما تكون أقل بكثير من المصاريف الحقيقية ، إذ ربما تكون طرف اسراع أو انطربان معا قد استعملا الوكلاء المعروفين باحورهم المرتفعة ، وكذلك المحامون Barristers . كما أنهما ربما يكونان قد انفق أموالا كثيرة على الشهود ، حين حشدتهم كتحقيق للقصة ، فكون ذلك أكثر مما يقدره الجدل ، ونصيبه تقدير معقولا . وعليه فاشخص اندي ينسرج جميع مصاريفه حد نفسه محظوظا حد ومع هذا فإن العادة في إنجلترا تجري في سرعه ، وفي بساطه ، وعمل متساهل الدقه ، فلم يقع مطلقا أن أحدا ادعى أن قاميا أو مستحلا يمكن أن يرتشي ، أو أن يتأثر بالدولة في أي حال من الاحوال .

وبسبب هذا في محكم الاقليمه احد كثر من غربي في لحكمه بسا ، ولهذا فإن المحلفين يقررون في أن سمع قصدهم في المحكمه لاجلهم . كما استطاعوا اني ذلك سميلا في جميع جوانب حشر توجد هذه المحاكم الاسمي . وحس في لندن عها .

### اختصاصات محاكم الاقاليم

إن القضاة المدية اصغيره سمع بمحاكمه الاقليمية ، إن القضايا الأكثر أهمية تسمع بالمحكمة العليا ، أما في لندن و بمحاكم الدورية وهذه المدية يجب عليها أن تكون أكثر عطا ، فتبين هذا بعض بالقضاة لصغري ؟

إن كل قضية تكون فيها اسراع على ما قيمه أقل من 100 ليرة ، تعتبر قضية صغيرة ، فتسمع لدى محاكم الاقاليم .

أما إن كان مبلغ المدعي به أكثر من 100 ليرة فإن المدايع له أن يصر على عرضها لدى لمحكمة العليا ، وهذا يكون سواء في اعتقود وفي الحسح .

إلا أن محاكم الاقاليم لا يمكنها أن يباشروا تصديا الفقد ، والهبوط ، ذلك أوعد بالزواج ، والأشواء بهت الأعراس .

وبالرغم من أن المصاريف تتبع نتائج الحكم في كثر من القضايا ، فإن القاضي يمكن أن يخالف امتداد فمر من يؤدي طرفا النزاع هذه المصاريف ، كل حسب ما يراه . فإن كان المدعي في المحكمه يدعي نصيبه بكتا امدى يؤدي فيه كتعويض حارة أقل من 40 ليرة ، فإن المصاريف التي تترتب لا توجد من المدافع ، كما أنه في الحسح لا توجد منه أن يرم المدافع أقل من 10 ليرات كرامة .

### الشهود في القضايا المدنية

إن اجراءات الشهود في المحاكم المدنية هي نفسها في المحاكم الجنائية ، وبقي الاعتراض حول اعصاب التي يعطي سببه الشهود لها أو سببه حشري « Leading questions »

ويطلب الشاهد أنه : « سمعوا الحق » ، وكل الحق ، ولا شيء إلا الحق . ويقول هذا علامة ، حينما يذهب إلى منصة الشهود ، فإن اتضح أنه اندي عن عهد شهاده بوزة فإنه يحكم بهتة حظيرة ليمته العموس .

2 - والطلاق ، كان من قبل مائة سنة حسنة  
ممكن بواسطة حكم أميراليس ، ولكن المحاكم الكسوة  
ستطاعه ان تبتلع وتغمر التشريعات Separation  
من الزوج وزوجته بدون نسخ الزواج ، اما الآن فان  
الدولة تطعم ان تروج ، وان تعرف ، ويعتقد .

وأنتم بقر بصدور عن المسجونين حماه للزوجات  
 لظلمات أو الأزواج وحسنه بقر بصدور  
 حدهما العرف المسيء كذا يقع الطلاق لدى المحكمة  
 لعنف " بقر بصدور " والعنف " بقر بصدور " بقر بصدور

الزنى من الزوجة او لزوج  
القساوة الدائمة  
اختلال النفس اندي دام خمس سنوات  
« Deseriton »  
اهجران  
مكل هذه المبراري تفرم الزوجة والروح ، وكلاهما  
يمكن ان يعاليج بطلاق ، من احس ذلك .

3 - والبحرية ، فان المحكمة قد ورثت اختصاص السيد امير البحر الاعلى The Lord High Admiral الذي كان من اختصاصه ان ينزع السفن من بعض المتعصبين الى بعض الاحيان عن المتوردين او لقرصنة) فلما عني اصحابها انكاز المحققين ، وان طرد رؤس السفن ، الذين ستوجهون ان يراؤا وان جهوا الخصاص من ملاك اسفن احصين ، ويمكن هذا القسم ان يباشر قضايا السفن الاحسية ، ولكن لا يمكنه ان يفعل ذلك بدون مصادقه مجلس الملاد لشيء يسمى اليها اصحاب السفن المذكورة .

كما أنه يمكن أن يوصل في المزارع التي تقع حول جميع أسوار الجارية ، في أنظرا أو ويز ، وبه كل الصلاحية لجميع السقوي ضرور أيراقع على أنه سبعة من أسوار المذكورة ، يحضر بها ، سواء كانت في البحر أو البر ، وفي المنهر بأنظرا أو بر ولا سلطة له على أسوار البحرية ، وكذلك أسوار ملك أو الملكية ، فلا يمكن أن تحضر بها ، وكل ما يقع من ضرر بواسطة أسوار البحرية فإن الأحرار يكون من ترفع دعوى على قائد السفينة ، كما أن هذا القسم يشير إلىصايا المتعلقة بأحوال إعاذ السفينة من الغرق ، والحمولة أو أعداد حياه ركابها ، ولما عظم سفينتهم

نظروا : محمد بن باوین

# التشريح النفسي للطوائف

للاستاذ  
(جمال الدين البغدادي لفادري)

الحرى في حق هذا الاستحسان انفسى الاجتماعى  
اجسدى . قهالنت جهد بيدول مسائل لنحقيق اسوارى  
من طرف الزوحى اولائم من البيئة الاجتماعية احيرا

وبرى بعضهم ان التحارب اجسدى هو هذا  
الشرط الاساسى انسى اذ لم يوجد يحل الاسره  
تعيش في جهم ، لان عدم الارتواء الجسدى يحسب  
وهدوا على كفه التصرفات من قبل الزوج والروحية  
١٠٠ مع ١ . ندى اسوارى الجسدى ات من اسباب  
عسبه اخرى . تقدم قبل المرأة لتحمل اذ يحتملها تمنع  
٧ . نفس من العلاقة الحسنة بكل انتدح ، وهذا  
استود يؤبر على التصرف الجسدى للرجل فيصمم  
التحارب ، وكذلك اذا صمم الرجل على عدم احترام  
الرابطة الزوجية كل يشرف على امرأة اخرى فيها  
استود من الزوج . وهكذا يحدى في اغلب الاحيان ان  
استود اجسدى به نسب او اسباب عسبه اخرى .

ومن اعلم الاخرى الانشج الانفصالي والتفسي  
اد الكثير من الناس لا يستطيع الحية الزوجية  
بطبيعتهم ، لكن ضمنا بعد اياه يدركون هذا فلا  
يتصورون ان هناك اشخاصا لا يحسمون مطلقا مع  
الروحة لصغر السن مثلاً ، او لتقصي في التربية  
الاجتماعية ، فدا هم تزوجوا وفهموا في ادماء نفسيه  
قد تؤديهم الى اجنوس . وهناك حرون لم يدربوا  
بعد عن الحية المشتركة ، لان نموهم الانفصالي متأخر  
ومؤلا بعد اعدادهم لهذه الحية ، وهناك من اعدوا  
اقدرا خاطئة عن الزواج على اساس انه تقيد للحرية  
وتقصي عن الشخصنة ، وهؤلاء جميعا اذا عا تزوجوا  
فقد حسوا معهم فالدور سطلاي وكانوا زبائن المقربين

اذا كانت الاسرة هي الخلقة الاولى نسبية  
الاجتماعية فان سلامتها هي سلامة المجتمع ولذلك  
وجب مراقبته عينا بشي الطرق ، لان المجتمع  
استقر بعد انحلاله يوم تمسح هذه الحضرة  
الاسدية وهي الاسرة ، وقد بدأ العلماء يقومون  
بدراسة هذه المسألة من احوال اسرر . سبيع سسر  
واخص هذه المذهب بدكر مدرسة « بريديرسك  
بولي » صاحبة حركة الاصلاح الاجتماعى سنة 1870 ،  
فالقوا الاصواء على ان يبى العادون والعلامات في  
صمم الاسرر .

وهذا الاهتمام التشريحي بكنال الاسرة هو  
بمادة دراسة احقة او الجسم حيث يكون سلسا  
من الامراض ، فلابد من ان يمع بمرحلة اخرى حول  
لنحصى الاخطار والامراض التي قد تحف و تصب  
الاسرة ، ولا شك ان ظاهرة الطلاق هي الداء افعال  
او المخروب عسبه ندى يحقى بمفعوله السويص  
اشامس لافلس تشي اجتماعي ، وتشريح هذه العسبه  
من مشروبات اعلاج ولو ان علاج الامراض لنفسيه  
والاجتماعية لا يوقف على ظاهرة واحدة حيث ان  
احواب متداخلة مشابكة .

ان ازواج السعيد يقوم اسباب على حمة من  
الشروط ومن اهمها سرود رغبة الصبر  
انفصالي عسبه الروحى والاحرام المنادى .  
والاستعداد لتفحبه من سسر الاحم وسبب معاهم  
الاعتماد والحو ، حرى التحارب اجسدى . ومن  
القدر ان بعد هذه الشروط يتوسر حسنها قبل  
ازواج من كثيرا م ترى هذه الاستعدادات نمو اس  
اتحاد الزوجية المشتركة وقد تحقى وقد لا تتحقق ،  
ولعل الزواج الساج هو في المحاربة ابدالفة والرغبة



وأذا كانت الأسباب الطبيعية قد تشرح ظاهرة  
الطلاق في حياتنا فإن العمل الاجتماعي يمكن أن يفسر  
بعض الاضواء على هذه الظاهرة. نعتلا نرى ان الحياة  
المعاصرة حررت الى حد كسوف المرأة من اواجبات  
المرية التي كانت تقيد لها في المنزل طلبه  
ايوم فساد المرأة تهتم بالحياة الاجتماعية في العالم  
لتحاركي حيث الادلة والجمعيات ودور اللهو، وانعمل  
لمدح سمراء قد تمنحها على الطلاق ما دام تستطيع  
الحصول على المال اللازم لتوفير ضروريات لطعام  
والايواء واستئناس، والعمل قد يعطيها الشعور بالتححرر  
والاكفاء الذاتي بل قد يكون عندنا الشعور بالثاني  
والافصله على الزوج، وهذا الرهو يجتهدا بتححرر  
سبيله ادا ما وقع اي خلاف بينهما وبين روحه.

ومن جهة هذه الأسباب الاجتماعية البون تسرى  
مستوى الروح في الاعتقاد الثقافي والربوبي  
واعتائدي ودياني ، فكما كانت المذاهب شائعة  
بسبب محدود الثقافية والعقلية ، كانت الأسباب موقرة  
للسراخ واختلاف باطلاني ، فالجامعي أندي تسروج  
بمادة خاملة يصعب عليها تحقيق المفاهيم المشوذة ،  
وكذلك إذا كانت سرعة الاجتماعية محتلفة ، كان  
تسروج شالي محدودا في وسط ملدين بمادة محدودة  
العت الاستقلال في الرأي والبولد أو العكس ، وكذلك  
اختلاف الدين عند تسروج فهو من دواعي البساق  
و سراج

ونلاحظ أن الأسباب الاجتماعية للطلاق لا تكون ذات معنى إلا إذا كان هناك اعتماد نفسي لها فكان العلم الأخرى مسبوقة من أعناق أسس قبل أن يخرجه إلى الرخود ادواعي الاحتمالية .

فالتلاق في معظم الاحيان لابد من ان يقرر  
الكثير من المائل التمسك بالجمعة وقرية الاولاد ومؤخر  
الصدق وحتى الثوبات الماديه وهذه جميعها تكون  
ساقى التوتر بوجداني وانخراغ النفسي ، وبمجرد  
فجاءه من اطلق يحد نفسه في عام حديد لم  
عد و . . . الك . مع . . . احمد . . .  
من عدد اضرب . . . نفسه بحد احببه . . .  
ما . . . و احسن حبه . . .

انعدام الجنسية، كالشعور بالقمع، والابتعاد عن النفس  
والاضطرابات النفسية بالإساءة التي لا يمكن  
الاحتماء الاخرى كالشرد وسوء التربية .

وصحة القول ان مشكلة اطلاق مشكلة نفسيه  
احتماء بمشاكل المظاهر حظه اعواقب ، وعلاجها  
« تكمن في بل يجب ان يحصل منذ المراهقة ان لم  
يكن من ذلك ، وان كان اطلاق ظاهرة طسعة لا سبيل  
من القضاء عليها كل القصة فان لدى الكثير من  
الوسائل لتخفيف مناسباتها ، والمسؤولية تقع أولا  
واحيرا على المؤسسات الاجتماعية من الأسرة الى  
الدولة لان الزواج السعيد هو وحده الكفيل بالحداد  
الحسن الصالح والناشطة الفاعلة هي المسئول المشرق  
بمقابل كافة الآراء والمذاهب .

بوصفه بجمعها المشاكل والاضطرابات والأمراض ، وانما ان  
تطوي على نفسه يقع في امراض عتس ابدان وفي  
الاضطرابات الجسدية للإنسان الحي . وهذا ما يقع  
سرب للمرأة ولو ان افدوعه بذلك مختلفه حيث ان  
مرأة بعد اطلاق عالم ما يعود الى اهلها وهناك في  
هذا الوسط الجديد انعم عليها قد تنعم بانتمت  
رائفها وانتمت ، محاور لتخلص بشي الوسائل  
عند الاحسان ما تكون هذه الوسائل شادة محرمه .

« ضرر اطلاق نفسي اكثر ما تصيب الاولاد ،  
ان النساء يخدعن انفسهم في وسط من معظم وأسرة  
معقدة ، فلافعال في حجة ماسة ومستمرة الى السند  
بعضه . ولا يمكن لاية هيئة اجتماعية او لاي فرد  
- ان يثوب عن الام او الاب . وهكذا تكون بدوهم

الرباط : جمال الدين البغدادي القادري



# في الحكم الادبي

للاستاذ: عبد العلي الزناحي

هم ، لم يخلصوا من هذه السداحة سداحة سرية  
في اصدار الاحكام ، اما لانهم لم يعرفوا يدوية القلم  
ب انهم لا يحرمون القاري ، فما ان يدولوا عملا  
دار القلم حتى يندرو في الاشياء منه بعد خبره حد  
بعضه .

اما بعد ، فان هذا الذي سمي به (حكمنا ادبي)  
بعد في عرف نقاد الادب امرا خطيرا يحصص للتسبرار  
ولعوامل معقدة ، وسركا آثارا كثيرة في التارخ الادبي ،  
وبهذا نحاول ان يوضح بغير الامكان خطورة الحكم  
الادبي وما تكسبه من عوامل ، ونحطه من ملاسبات ،  
وما تاتر به من ظروف .

ان الحكم على الاشياء المادية المحسوسة سهل  
ميسور ، فما اسر ان يرى اسراء فحكم بها حكمة او  
غير جميلة ، وما اسهل ان تدخل الى حديقته ونحترق من  
شميلها بظرفه فحكم بانها رائحة اولا ، وقل هكدا في  
جميع المحسوسات ، ذلك لانها تتصل بها اتصالا مباشرا  
عن طريق الحواس ، وسرعين ما نشيء فما اثرا  
وصح عذب من سداد بالحكم شيء او عسه ، ولكن  
تعال لننظر الى الامور المصوبة كالادب ، فانتا بسجد ان  
الاحاطة بخصائصها ومميزاتها - وهي ضرورية للحكم -  
في منتهى التعقد والقموص ، وان التعذر معها يحتاج  
الى قوى روحية وفكرية عميقة وبعد مدى ، ومن ثم  
خالت كثرة اختلافات الادباء وراسدات في المذاهب  
والاتجاهات ، فالامر يعق بالمصوبات ، وهي مما تتفاوت  
اناس تفاوتا كبيرا في تصوره والشعور به ، والاسحابة  
له ، والحكم عليه ، صعب ابي ذلك ان رصيد القاري  
للادب من التحارب ، له اثر كبير في مدى ما يعشيه  
النص الادبي بالنسبة اليه ، فلياعد در الرصد انصح  
سرك من النص الانسي اعق اسراره ، وشعر يسار  
بواجبه الفكرية واعاطية ، وهذا ما لا يستطيعه القدر  
المتوسط الرصيد او الصقل الرصيد ، اذا فلي

كثيرا ما تقرا او سمع المحاولات المتعددة  
للاعمال الادبية ، فترى اصحابها يسارعون الى اصدار  
احكامهم الاتية العازمة وكأنها القول الفصل الذي  
لا مرد عليه ، وقل ان ترى منهم من يحتاط لنفسه  
ويحذر يدوية ريد في الحكم حتى يسهل امر  
بحكم ادبي ، يمي كسبه بصيغة مستهتر مندهش  
و "مرجه سباله ابي يترج عده نفس والفكر  
عد حرة في مطاوع احسن الا بي وما به من روع  
العين او معرج اعاطية ، فب اشد شعور انتقاد  
بالوصون سريبي ابي ابقاء الحكم الادبي على الفصل  
الادبي باع عث او سمين ، وقيسع او وصيع ، وكنا  
الحكم عابة يقصد لذاته ، ليؤكد بنا ان للناقد راسا  
بحب ان يعرفه في الادب وانمو ، وما اشد ما يضيق  
بهذه السرعة وهذا الارتحال في اصدار الاحكام ، ذلك  
ابا تعوت عيت لذه التحليل الشقي العميق الهادي ،  
بحرف متعة يعرف ابي شخصية الادب منتج .  
و حو يدعي ابي عية به ابي ان قول قصده . او  
بنا ، صفة او مداه ، فليان حد هو لنتاج يدى  
عج به مد في الار الادب - فليس بر اعاطية ، بعدة  
اعبه وافكره - فلي اعتمادا ب انامد بحقي ،  
عذر سائر بعة المراءة ابغده لثديه ، حتى اده  
مزع موي ابي د بحكمه لهنسي ، اذ فانه اب ر  
عما سرء كم بسعد ان شرك منه في مراءيه ،  
وبعانه مع الار المعود ، وان باحد بسد ليضع  
ار سم على ب حي الهده ونو حي اصعب و اعمال  
الار

وسن لا بعد اذا قنت ان التسرع في اصدار  
الاحكام علامة على ضعف الوسائل ، وعدم استكمال  
الاداة النقدية الصحيحة ، فانتد القاد ولد باصدار  
الحكم قبل التريث والانه وحسن الثاني ، هم اولئك  
الذين يحطون الخطوات الاولى في ميدان القدر الادبي ،  
ولكن كثيرا ما يرى حتى النفاذ الذين تقادم العهد

التحارب فيما اعني به المواقف الفكرية والعاطفة التي  
وقفها الشخص أمام صور الحياة والرائها المخنثه  
ووجعها الكثيرة

ويحيطي، السائد خط فادحا عبد با حكم على اديب  
و له بالسو او الانحطاط، معاصر على سوي : ح  
من اعداه الادسه ، فالجند ان شخصيه الادسه راي  
حجوبه وانعاده وهذا لا تظهر في عمومها الا بالفكر أي  
كل ما اسجه أو حبه ، والشخصيه الادسه اذا كانت له





لدى سمي به وهم حرا . فكل هذه البواحي وغيرها  
من درس لا يعنى الجمهور . بعد نصي السوف  
المخصص ، الذي تسلط على المسرحية من شعاع فكره  
رسم ، قادا هي تكشف عن موضوعات كثيرة لدرس  
و نخلص

قد مر واحد - عمرى ، بنى الجمهور . متى  
كان واسع الاطلاع ، عبق الثقافة ، بعيد مرامي التفكير ،  
لا يصدق عليه ما تقول ، وإنما يصدق على ذلك  
الجمهور البسيط في ثقافته ودقه الفنى ، ويكون  
حوسبى على هذا الأمر من القصر . الجمهور .  
نعم ، نعم من بعده ، لا نستطيع أن نصرف بعد أثر  
ادبى كما يصرف اليه الناقد المخصص ولا نملك من  
وسائل النقد الادبى وأدواته ما يملك ذلك باقد اندى  
وهب للنقد الادبى حياته وعصانه وفكره ، وجعله  
المحور الاساسى لنشاطه الادبى .

وعلاوة على ما تقدم فاسم الجمهور تتفاوت درجات  
حدا . مع المسرحية حسب اختلاف أنواعها ، فالمسرحية  
الاجتماعية اقرب الى مداركه من المسرحية التاريخية ،  
وعده تربية آية من المسرحية الاسطورية أو الرمزية ،  
لم أن المسرحية اشتركة اقرب اليه من المسرحية  
الشعبية ، وهكذا نجد أن هناك أنواعا بين المسرحيات  
شكلا وموضوعا لا ينفك اليها إلا الناقد المخصص ،  
ومرحته من لكتبت لموفق الحكم عندما عرف .  
على الجمهور ممثلة على خسه مسرح ، به سبق نجاح  
كثيرا . لأن حركة الفكره فيها أقوى من لحرارة  
نحسه . ولكن فى أعقاب نصه دعيت انه يتصور طه  
حسين الى أنها حدث ادبى جديد فى الإذد العربى ، ذلك  
لأن طه حسين حرك من ودان أبعدها ، يمكنه  
الجمهور ، ولأن فلسفه لحكم فيها مما لا يلزمه إلا  
القد العلى ، فهي كشيء بقرا تعتبر حدثا عظيما  
حظرا ، ولكنها كشيء تمثل ، تعوزه صفات المسرحية  
الحقة ، وأزلاها الحركة الحقة ، هذه التي هي  
محور اهتمام الجمهور .

فاس : عبد العلى الوزانى



# الممالك الإسلامية القديمة في أفريقيا السوداء

للاستاذ  
فاسم الزهيري

سأنا من مكة الذين لمي نلت قبل هذا العر.  
معدة عرون . واعرب من هذا وذلك ان تاريخ امريه  
السوداء في نظر هؤلاء اما بتدري من العزو الاوروبيه  
وكل ما سبق هذا القرو اتنا هو لم واساطير ان لم  
نكر صحتها ورجحها

على هذا الاساس كان نشر تاريخ امريها السوداء  
الى انشئة .

ومن حسن الحظ ان اسرجاع هذه القصة  
لحريتها اقترن بهضة تاريخه يدانا شاهد يرادها  
الان ، حيث راج كثير من ابحاثين الافارقة بقبول  
على دلائل تاريخهم ، ويحاولون استكده اسرارها ،  
وظفرت بعض المؤلفات التي تشير الى المتنبات التي  
معالج على هذه القارة . ويتشارك في هذا المجهود  
بعض المنصر الاوروسين كذلك .

به مجهودات برار في صدر الانباء ، لكنه سرى  
عن حذر ربره رة سبقت بحضرة حذبه عرون .

وفيما نحن المصراع سدي حبيب حذشب  
اليوم وهو الممالك الاسلامية في قريها السوداء . فان  
هناك بعض المصادر التي يمكن ان يرجع اليها البحث .  
هي و كس ، في كل جواب الموضوع الا انها  
بعتي مبه قريه عما بعضه هذه الممالك من ازدهار  
و

وفي لفلمة نجد المصادر العربية لاشير لمؤرخين  
واحفراعين والرحالة . وذلك ان امريها السوداء مد  
كانت وهي حصنة بالعرب وافريقيين الشخصية عيون .  
خصوصا بعدما دخل الحمل الى هذه القارة قبل فجر  
الربح بعض فتحدث ثورة في طرف المواصلات لا تقل  
في ذلك العصر عن الثورة التي احداثتها المواصلات  
الحرة في بقرب الشعوب في عصرنا هذا .

تعرني الباحث في تاريخ امريها السوداء التي  
صعوبات حمة ناشئة عن انعدام المصادر . وخاصة  
منها المصادر المعده عن الامراض والتي لا تطرق الشك اني  
صحة روايتها . وهناك حقبة كاداء لم يستطلع الباحثون  
لحد الان ان يدللوا لعربة حصنة يدسيت التي تصاب  
على افريقيا السوداء وهي فقدان الكتبة خلال قرون  
عددة ، الى القرون الوسطى حين ادخل الفتح الاسلامي  
في البحر العربي ، بخصوص من هذه القارة الكس  
العربية ، سمحت بقة التراس والمعاملات والعمود وما  
ي . و عرف ان مشوء الممالك الافريقية يرجع  
الى بدء التاريخ ، ادركنا ما اساعه عدم استعمال الكتبة  
من احبار الذين والمسات التي نشت في افريقيا  
السوداء .

وان المحدث يدهش من وفرة الدور والممالك  
التي شهدتها هذه الارض والتي لم يبي من اعينها  
الا الاسماء . فنقدعت آثارها تحت مغرول الاحداث  
انجسام التي مرت على قريها السوداء منذ فجر  
التاريخ الى الان . اذ كانت على الدوام مسرحا لقبم  
دون وروال اخرى . وكل دولة تبنى اما كانت تقوم  
على انقاض سابقتها . فلا يبقى من آثارها . بسب  
بعض الكتبة . الا ما شافه المنشدون والعلمه من  
اساطير وخرافات مما حصل الباحثين المعصومين  
يؤمنون من كتابة تاريخ مصبوط لافريها السوداء  
وكثير منهم يدعون ان تاريخ هذه القارة عبارة عن  
مشجرات فلبه لا تسحق الذكر . وهو رغم باطل كما  
سنرى من خلال حديثنا عن بعض الممالك الاسلامية .

ثم ان العزو الاوروبي منذ القرن اسابع عشر  
بي اليوم قصي على ما يبقى من المصادر التي يمكن  
ان يرجع اليها اسحت في تاريخ القريها السوداء . اذ  
ريادة على صاع الكسر من الكتبة التاريخية خلال  
الاحقاب الاخيرة بسبب الاهمال والحروب ، فقد نقص  
وتأثقت كثيرة الى المكاتب الاورسية ولم يعرف ما  
تتضمنه لحد لان . بينما اخط بعض ادعياء التاريخ  
من الاوروبيين يصمون مؤلفات امعد ما تكون عن  
النزاهة قيرفعون من شان العزو الاوروبي ويخطون من  
نذر المقاومين الاطيان الذين اعترضوا بسنه كعما

فهما الطرفين الذي سلكتهما كل من مصر العربية وقرطاجته وببريطه قبل ذلك بحسن مدينة البحر المتوسط الى اعناق افريقيا . ولد كانا طرفي امبالان الحارية بين افريقيا الشمالية وافريقيا السوداء قبل التاريخ بصدء مرون .

وخرى في هذا الحدث بالعرض الى امتداد الاسلام من طرف المغرب ، لعلاقته ذلك بملك التي بعض احده في سبها .

لقد دخل الاسلام في اربع لمرسه في حرق المغرب كما تقدم له غير صحراء موريطاب التي كان سكها المشعور من قبيلة صهاجة أبربره على ما ذكره المؤرخون في معدتهم ابن حلدون . واقسام المنسوب دولة قبل الاسلام في الصحراء بعدة مرون وكتاوا يديون بالحوسية . فقد روى ابن حلدون

« ان صهاجة اهل اللثم المحومية شأن برابره المغرب ، وف برالون مشعورين بتلك المبالان الصحراوية حتى كان اسلامهم بعد فتح الاندلس » وروى صاحب كتاب الاستيعاب أبو العباس احمد بن خالد الباعري ان امتداد الاسلام الى صحراء موريتانيا كان على يد القائد العربي والصحابي العظيم فقه بن باع في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه . وفي هذا الصدد يقر صاحب الاستيعاب : « وصل عقبه بن باع الى جبال درر ودوح بلادهم ثم احار الى بلاد سوس لقتال من بها من صهاجة اهل اللثم ، وهم يوشد على دين الحوسية ولم يدسوا بصحراية . »

وعر خاف ان اصبح الاسلعي الاول لبلاد المغرب بمفهومة العام اي شمال افريقه قد اعقبه من كثره امتدت عدة اجال ، فاصبح هذا الفتح برافيل ، ومعانات ، وكث السكان يصبون الدنانة الحديدية ثم يرتدون عنها ، ونشأت عدة ترق اسلعة تنال لم اصبح عنه الحال من نفريق كلمة المسلمين بعد موت عثمان ، ولم توطد اركان الدعوة الاسلاميه في المغرب الا بعد مجيء ادرين وقدم دولة الادارسة . ومن ذلك الحين اصبح المغرب انداعة الاممه بالاسلام . وشعت من جوانه ارساله المحمدية بحق لصحراء وما تلاها من افريقيا السوداء الى حدود نهر السحر .

#### دور الصحراء في نشر الاسلام

واذا كان سكان الصحراء المشعور من برابره صهاجة قد اعتنوا الاسلام تدريجيا ، في اسلامهم كن سطحيا حيث احتفظوا بتمايلهم وا

ومن العرب الذين عتوا بحجار افريقيا السوداء مجد ابن حوق في القرون لعاشرة . وقد رحل الى افريقيا ، والكري في القرن الحادي عشر ، والادريسي في القرن الثاني عشر ، وبفوت الحموي في القرن الثالث عشر ، وابن حلدون ، والمعري في القرون الرابع عشر . ثم ابن بطوطه في القرن الرابع عشر كذلك وحسن بن محمد النوراني المعروف ببيون الافريقي في القرن السادس عشر وكلاهما رحل الى افريقيا السوداء .

ثم خلف هؤلاء مؤرخون سود من بينهم محمد الكوتي من اساء لتيجير ، وقد الف تاريخ له « تاريخ مصر » وعبد الرحمن السعدي من موليده سيكنو . صودت كتاب تاريخ السود . وحده است مؤيد ثالثا اسمه تذكرة السكان لؤلف مجهول . ثم بدات افريقيا تشرب لثمت الاقطار الافريقية واخذت تزحف بديساتها وحيلها لاحتلال اقارة السوداء . ومن القرن السابع عشر ، عني المؤرخون البرتغاليون والهنديون على انهم من ساحار هذه الاقطار ، وتعلم ما في لكتيب من مختلف الاحاس .

من خلال الاحبار التي روافها المؤرخون والحرق فيون والرحالة العرب ثم المؤرخون السوديون استطيع ان تكون فكرة عن الممالك الاسلاميه التي نشأت بافريقب السوداء ومدى ازدهارها . وبحدس نشر دى دى لاء ان عدد هذه الممالك من اومره بحيث لا استطيع ان سم بهاء فصلا عن استقصاء احبارها ، في هذا الحديث . ولهذا فسشتصر على ذكر الممالك التي نشأت بالخصوص في افريقب العربية والتي كتب لها علاقات مكسة ببلاد من اقدم العصور . وانزلها المغرب ثائرا مبنسرا . ومعني بهذه الممالك على الاخص : مملكة غانا ومملكة مالي ومملكة السعالي . وبحسن قبل ان تعرض الى اخبار هذه الدول ان تشير اشارة جمعة الى اصل امتداد الاسلام الى افريقيا السوداء .

#### امتداد الاسلام الى افريقيا السوداء

لقد امتد الاسلام الى هذا المهره من قازنت من طرف طريق المغرب شططا جنوب بلاد صحراء موريطاب ومتفعلا في السوداين العربية الى شعاب الليحيو ، وطريق مصر على طول النيل او طرايس الى البلاد الافريقية الشرقية الواقعة على الحر الهندي . ولم يكن شعاع نور الاسلام من هذين الطرفين يدها ،



الموروثة من عهد ما قبل الإسلام . ولم يجمعوا في هذا الدين إلا على عهد الرابطين . ولا يمكن هنا أن نذكر تفاصيل الدعوة التي قام بها عبد الله بن ماسن ويمن أمراهم الكندالي وأنصعوبات التي لقيها في نشر الإسلام إلى أن أقاموا روابطهم على ضفاف نهر السينغال ، فكان لهذا الرابط اندور الحاسم في قيام دولة غرابنيس وعدد من ممالك المغرب . والإندلس ، كما كان له الأثر القوي في تعميق الدعوة الإسلامية بأعناق أفريقيا السوداء .

إن دور صحراء موريتانيا في نشر الدعوة الإسلامية بأفريقيا السوداء وحسن مثل الحضارة العربية بصورة عامة والمربية منها بوجه خاص دور عظيم لم يقدّر به أن تتشبع بعد لعرف أنباء الحديث كيف أن الأحقاد لم يكونوا يقومون وراء للقبائل والقهار وأنهم أخذوا من هذه الصحراء ما جعله حسم . ومنه سلاسل أن يعتبروه حاحرا سوف يكون عند حده . هذا في وقت كانت فيه المواصلات تقصر على الأبل ، وهو أمر يدعو إلى الاندهاش والإعجاب في آن واحد .

إن الأسر الطورية الرومانية رغم اتساع رقعتها لم تسع أن تسيطر في أسيرة الأوراس . والمعروف أن رحلتها وقت عند حدود مصر في أنشرف ، فلم يعمدها . بينما امتد العنق الإسلامي إلى القارة السوداء في سرعة . لم تكن العرب المهيمنون يهتدون أفريقيات الشمالية والصحراء العربية أي سورياتانيا بالاصطلاح

أحدث حتى جردوا فصيلة لفرو السوادين . فما كاد يمضي قرن على وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى دخل العرب إلى الحرة العربي من أمريق السوداء بقيادة حبيب بن أبي عبيدة \* ومن ذلك أن تاريخ به يتقطع الاتصال بين العالم العربي ودرية العربية السوداء \* 1 .

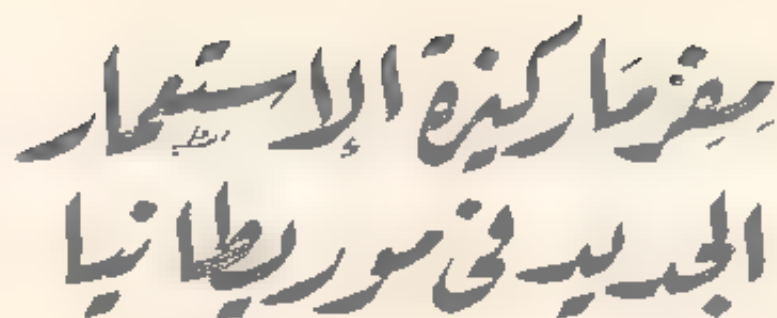
وذكر أحد علماء الآثار المصومين (2) أن الفترة المرواحية بين 622 و 1434 تمتلأ بصفة جذبرة بالأكسدة المؤهية \* تأثير المدينة العربية - البربرية الإسلامية وحدها من الخارج على فريغ العربية : أن الاتصالات التي استمرت طوال ثمانية قرون كان لها الأثر الحاسم على هذه البلاد وخاصة على الصحراء واليهود التي أصبحت تحمل علامة ثابتة بهذه المدينة . لقد استعمر العرب الصحراء العربية فكثروا باختلاطهم مع البربر الشعب الأوريطاني ، ثم أفتنقت الإسلام شوب الصحراء وكذلك سكن سهول أفريقيات السوداء . واختل ترد على هذه الواحي آثار المدينة العربية على مختلف ابواها . وجعل سكان المغرب من هذه الواحي مناطق تابعة لهم من الوجهة الاقتصادية \*

وأشار نفس المؤلف في موضع آخر إلى أن غرب أفريقيا ظل مسجها نحو أفريقيا الشمالية حتى بعد تسلط أوربا على القارة السوداء .

سبع

1 L'Quest Africain en Moyen-Age R. Mouney p. 26

(2) نفس المؤلف ص 18



والقارئ الآخر يقفه تقدم لنا امثلة حية عن النوع الاول بصيغة خاصة .

... ..

ربع قرن ، فان اصحاب الشركة تصوروا ان الكميات الفنية التي يمكن استثمارها بصفة سببه وبسبب رار كيرة سيعج انصالحا الى البحر قبل سنة 1975 .

.. ورصدت الشركة التي اطلقت على نفسها اسم «شركة ساجم حدود موريطانيا» او ميرما 33ر3 سدا من الشركات الامريكية التي ما يعرف 165 مليدا من الشركات المغربية واستطاعت في سنة 1960 ان تقنع البنك الدولي للاشاء والتميز بان يساهم في هذا الملجع بما قيمته 32ر34 مليدا اي 60 مليون دولارا بعائده يستغل 6 في المائة .

وحث كان المساهمون الفرنسيون ينحرفون من المقارنات الدولة بعد ما شككون في امكانيته احصار الوقت للوصول الى الربح العاجل ، فقد عملت الحكومة الفرنسية للحصول على مائة عشر الاعطاف الاخرى ، واستطاعت ان تقنع انجلترا واثاليا وايطاليه بموائد المشروع وان تجعلها تساهم عن طريق الشركات المستغرة بها لمريمي المائة من مجموع الاسهم ، واصبح تمويل المشروع من النحو الاتي

فرنسا : مكتب الانحاء الجيولوجية والمعدنية 25 %  
 ايزيور ومساهمون آخرون 16 %  
 كوفيمي 6 %  
 انخطوط الحديدية الشمالية 5 %  
 شركات متنوعة 7 %  
 انجلترا : بومبي ميل كوبريشن 20 %  
 المانيا : تيرن هويت 5 %  
 ايطاليا : فالتبير 16 %  
 الخمسوع 100 %

ولقد كانت فرنسا بالاضافة الى ذلك تصور انه بمجرد ان يصل الحديد الموريطاني ذي الخصواس سادرة الى الاسواق فانها سيمكن من اقتصاد مبالغ مهمة من العملة الصعبة تعادل 40 مليون دولار سنويا ذلك لان ايطاليا وانجلترا سيكون من مصلحةهما شراء الحديد الذي يفتقران اليه ، بحكم اشراك مستحسن برطانيين وايطاليين في رأس مال اشركة ، غير ان وجود مركز الشركة في باريس يلزم هائس الدولتين بحجرا عمياتها لسع والتحويل عن طريق منطقه القرنك وذلك ما يعرض امدهم العرسى عن القطع النادر .

مناء « الفرنسيون » في ليبيريا و « الاتحاد المعدني » في كاتانكا وهيرهما كانت قد وصلت الى اسجاع اعضاء هذا المكتب مما لا ريب فيه ، اذ لم يسوا ان عملوا على خلق دولة معيرما داخل موريطانيا واصبح المسو لوريو بوليو رئيس مجلس الادارة ملكا غير متوج على الاعليم بما تتواثر به من اسباب السطة والنعوذ وبما يعمى بين يديه من اندرك والبوليس والسبارات انصعحه وما يصلل شخصيته المرموقة من بنسود واسحه .

لما هي حقيقة المعيرما ؟ وما هي قصتها ؟ وما هي المحطت الموضوعة ستكون هذه الشركة الجسر الذي تنتقل عليه خيرات موريطانيا الى الخارج دون ان تشه احد ودون ان يحرك ساكنا اذا اتتبه ؟ .

اما قصة المعيرما فهي تتحدى مع الاعوام الاولى من هذا القرن .

مقد لاحظ المرأة الاول الذين شرعوا في احتلال صحراء المغرب عام 1901 ان الاهلي يعرفون بعض مكاس الحدف والكعاس في جهاب محنله من البلاد ويستعملونها بوسائلهم وادواتهم الابتدائية .

ومن ثم لم يبق امر هذا انسجم عن اصحاب الاستثمارات والامواسط المالية .

وفي السنوات التي اعقت لحرب العالمية الثانية جمع المكتب المعدني كثيرا ما وراء البحار معلومات مهمة عن اعداء ، واكدت تلك المعلومات ان المنظمة القريية من فورعور والمعروفة بكدية احمد عيه باصااب لحدف الذي يصل المعدن الصمفي قه الى 67 من المائة ، وهي نسبة لا توجد الا في السويد والبرازيل وسمال العرب ، واوصت حساباتهم الكميات المرحوة التي سي مبارين من الاطمان يمكن استعمال 144 مليون طن فيها بصفة مباشرة ، وهكذا تقدموا بمرصهم الذي لا يمكن وصفه بالاغراء الى الادارة الفرنسية التي كانت تاشتر حكمتها على الاقليم الموريطاني ، وكان ذلك العرض يقوم على اساس عجا ، وهو ان تلزم الشركة ببناء طريق من مكان المنجم الى البحر ومد خط حديدي نحو « نواديبو » واماها قرية بعودحية بعين المكان ، وذلك مقبل ان تستغل انحديد الموجود لمدة خمس وعشرين سنة سفي في عام 1977 بدون ان تؤدي اي ربح للحكومة الموريطانية المرعومة .

واذا كانت تلك الحكومة استبشرت حبرا بهذا العرس الذي ظنت ان مؤائده ستكون عظيمة وعامة بعد

وذا قسم يبق الا ان يعدد اليه الى نفس  
النفس والحروح به ابي حشر القليل في هذه الصحاري  
التي لا يوجد فيها اى شجر ، ولا يمكن ان تقدم لوجاه  
الاعمال والمباولين الا العفات والى عن يتصوره انقل  
من اعراضه .

فكيف يمارى الأعمال مع أن يوافق الاموال  
والرسم العقود بين الشركة والحكومة المصرية ؟

بعد كسب صحفي راز موريطانيا وكيب ليمبوانه  
غيب في حربه شتيعب عام 1959 فلهذا العن - ع  
سبب مفيرها الى جالت الوص - - ان الاتقان الذي  
امر بين الحكومة اموريغانية وشوكة استغلال الحديد  
لموريطانيا تص عن ان تبدأ العهديات بعد سنة من  
الوشع ، ولكن تلك الاعمال اجلب سمن كاجلس اي  
الى عام 1955 ثم اوجئت الى سنة 1956 وكانت هناك  
عفات اخرها عام آخر تم عادت يؤخذ الى سنة  
1958 ثم اوجبت الى 1959 ولكن حروما قاهوه حطب  
سبب بحر / ا ح د - س - في سبتمبر  
1960

هذه ما كتبه صحفي رابو مورطاب في الوراق ار  
 حذرت من حيث المبدأ - كان في مجلة اد ان ميناء  
 اسلم لم يلبث ان استعمل في 19 يونيو 1960 اناس  
 بحرين عتس حذرت من الاحمر - حذرت  
 عتس - نفس لا ورساء ويدات الاوراش لعتس  
 بالحركة - بل واحدت مدينة اوروبية مستوية شروط  
 اكفى تقام تعرف من بور اثنين اطلق فيها  
 كوستادو - واخذ المال الاورومون والسماليون  
 بمنزلة على خلق النساء المذمومة ويعومون يمد خط  
 حذرت طوله 650 كيو مراء

وعدة أربع بلاع قعبر من يدرس أعين قيه  
الديويو أن الأعمال شوق مرة أخرى نهائيه  
عشر شهرا (بدء من عراير 1962 .

فماذا حدث حتى أصبح المسؤولون عن معيشتهم  
يوقع نشاط شركتهم وهم في الظروف التي لم يدركوها  
من قبل في حياياتهم والتي عصف بهم كلهم الأولى وهو  
رجل معركة الترمي ؟

الأمر هذه أمر = لا يحل بلانعدم الفداء الضرورة  
تتمون الاوراش ابو حادة ( بكدة الطل ) والـند  
حاجات المحضات القديمة تلى طريق نور غور - سور

أبين ، ولا يعرفان السبل الزمينة على الخط الجديد  
وضعها لمعلمه ، ولا يستشر المقدونين بين الشركة وبين  
الحكومة الإنسانية التي تحل منطقتهم من أصحاب  
عربية بحث أن يعرف قوتها فإن الحديد الموضوعة  
بحر البحر ، ولا بالصبوبات الساتحة عن محاولة توفير  
وسائل الحياة الضرورية للأطراف بقية التي تفسد  
غلبها أن بعض في ظروف هي أقصى ما يمكن أن تصل  
به يعرفون غير

ليس بهذه المعنى أو ليعضها على الأثر بجودت  
 انما المقبر ما حصل في السنوات العشر المصرفة  
 ولكن لانسان اخرى لم يحط بها قلنا بالعدو  
 لعصاة الضمانية وارباب الاموال الذين سأل لعينهم  
 بعد ما راوا نام اعينهم طعاب العذبة البسة بالمعدين  
 نحمد ذوب انه يستطيعوا تعبير صحة نحو الاسواق  
 الاوروبية .

أما بالنسبة إلى الذين حكموا على شركه بالوفاء  
وأوعوا الإسهام في هاربة الفرقة والإفلاس فكان الأمر  
يسيطر لم يكلفهم شيء ولا جهدا ولم يطلب منهم

عن - حبيدة - خمسة

على ليلة من ليلي دحس الماصي اجتمع ثلاثة عشر شخصا من ابناء موريتانيا ، ومن درجهم لشرفه واعتدلت ن الفج المبني بياني على يدهم اعدوا فما يسهم على اهل فمناك مفرما بوجوده في مكتب الاسمار على ثلاث عمارات للشحن ، وكان من بين من حضر بهر بختر بمقام من حجرة واهل اجهار موجد آلة الاتصال اللاسلكي ، وعده صناديق من قطع العار واربع مائة طنادق وضدوق الدخيرة وضعة احزمة من المسحرات اني بسجهم تنكس الحجرة ، ولم يسي اولئك رجال ان يأخذوا معهم ما كان بضمة المكان من مواد غذائية وعرب الماء اعدت ومن الحيوانات المعدة للدبح ، وبعد ان استهوا من تحميل كل هذه الاشياء وغيرها على سمارات الشراكه اعدوا في سلوك الطريق اشرفي نحو مادي ، وكان ذلك قبل ان يتبع المسار وستة السادة الذين كانوا يحفظون بعيد المسار ويحفظون نظوهم من امسروا اب الروحة ويشدون حول القنبي المشوي الذي صفادوه في المساء

بعضه الإسلام على هذه المعنى ؟ كدسه  
الخلد وحملها نحو مالي عبر صحراء موحشة طويّة لا  
يمكن أن تكون شبيهة بالأساطير التي تطرأ بها كتب  
البحاثين والخرائب إلا إذا انعمنا فصوله منذ تلك  
الليلة إلى أن دحر اقنوم أراضى مالي .



منها القنافة ، وبعضى هذا البحث عشرة أيام دون  
حدى .

وفى يوم بخاري عشر عدد حد محاصر محدود  
ان سيارة كبيرة للشحن تداهم المركز وتحرق حراسه من  
استحيهم تم تقدم وتدخل ارضا لا تقع ضمن اراضي  
موريطانيا . ولا يمكن المنعصين ان يلحوا .

ان هذا العمل التطولي الذي قام به ماسلمون  
موريطانيون اشاوس كان مما تفده الماسلمون في ممبرما  
في مطلع انعام الجديد ، وكان درسا بديعا لاشك ان عاقرة  
الاستعماريين « الجدر » قد وعوه (1) .

لقد استفاد اصحاب وانقادوا جهاز الاسلحة  
واسموا سبب « سحقوا » بفساد وسحقوا عن  
انرشاشات ولكن عسا اسحر كانت قد لمست كل  
هذه الاشياء كما لمست غيرها ولم تات دورية المدرك  
لموريطاني الا بعد ان كان المسافرون قد اسعدوا مسير  
ثلاثة ايام « عطوا » ربيع الطريق ، نحو هدمهم .

وتعثر بعد ذلك ابلالك اليرى نحو المراكز الاممية  
للحدود ، ويحتشد الطرود المعلق من « صديني » طمار  
بواشير في البحث عن القامة في هذه الصحراء التي لا  
يرسم مرفها طريق ولا يحتفظ بأي اثر ولا تستقيم

1 سيق نكاتب ان نشر بعض المعلومات الواردة في هذا المقال ضمن مواضيع كتب من موريطانيا .

سلا : احمد الفريسي



# تنبؤات فكر

للاستاذ  
عبد الكريم غلاب

قراءة وعمل على الأستاذ محمد بركة

الظواهر ، من أجل ذلك فأنني في نقدي لتنبؤات فكر ،  
أكتفي بسجل بعض الإبداعات التي ألهمت في بعض  
عند القراءة ، وستكون - في الواقع - حواظكم  
ورؤيت استجاب لحرارة تلك التنبؤات فصارعت إلى  
النصير عن بعضها لولوج عالم الفكر الواحد .

في مقال أو خاطرة « سيطرة الفكر » يحمل المؤلف  
روحان العلم والفكر مسؤولية السير في ركاب المساهمة  
والانقراض لانحرافاتهم ، ويطلب بأن يترجع الفكر  
حرية وسلطته حتى يستطيع أداء مهمته . الواقع  
أن من أهم مظاهر أزمة الحضارة المعاصرة ، اتصال  
الإحلال عن السياسة (الأخلاق في معناها العام) ، مما  
سمح لمحاول ظهور السلطة استقرئين والممارسين  
المؤمنين على خدمة مصالح ذاتية أو مصالح فئات  
احتكارية ، وقد عبر بيشته عن هذه الظاهرة فقال :  
« أن أبنائنا يدور حول محور نقيمه مسكرو القيم  
المبدية . وهذا الدوران بظل غير مسجول . ولكن  
الشعب والمجد يدوران حول رجال السياسة ، وهذا  
ما يسمى بمحوري العالم .

هذا التشخيص يصعب الفكر صحيح ، ولكن  
هل يكفي أن نطالب له بالحرية والسلطة ؟

أعتقد أن حرية الفكر من الأديم الحبيبة التي  
لم يعد لها وجود في المجتمع الحديث ، لأن الفكر أصبح  
مقننا في عصرنا بأن يبرر وجوده ، أي أن يخرج من  
عبد الحرية لتب ملاحقته في دور الواقع ، ومن  
ثم كاد النظرية الماركسية التي تشترط اندماج  
الفكر بالعمل ، تترجم حيلة الناس في كسب تفكير لا  
سجائر التخطيط النظرية ، يعبر عن بعض

اعتقد أن عروني وقد كتب نصات فكر للأستاذ  
عبد الكريم غلاب ، من الصعوبة بمكان ، لأن الشكل  
الذي كتب به بعض النقاد سادحاً بين اغتباره  
مجموعة مقالات ، أو أصداره مجموعة حواضر صحفية  
هذا استيعابنا القاييس المحددة لفي نقله وحلبا أنها  
لا تتعلق على محاورات تنبؤات فكر ، لأنها تقتصر على  
ب ر اللزم لتتبع ظاهرة ما أو فكرة معينة ، وإذا  
أصروا على مجرد حواضر صحفية كتب في ظروف  
حاصلة من السخنة وملاحقه سرعة المطبعة ، فالت لن  
نفسر إلى هذا الإصرار لأنهم من هذه الحواضر يحرك  
بمعنى بقاء ، ويدفعنا إلى دوامة الفكر المتصل الذي  
سقطنا إلى طرح أسئلة عبيقة تخرج عن نطاق ما نأمله  
في الحواضر الصحفية أسيرة من أرباط أحداث  
معد .

من هذا ما نرى أنه قد ورد في بعض  
بعض النقاد الذي يصدر لمناقشة الفكر .  
هذا أن نطالب في أحد الأحكام . من رخصه  
التي هي تسمى أسد أصداره وأنا أفسر  
التي هي ح . أحكمنا .  
الكاتب بطرق ملاحظات ذات أهمية بالغة في عصر  
الحديث مثل « إيمان الفكر » ، سيطرة الفكر ، من  
عبر ح . يكون ح . ر . ر . ر . ر .  
في ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر .  
لا . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر .  
والمصطلحات . . ولكن الأستاذ غلاب يارون موضوعاته  
من زاوية واحدة لا دخل فيها لتعقيدات الفلسفة  
ومصطلحات علم الاجتماع . . أنه عبر عن رأيه في لغة  
مشرفة وبكيفية مباشرة دون أن يحفل بغيره يلهث  
لأدراك أبعاني منها الفناء من يتصدون لدراسة هذه

سيفكر في سبر دأبه من خلال أعمال ملمومة .  
 ملغوب من افكرين اليوم هو الاسهام في معركة  
 الانسان ضد الطسعة وضد اختلال المجتمع ، وتطبيق  
 ما يعمده من افكار ، اما اذا ظن المفكر ان يحافظون على  
 استعلائهم ويظلمون بحرية ، فان ذلك سترك المحار  
 فسيبها لانحرافات البساسة ، ولن يحدوا بعد ان يسمع  
 الاحتجاجات وبدايات اصحاب الحرية لان العمل أصبح  
 هو جوهر التفكير ومظهره الرئيسي ، ولعلنا من كثرة  
 ما ترددت على مسامعنا بعض الاحتجاجات والادارات  
 سمعنا انه الفكر والعلم ، قد انتهى بنا الامر الى سوع  
 من الرماء هؤلاء « الجبهة الصعاء » نحن نذكر ،  
 مثلا ، الرسالة التي بعث بها استثنى الى الرئيس روزفيلت  
 يعلى فيها صلاب الفيله الدرية ويحذر من عواصفها ،  
 فمن اثر دست الاحتجاج في شيء ، انه ما يزال يوحده  
 عامل بين مسؤولية العالم ومسؤوليه السلطة كما  
 لاحظ ذلك العالم الامريكى لسون سريالز الذي عمل  
 على تكوين مجلس اعلى يضم كبار العلماء في الولايات  
 المتحدة يهيمه الدفاع عن اسلام والحيولة دون تسخير  
 كتافات العلم للحرب والتدمير .

وفي المجال المعنوي ياتنكاس الحصار ، بسرد  
 مؤلف بعض المظاهر التي تعكس احلال توازن الحصار  
 وطعنات الحشوب المادى عن الجانب الروحي ، وبعد هذه  
 المقدمة يقف عند نقطتين هما تعضر القسطنطين واسبس  
 لعصري ليتحد منهما دليلا على افلاس الحصار ،  
 والسيجة التي يستخلصها الاستاذ انوف هي ان ثوره  
 بره ضد الاستعلاء وضد العيز العصري من  
 بها ان تحط خلاص الحضارة وتظهرها مما علق بها  
 من بروسب المعنه ، ووطن ان الاستاذ غلاب اساق  
 عاطفته فلم يعط للموضوع ما يطمه من استدقيق  
 واسحق . فمثلا تفجير القسبة الفرنسية في صحراء  
 الركان لا يمكن ان نحذه دليلا على « لا اسامة »  
 لحصارة الأوربية ، انسى اعتقد ان هناك حصارة  
 . به واحد تفرن بدايتها بوجود الانسان ويمتد  
 الى آداب المستقبل المجهول ، ونحن في دراسنا لبعض  
 لحصائص الحصارية نحضع في ذلك التقسيم لراحي  
 معيته ، ولعل المرحلة المعاصرة شب نفوة انسانيه  
 احضاره واشراكها بين الامم . مع حلال  
 الانتصارات اباهره والاحطاء الفادحة التي ارتكيبها  
 الحصار في مراحلها السبعة ، تملور وهي حادثة لدى  
 كل القوات الحية في العالم ، وبشد الاحساس بضرورة  
 تشيد صرح حصارى جديد تصادر في بنائه جهود  
 مشتركة ومعانهم نقدية يوربه في جميع اقطار العالم .

ولا جبال في ان الدول الباسية صا بها الربيعا ،  
 مسصطلع سصيب والرقى هذا ابتاء ، لانه ينحزم عليها  
 ان يمع الاحكارين و لكرماء الحائمين من « الدول  
 الكبرى » ان عهد الوصاة والاستعلاء قد اندثر ، وان  
 دول ثلث العالم تعي مسؤولياتها في بناء اسس حصارية  
 جديدة تتلاءم ومعطيات لتطور الحديد .

فكرة اخرى وقعت عندها غير قليل ، وهي التي  
 صوبها الاستاذ الكاتب نازمه العلق ، وانحقيقه ان هذا  
 الموضوع يحتج الى كتاب خاص ، لانه من موضوعات  
 المبدعة التي شغل الحس العربي الصعد ، وعن رأي  
 الاساد غلاب ان اسس الآزمة معبدته فغدا اناس  
 بسعة تامة ، ولكن كيف نسمع ذلك الايمان ايضا ؟  
 ست هي المشكله .

اعتقد شخصيا ان أزمة القلق داسة للانسان  
 العربي او بالنسبة لانسان الدول المنحطة بصفة عامة ،  
 يفرق في حداثها أزمة القلق عند الامم التي بلغت مستوى  
 حصاريا لا يأس به ، ذلك ان قنعتا بعكس في مظهرين  
 اتين ، وهذا الازدواج يصف لنا على قلق فيشبه  
 اوام الأرمه :

1. المظهر الأول هو المظهر المشترك الذي تنحس  
 فيه الآزمة من اعبد لسميتها بالقول المنحجرة ، واهم  
 هذه الآزمة هي العشة ، واشعور بالحيه ، والحواف  
 من نشوب الحرب وقسوة المدينة ، . الخ .

2. المظهر الخاص بالنصف العربي الذي يحس بعد  
 المسقة بين ما تنفد من ثقافة مجردة ، وبس واقع امه  
 المبرر وتضعها الماشي وانحصاري ، وسيجة لاعداد  
 عاده قومية متماسكة نابعة من اعماق الشعب وداعة  
 في تعبيرة وتصوره ، ونتيجة لتعصب جامع الإبتسراد على  
 ثقافة شبات ، فبهم يحسون بقلق جاد مصدره اشعور  
 بالعجز امام المسؤوليات الحسام التي يفرضها الكفاح  
 ضد النحف ومحو أرواسب .

هذا مظهر الحاس لازمة القلق لا يوجد في الدول  
 « المنحجرة » ، لان مجتمعاتها توجد في حالات « العسمة »  
 وبعد سبق لي ان عبرت لبعض الاصدقاء الأوربيين عن  
 هذا الرأي مملشوه بدعوى ان شباب البلاد أصبحه  
 يوحدون امام مشكله واضحة الجواب ، ذات اطمسار  
 مادي ، اما شباب الانظار المنحجرة فانهم يعيشون أزمة  
 شاملة ، معهم الملامح ولا يستطيعون انوصون انسى  
 حديد هيكلا بالالفاظ .

على كل ، وأنا متفق مع المؤلف في أن الحب بعد  
دائه ، ليس على الحوية والتفاني ، وأنه مشددة المحاصي  
السامية لمرحلة الاحياء ، احتياطاً أبى الأبدن الحديد

١٠٠  
قللاً عند القائل المصور بالشعر ومادية الجيد ، لأنك  
فيه موضوع يتطلب مجازاً أوسع ، لأنه من موضوعات  
العدل عند حد . . . . . مع  
المؤلف في أن يظهر أبدي الصريح للحضور هو أساس  
الانصراف عن الشعر . ولكني أريد أن أصيغ من  
الرواية ولا رجعة هذا أساس تحزبها الشعر عن  
عرشه ، لأنهما يتوقران على إمكانية أكثر بالتحليل  
وتسريح مظاهر حائث العتيدة ، وقد أصبح الشعر  
أسادي أكثر وعياً عن ذي قبل ، وهذا قبل أن يحكم  
على امرأة قصائد تطمح بالسطوة والأحلام ، أن  
الأساس أنصهر محاول جهده تنكف مع انطواء  
الحديدة للحضارة ، ومن ثم يأتي تصونه مع الوسائل  
التي هي له سبيل هذا التكنف ، فنحن المؤثر بعد  
ذلك . أن الشعر بالرغم من كل شيء مستمر « لأنه

وبعد ان تشاهد مايقومون به في ام اسعروهم  
 امين الذي عثر في هذه القوم الاحياء من كل امين  
 يعرف في هذا المحل:

[illegible]



# السلام بلا مذاهب

للكوثر مصطفى الشكعة

قرأه وعلو عليه الأستاذ عبد القادر زمامة

يعدون منها بسهولة لعرف بعضهم ببعض كعقري  
- شجرة - معدنة ، حتى إذا آمنوا انصف من الجميع  
في قوا وصوبوا القذائف للمقيدة بها ، بما فيها من  
من ذنوبه ونظم ومعدن

واعرب الفرائد في قصيدة الصراع المذهبي  
والصراع من العرق والجن الاسلاميه .. ان كثيرا  
مها شأ حول خلاف سياسي توفرت اسبابه الحربه  
واشخصه ، في فترة معته من تاريخ الاسلام ، ثم  
رايت تلك الاسباب وانطوت تلك الفترة بحبرها وشورها  
وانعدمت كل دواعي الخلاف .. ، بكس امره ظلت  
دعوه وتب امرى صب منسكه بما سبه المؤسوس  
لها كعادون معجور لا يعاد انظر فيه على اساس وحده  
اسلاميه نادى بها كتاب الله اسي يؤمن الجميع  
بعونه - واقتبوا الدين ولا تعرقوا منه

وحاء العرو الأروبي لشعوب الاسلام ، وتفطن  
حربيه واجتماعيه ، وفكريا في اعماق الاعمال ومرب  
ظروف قاسية بالمسلمين استعمل فيها حصونهم  
اسيحه فتاكه من جنتها استملا اعداؤه بين الفرق  
الاسلاميه واثاره دفائن الاحقاد ومع ذلك بقي الوضع  
نائما ..

وهذا ما اثار غيرة كثير من الاساتذة والباحثين  
في العصر الحاضر .. وهذا ما اثار همة رجال الإصلاح  
الاسلامي في نهاية القرن السالف واول هذا القرن  
وكل عالم الموضوع على طريقته الخاصة واسلوبه  
الخاص .. منها السياسي .. ومنها الاجتماعي ..  
ومنها الديني .. ومنها العلمي ..

موضوع الخلاف العقائدي في الاسلام من  
الموضوعات الخطيرة والعصايا الكبرى التي شغل  
أذهان أفكرين المسلمين أيام ازدهار الحضارة  
الاسلاميه ، فكتب الامام ابن حزم الظاهري وكتب  
المهرستي ، واستعدادي وغيرهم ابحاثا طويلة الدل  
عالمها ، بما تحليل المذاهب والآراء لجموع المذاهب  
الاسلاميه .. من سبه ، ومعتزلة ، وشيعه ،  
و .. . واظاهرة العامة لكتابة هؤلاء المفكرين  
والمؤرخين تبدو في شكل صراع فكري ترتفع درجة  
حراره كلما كان الكاتب متعصب لمذهب معين ، أو معرفة  
معيه وير كذا كذا .. . ثم مع  
مديقه مصعب كبير من احنافى .. وعبد  
من المواقف وذهبت كثير من العصايا بالحق صار  
وبالناظر اخرى .. . وكان ردود الفعل عبيقة من الخبه  
التي تتعرض للفد او التحريج ..

فالباحث الذي يحاول معرفة الحقيقه عن احدى  
الفرق الاسلاميه مصطغر لراحته كتب انصارها  
وخصومها على السواء .. لان ضالته اشدودة لن  
يقننصها الا من عار المعركة اني اخدمت بين اقلام  
الانصار والخصوم .

واصوات - الوحدة - والانحداد بين المذاهب  
والجنل ، كانت ترتفع احيانا في شكل صيحات بئادي  
بها رجال الإصلاح الاسلامي من (السليين) وغيرهم ،  
ولقها كتاب صيحات لا تليث ان يبعث صوتها ويمحل  
امام الصيحات المبيقة اني يثيرها - المذهبيون -  
دفعها عن الوصفه - المذهبية - في المجتمع الاسلامي ..

وبعد لم يحظر على بل هؤلاء ان هذه الوصفه  
ستكون في يوم ما ترة واسعة لاعداء الاسلام والمسلمين

ولعلك أدرك من هذا الحديث الذي حدثك به ان الكتاب الذي اقتضه لك يتناول هذا الموضوع بالذات ، وهو من صوابه . - اسلام بلا مذاهب - الله الامتداد الدكتور مصطفى النكعة المستر انتقاسي لماره الجمهورية العربية المتحدة في واشنطن ، ومدرس احضاره الاسلام بكله الادبي بجامعة عين شمس ، وهو الآن من الجمع الشخصيات بين شباب الجمهورية العربية المتحدة في ميدان الحب الادبي ، والتاريخي ، فرائ له عدة احداث نسفة اجمعها دولة الادب عند الحمدانيين - كان موقفه فيها الى الصلح حذ ، وكتابه احسد . اسلام بلا مذاهب - قلته الشيخ محمود شتوت شح الجامع الازهر الى افراد بتقديمه طريقة قدر عنها الكتاب ومؤلفه ، كما قدر الموضوع واعفته ، وهو الخير المخصص في هذا الميدان .

والكتاب وان كان صغير الحجم (304 صفحة) فهو الى جانب ذلك جامع لاطراف الموضوع ، من ناحية تاريخ امثرت الاسلاميه منذ نشأتها الى الآن ، مع عرض آرائها ومذاهبها في لفظ ولين ، وامانة قلصوا الى الاعجاب ، فهو امين في النقل . . تريبه في اعرض . . هادىء في المباشرة . . ذاع ابى الوجدنه بحكمة . . لا شير حفدا ولا عصا . . ولا يسرف في تأييد او انقاد . .

وقد قسمه ابوانا . . تكلم في الاول على ماعيه الاسلام كشرية ونظام خالد لستظيم المجمع الانساني ، ووقف الا . . مصطفى . . مع محمد سرور من ضمه الاسرودة . . امان بحججه القوة ومطعمه الواصيح ابر . . راء الاسلام من نهمة الدعوة ابى ارق واسعيد الانسان لاجه الانسار . . تلك التهمة التي لا زال يرددها بينوات ازريا وبسببه التعصب من ابحاثه . . مع انهم يعمرون وبصامعون من اسهل الروح المليون في ظل بريطانيا . . وامريكا . . وجنوب افريق . . وامادته في اسرائيل . .

ويتناول في اناث الثاني انقسام الاسلام الى مذاهب وفرق وقد كان عميق البحث ، رباب من امانه

التاريخية . . خارجا عن نطاق التعصب . . عارفا بالحذور والاصور قبل النتائج والفروع .

بالحوار كحرب سياسي كانت الظروف السياسية دائما في خدمته . . يحلل موقفهم التاريخي بوعوج . . ولاسعد من بن اربير حيث كانوا يتحنون صفة الى صوفهم . . ثم قفوا له ظهر البحر بعد مجاورة طريقه . . واضمحوا العلامة من رده . . وهم كدرجة ديسة ذات طابع خاص في اقامه بعض شعائر حد المؤف لا همس جامعهم . . بوا في ابراع حربا سياسيا ذا رأي خاص في الخلافة .

والنسخه كترقه ديسة مسة على عقبيه في رأى بعض بحسن . او كحرب سياسي في رأى آخرين . . عفا الترف منها بوقا رها بصور احتفال مع هي لا كـ . . نكرو .

وبعد قرقها الشهرة عالية ومعدنه وبعض اوجه اختلاف بينها وبين اهل السنة . . وربط ذلك بالوضع الحاصر في البلاد الاسلامية في ذنه وحسرو . . لا مسمى في نور حصى بعض افراد ، التاريخيه حور كثير من العضدان . . كتكاح المنفعة الذي اظنه عمر بن الخطاب وامره اهل الله على ذلك في مذاهبهم الشهرة . . وبذلك الشعة بساحة ابى اذن . . ور وا في كتبه ان عبد الله ابن الزمر عر تحليله لنجاح المنة . . فاحده ابن عباس قنالا

سل امك كيف سقطت المحاسن منها ومن ابيك . .

ومشكلة الاسلاميه وعموص مذهبها بالحبها المؤلف بسمة محه حبه حكم بصوص والادسية التاريخيه بها وعنها من غير اسرف ، ورعد ان ذلك سائد في اشترعة عنها في الهند وباكستان واستلاد بعربيه . . ولاسيما طائفة الدرود فقد اوضح كثيرا من اكرهه . . براره . . مما بعد - بحق - طرعا و بعد الموضوع

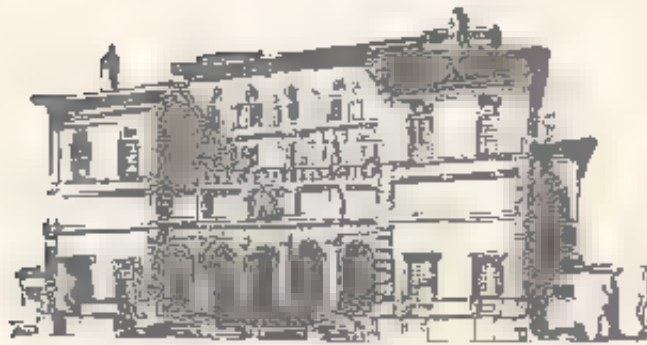
ويحتج هذا الباب - وهو أهم أبواب الكتاب -  
بمحدث موجز عن المعتزة وأهل السنة والسنيين ،  
ولم يأت في هذا الحديث بشيء طريف ، لأن الموضوع  
مطروق مدرّوس نقله كثير من الباحثين شرقيين  
وغربيين .

وبعد فإلى أدت بعض الراغب إزاء هذا الكتاب  
أقسم إزاء هذا الباحث العربي الذي تعمس روح  
العلم ، وبإراءة الصمير .. وجاذبية الأسلوب والعرض  
منذ أن حظ ول سطر في مؤلفه .. إلى أن حتمه  
بهذه الحصن .

أما الباب الثالث من لكتاب فهو - حرب وقتل  
سبب المذاهب - فقد عالج فيه المؤلف الطور العموي  
من صراع المذاهب .. وما تطله من حشاش حر إليها  
التمصب الأسمى والمصالح الحوية التي كانت تشمل  
أحيانا عواطف الجمهور وحساسه فتشكل بحجوماتها  
تنكيلا .. مما أضعف البطلية .. وبرز الكلمة ..  
وأوهن الدولة .. وأورث الإحقاد ..

تلك هي فكرة الإسلام بلا مذاهب تاديها بها  
في ظل هذه الدراسة ، ولم يكن هناك من دافع سوى  
ما لسماء من الشر والسر والأذى الذي يقع على  
العلمين متفرقين .. والخير والبيع والعزة أسي  
يعيش في ظلمة المسلمون ما كانوا متكاتفين متحمدين ..  
هذا فضلا على أن لب العفيدة واحد ، ومصدرها واحد ،  
والهيا واحد ورسولها واحد .

كاس : عبد القادر رماحه





## بقعة الشيب دُخِّنَتْ ذَا قَبُولِهَا

شاعر الثورة الجزائرية مفدى زكرياء

ودن السعد ... فامرحي بحرائر  
ان طغى الماء من دماء امحارر  
واضوى الشك عن ضمير انداجر  
سعد ، وتجاه في لدى كل لائر  
ساق توبين ، عاصفا باحاسر  
وسمعا العلى ، فسقتا المتبادر  
هر ، فمضاد راعم الالف صاعر  
وهربا من كبرياء امحاطر  
ساح خضراء ، واديب سدوامر  
تعاليم شرعيا في المضائير

صلى الوعد ... فاطمعي يا شائر  
ومضى الزحف ، بحرف السد لما  
واستوى انقلب ... بعد ان قبل بعدا  
واحتلى الرب ، يوم كلمه السعد  
ودب من كلمه سدلسي  
وصدفا العبد فرعب العناب  
واردنا اليقا ، سدسا غرور الد  
وسحرتنا من مرعجات ابالي  
واتى امرنا ، فاطرقيت السد  
وحصب شريفه ، فاحكمب

واسم يا عقي ... واحصني يا صائر  
وتجا الزهر من زلفا المعاصر  
ساح خورا ، من عبقا امحمر  
ساح ، وانوحها انصاف مر هبر  
را ، بها تعرفون لحن الشائر  
ساح ، واعمالها العلاق مرامر  
ساح ، بها تلهون اسمى المشاعر  
ساح ، واكدها الحرار ماسر  
في سراديبها ، بنوع العاصر

ساح ، اقلعي ... ونا رمن عمي  
ايبح العرس من رمد لقحابا  
وبعوس امصرحس تصاعدا  
حولوا هذه المثلث عند  
واقتلوا من حياها الحمر اوقا  
وصربير الاعلان في الشجن اوزا  
واين المعنوس سبابا  
والحاييا من الضلوع محاربا  
المنوا من تهادت الصبايا



ان من ضمن رجب مع اهب  
 اما من هب بالجمال قديم  
 وعشمت الاصل ، وانهر ، والوا  
 والصباح الطروب ، والورد ، والشا  
 منذ جرفت الجمال آمنت بالله  
 منذ عرفت الخلال ، آمنت بلعرب ،  
 لا حدود ، لا مذهب ، لا امتياز

شرعة العرب الموحدة ، دسي  
 وطني . . . انما ندعة صحتها  
 وطني . . . انما يسمي الرب في الار  
 وعلى الاطلال العرند بدهاء  
 وساح العبداء ، صرحته الك  
 وطني . . . لو دخل جنة عدن  
 واذا كان من جمالك قبه  
 لك احطت . قاتنا - صلواتي  
 وبانفاسك الركبة تسبو  
 وبارئ الكرام ، في سموم حرس  
 وجموع اللاد برحمت كالسيد  
 والسود المرحبات شمساي  
 والصبايا ، ذكرن حواء بالنفس  
 و رب رعته ارغبرد في ؟  
 وساطر للصحبة حري  
 من عحو . . . الى بلا . تنادي  
 وعيون المصورين مهساري  
 ان تم . . . او تسم ، طارت  
 والامازيف ، ( مرحب بان بلا ،  
 حدث رائع . . . وامر حليل  
 واقسوه من گل ومضة بسر  
 بيا في اسماء ، بجهلته الار  
 المت رؤية الصواريخ في الح

ابها انتالون ، بعد طواف  
 اعبروا هذه القلوب درر  
 من رباط ، صفتهم ، لتعودوا

مي . . . وللا اعذاب ، ما كنت شمر  
 وتعيبت بالعصور الفواسر  
 حه ، والرمق ، والمها ، والحاذر  
 طيء ، والين ، وانجوم الرواهر  
 به ، وآنت بمله باجرائر  
 لردا ، موحدا ، مشوار  
 لا حدود ، لا نزع ، لا عاصم

سوى دس وحدتي ، انما كاهن  
 من تلاميذ فيها عد سحر  
 من . ومراه جسمه المتواتر  
 قد حال انبادي كف ثامر  
 رى . بدوي . يستقر القماور  
 وعدوي . لم تثنى بالظاهر  
 تت به من جميع الخامر  
 وتعلمت - حاشا . . . بالثامر  
 كلفاتي ، واستمد الحواطر  
 قمت ، والشعب بالهدات هبادر  
 مل اندقعا ، وكانها المقاطر  
 رافضات ، محبوسه ، تحاطر  
 ساج يرتج ، نافذ الحكم آسر  
 دم . باهر سريرد اسوهر  
 في انظارا ، بر ساه ، ساهر  
 وملول . . . مهول سواصر  
 تعصر الوهم ، من خلال المناظر  
 ثورات عبر الدنيا تناسر  
 في احباء تهر منها الماشر  
 طيرة . . . لا تحفوا بالعصا  
 واحطفوه من كل حقة طائر  
 فن ، سوا عته حائمات الكواسر  
 سو ، نحامت على الشجاع العاصر

نمروي ، مكليل بالمشخر  
 واجعلوا هذه العيون مصاير  
 بعد ست . . . كما يعود المافر

كالوليد السيد ، كالفرجة ، كالكلم  
 كرون المسيح ، كالوحي ، كالانف  
 والامني العذاب ، حلء الحنايا  
 وصفي ابن يوسف ، الحسن الثاني  
 قدس الشعب به فائده الام  
 هي رائيم في الصاعدن بساه ؟  
 بحميم رساله الاب ليلاد  
 ونشرتم قميص يوسف في احفاد

انها لعائدون عبوده بضمير  
 وساد اخنوخ ، في قصر ( انموا )  
 انتم مطمح الحرائير في الحلب  
 والى اصروا تراويها الا  
 وصفا الامان في وحدة الشعب  
 ووجاء اسعد الشعب في حب  
 ظهرها من الرواسد ، والاطم  
 و فطمح عي نعره به فكبرا  
 واجرمه اشعب ، من دحه به  
 نمة الشعب دمة ، مارتموهب  
 ان فعتم ، . . فالحمد ، بالمعرب احب

بوس : مفدي ذكره



# صَوْتُ السَّحَابِ فِي السَّمَاءِ

للشاعر

عوضه عبدالرحمن الترابي

بحر اطل على يوحد سماءه  
وعند سر سلام ومنه  
قد اغرب الليل المظلم بالاسى  
صوت الشهيد الى اسماء وقد دعا  
ارض الجزائر والطولة والعدا  
والمدفع الرشاش في ساح الوغى  
وترايت القدس من تيرانه  
به ر وطى الابه محمدا  
تسمون شهرا في الكعج وم تمن  
لم يستدل نظام مستعمر  
صريت به الامثال في لباس الذي  
واذا سمعت النعوس على القلدا  
نا بين الجزائر لا عذمتك ثائرا  
ولكم رددت على العدو وبهارة  
ما استطاع حلف الاطلسي وحيشه  
فدعا الى وقف القتال معاوصا  
شهدوا بحق الشعب في حربه  
والخمس الاطال من اسارهم  
هو ذاك الاستقلال ليس بمنحة  
والحق يؤخذ بقوة وجلاده  
حبنا بطل الجزائر من اح  
ولهب الشعب الابي سميره  
سبي ويشيء في البلاد بهمة  
وبعيد الارض تطعمو حباها  
انه اكبر من جزائر كسري  
سبحانه عمر اعمار عظمة

واهل مشبوب اسيد خيلاؤه  
وبسم اسمك احبب سداؤه  
والعزف تثيرها ظلماءؤه  
عند الشهادة فسحب دعاؤه  
والسيف لاح سمه وح سلاؤه  
بضلي المدائن والقمري لارؤه  
لم ينسج عامره ولا حبرائه  
بدم لحياد ادمه دسماؤه  
عزمت شمك او يلين سلاؤه  
بل ظل خافعا عليه لسواؤه  
حصنت له عند لقاء عداؤه  
فالراكبات من النعوس فدائه  
يحيى جماء وليي بحر مصلاؤه  
بصنعاب ومده سلاؤه  
بصرا يعرؤه به وحلب رحاؤه  
نذا كبريها كلهم اكفائه  
وكرامة سادى بها دسماؤه  
والحسن عن قرب سم حلاؤه  
بغضى ولكن بالدماء شراؤه  
وبدويهن حذاءه وميراؤه  
سمو الى هيام السماء عيلاؤه  
في اعالمين ترددت اصداؤه  
قيد عر ساء وعمر سلاؤه  
وبضى مركب عرسه ومعاؤه  
واشي سمه فها لارؤه  
وسابت من لعله عصاؤه

# مَوَكِبُ النُّصْرِ

السلامة على يد طيعة امرئ صالح

اسوم بغير في اوجور سائر  
اسوم بعد السلام سائر  
اسوم بغير حرير امه  
والكوب برقص واقبغه بحلى  
والارمني ترقل شرة وسعادة  
والعرب العربي بطرب داهيا  
ونعم هذا الكون سر ظاهر  
وتروى عن امفي اشعال ذباحر  
وحكومة وسه سمع ظافر  
والحو ظنق والحووم رواهر  
والاق صحه السير الزهر  
والعرب تهف والشعوب تشاطر

\*\*\*

سبه كسر لا مبرد اموره  
له كسر قد ركب بعمه  
رخص حرير سمع كرامه  
شعب احمر رقص ورتقي  
شعب غدا بعد الكفاح بحررا  
شعب ارباب في الكفاح صفائح  
مد اندلاع الحرف جميع عزمه  
له سكر موده وبك ولا  
ما لان سكر ولا تردد بحظه  
حس اسف محمده ومه صا  
حي انه الصبر محو حاسنا  
حرف قوي ذاك السعد بارضه  
وانهار الانفس في اراضه  
وحقق صفير رعه صموده  
حجم لا لاد سكر حراسر  
ظبا در در فكره وساور  
بعت بعد حجم لبك باحر ا  
روح الكمال وحقق وسائر  
وحقق مكره لحوب صاعر  
يصفيا يريهما ثبات سادر  
وغدا نقارم صانرا وساور  
رصى احباده بودهها حاسر  
ان بصادق سكره حاسر  
يسطو على حش اعدى ويعاضر  
ويعمم متطرح صريح خاسر  
واحباب غيم قائم وسائر  
وحش يمد يدك في حاسر  
ومراكر الطعان رسم دائر



كم غلبوا من مخلص متحمس  
كم من فتاة سم يصوبوا عريتها  
سموا العشاء فلا مرور لطائر  
وتنتفوا في مكرهم ودهالهم

لا القتل برده ولا البوت راجر !  
لو يقدر الجس اللطيف معاصر !  
وكذا الحار فلا نمر يواجر  
ولمعدت بعد الدمار متاكر

\*\*\*

ناويح من دعم الجزائر تربة  
ان الجزائر امة عريه  
ابتاؤها عرب اية حص  
وقائل الاوداس صان عريتها  
س حبة التحرير يوم تأسست  
ول ابن بله يوم قام مناديا  
ان العروبة للتوار رسالة

عجيبه ادماحها مـ  
« ما ذا يقول محاهد وكاكر !  
احدوا العروبة مهلا ومراسر  
حيث من الاحرار بالمعرب زاجر  
من جاء سلك نهجها ويادو !  
امن العلي لنند والناصر !  
والعزم العربي حر تاجر

\*\*\*

حيث با شعب الخرائر انتا  
انت الذي احببت امة معرب  
انت الذي اذكيت جذوه نمر  
اصحى كفاحك للعروبة اية  
يمت الشحامة والحماسة في لوري  
نعم الصامن في العولم كلها  
انت الذي اعتنتك من كبره

لك في العولم لا يزال معاصر  
تعدت بركب الطامحس باير  
مدت لها نحو الكمال يوانر  
يهتز معربنا لها وباطير  
شعب له في امالييس مفاجر  
برعته في ذلك الكفاح اواصر  
مدت لنا بعد البيات مظاهر

\*\*\*

حسب انقضاء هلاك شعب كامل  
تجمعوا وتجهروا ونظاهروا  
وعصوا اوامر من يسير حكمهم  
ان اتى لا اتى تعرد جنهم  
ولولهم في ساحة قد تحممت  
والجميع ارجى من جوبه  
ياربهم ظفوا التمرد حلة

امرا يديره العدو الحائر  
ايقد حس الظالمين نظاهروا  
فانتهم بالزاحرات اوامر  
في شهر مايو والدماء موانر  
واحمرال مشجع ومناصر  
وانجس حاد للعلاء مفاخر  
نحو لها مأمورهم والامر

نمهم حسب وسبق رشدهم      ع مرر شعب قوي فاهم  
جمع العدا صغوفه برصوفه      ، توحدت وقت الجهاد مشاعر  
وبدت له في الثالث مواقف      خر اسدو له وخاب الصادر

\*\*\*

ركب امفاخر مرحبا بقدمكم      وموكب الاحرار حق الفاخر  
آساد ملحمة الحرائر مرحبا      فالمغرب الاعصى طروب فاحر  
هذه السلاز قريمت وترجت      للقاتكم هي الرياس الناصر  
بالاس كاتب في حداد دائم      تدير معالم حزبه وتحاهر  
دست كرامة اهلها وميكها      فصورها بالعداء داء ناخر  
والوم بعيرها السرو، فتحتفي      ظريا بضمم رلكم وتكباتر  
اسم حملة الضم هي ارحالها      واسود تار جر الوعى وماهر  
كنتم تدور المي بعد احطافكم      واليوم اسبم سؤدت متوافر

\*\*\*

لله ذك ما اين بن مة من فسي      شهم له في الكائنات مآثر  
قدت الحرائر للتصور شاعرا      سبما يحاهد في المدى ونحاطر  
انت الذي اضربت ثورة امه      عيت الدحيل بالوصها والكافر  
حسب مريسا ان سيف الحوى في      كهت يوقعه الخطاف بالمر  
ويوب مريسا ان سار الحرب في      بطير سيطفئها احسال غادر  
قطعت على لك النرى ونطوبت      وعمادها قلسم ونسي كاشر  
ما صر سيعا ان يعود لعنده      كلا ولا هامت اسود حوادر  
حروا معاركهم ونسوه امرهم      ردت لهم رغم الصمود خبتائر  
امل الحرائر كنت يوم دعوتها      للشار في هناك سبم ناتر  
ثارت على النافي العبد وعامرت      وعلت بها فوق الحديد وماهر  
يوم النضيل رانت بدرا لامعا      عصي على ظلم العدو وبناصر

جلبت مشاكل في المصيرك آية      تلو بواد ذكرها وجواهر  
واليوم أنت ماطها في نثرة      بعد القتال مصيرها بك دائر  
فاسنك بها بهج الكرامة والعلا      ان الكرامة للشعوب دحائر

\*\*\*

يا ايها الشعب الشعب تحيي      ادتها والقلب زاره طاهر  
تتناص الاملام نيك وفكرتي      يزعم بها هذا البيان الحر  
ان المومن اذا تناهر جهبا      ثارت وصورها اللسان الشاكر  
ملا الفجار رجوا نحي ومدركي      فانا ينصرك في العوالم شاعر  
ملك انتصرك حاطري ومناصري      ان انتصرك في التعاوص باهر  
بشد والقريض بما نحن معبرا      والشعر الهام صدوي عامر  
ملك التهاني من نواد خالص      هي القلائد والبيان جواهر

الرباط : عبد اللطيف خالص



كلشأ عن  
محمد بن عمر العلوي

## فرقة اللقاء

لمحي الظلام عن الصناد ومحفيا  
بحري بعد امر من لشعيا  
في عنه سبب وفضلا مرتسى  
ومن امراهب حصا قد احفيا  
حفقة مه امداء بحفقا  
كف صبور بحرمه وعرفا  
اخري مكاييد تحاك تحفقا  
او يب محدد قسدا اهان ومرقا  
يقص على بسمعه او حيققا  
بجزائر وبمعرب قد طبق  
يندي انجين لها وبكي المشفقا  
رحذاعهم قد اظهروه متمب  
عدرا شيم بل ححبا محرقبا  
وعبداهم في الحزي اضح احفقا  
لك مدد يا قاجرا يا اخرفا  
مد الاسلام ثامرا وتردفا  
ضيف تحمر ان بصام ويرقبا  
ملك الدنيا ومن العدا المتعفا  
سكن القلوب باسمها وعوقبا  
كبح البداة ان تصارع مشرفبا  
مع العرس من تكون موفبا  
والحبة الكبرى بعصر المطلقبا  
حس تدس لليهود تطمبا  
جاءت لحر العائين ومرمبا  
بين الشعوب وبالنوام تحفبا  
والفتش في العرس الاناة وما بقى  
يا مجرما اخطات رابا او فقسبا

الله انكر نور حق اشرفا  
سحانه من راحم سحانسه  
سطلي لخلق ما يشاء لحكمسه  
عمت مواهب جوده وتكائسرت  
تضم تظاهر بالوداد كمجلس  
لشعوب مغربنا العزيز تحاملا  
ما شئت من مكر وبضيبيل ومن  
كم من حليل داق بناس تكالسه  
و معهد للدين هند كياتسه  
ومظالم ويونسق ومحازر  
ومعاهد ومثاتم وعواحيش  
تلكم فعال المحرمين ومهم  
دابوا الكرامة والحقوق ويوا  
تكنوا اليهود تحمرا وتكسرا  
خبت امهات اللام ومكرهم  
حفظت سيرها اليهود تكمبا  
امن المروءة والبطولة ان يسرى  
سيف حبه بطلعه ودمسه  
محر الموك محمد من حسبه  
قبحا لكم من كاشبح سمى الى  
سحقا لكم فعلى اتيت بمشكلا  
و ما اتفظ بدرس هند سالف  
وفدائع الافلاس تعمي شعكم  
مرفض لغة الوساطة عند صبا  
من عاهل ثمد السلام محبة  
واقمت بالعدوان قد كسى ثاره  
من كل اكرم لا يقاس شهامة

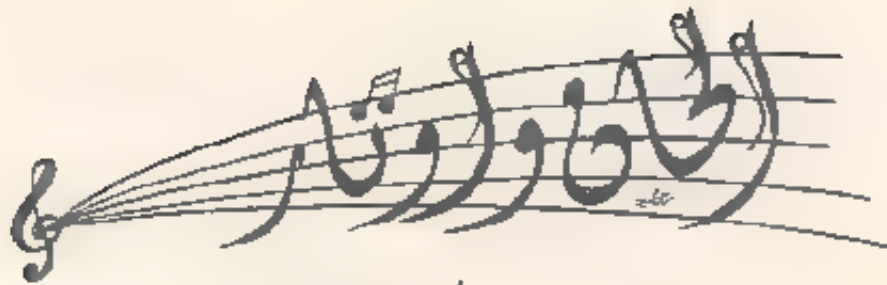


وهدت كل مفاداة من مسلم  
 أما المطامع لم يعد في وسعها  
 والمعرب الحر الأسى وحفها  
 وسحب شعب الحرائر صامد  
 بالله أقسم لا يسر فاسمه  
 ولذبتكم من أشكال محسب  
 بغالة من وبها الساري الذي  
 وبهاء نذر محمد من سورة  
 على حبه الله حل جلالة  
 ومن فورة وصحة وعى النبي  
 لم الغناء فالك العصر الذي  
 حين الحصول أمر سر قيدا  
 محزومه وبذند حكمة ربه  
 وبفضل ما أولاه ربه من رضى  
 عظم عراطفه الكريمة فاسرى  
 انسى الاله جلالة وجماله  
 ويرى العلاء وقد تبشر شملهم  
 ونرى الجراسى بهى استقلالها  
 ويرى السلام محبها يربوع مع  
 وعليه الوبة العروبة والى  
 فليها الملك العضفر بصره  
 ولهند الشعب الشقيق بأسره  
 ما قال مشك الانطلاق تنها

فى العشر من أما درس العارفا  
 تضي عيك بردها فاستزرها  
 مضامير لصد بعيك فاشهها  
 نحو الكعاج حماء صعب المرتقى  
 حتى بحر سمعه لك مفرقا  
 ريد ارواح الظمياء وترهقا  
 امى لحرب الظميين فاحتقا  
 عم السرايا كلها والسلب  
 ما لاح يحجم فى السماء وأبرقا  
 قصى لمحد الدين كيلا يحفا  
 اعطى له درس اتعاج مدعب  
 وعزيرى من بالكمال تفوقنا  
 رال انما وبدا السلام محفقا  
 وانار من سبل له فتعوق  
 لعنك امر ضوم فتومعا  
 شمسا بعربيا يزول به العا  
 وسرى الظفة وحربهم مد مرف  
 فرى النعيم وشمسها عند اشرقا  
 برسا الكسر منظم وسعب  
 دعم الاوف وسهوق مد اجتماع  
 ولها الرعاء فاتحة اللقا  
 ولعرب والاسلام عرب وشرقا  
 انه اكرم سور حق اشرف

سلا : محمد بن عمر العلوي





للشاعر :  
محكم الخمار

أشاعري ، الجام الذي ذمت حناه ، إن ترم من غضب العصاة كره ..  
ما مضى أنت تلقناه ولحن ، لنشيد قد تهادى الحد مبره  
قلب الطرف بعد قصرا جديفا ، من بعيد أتيا يحمل نوره  
والمدام العلو بعض من تراب ، وسب الحمر من الدخنة بلمره

متهافت من مؤادي رفره مثل ريف من جناح طائر  
كسرت أوصاله موجة ربح ، قد تخطته بحطو العائر  
كشراع مرق الليل مداه ، صفقت أشلاؤه للعائر  
مرة شفت عن النفس وعف قد توارى من ابوي العائر .

« اسمعت اليوم من بين الدجى ، مرق السمات أثينا وشكابة  
وعولا اسمرا يحسه الدمع ولما حكنا بعد الرواية  
ورفير القلب تنميه الولاويل وأشباح الاسى تنفخ نايه  
ومباه الحر تترج صعودا وهبوط ، أترى تشد غايبة »

أرايت الطر يتر ذبيحا ، من جراح الاسم العيش الطليقة  
وأرغشا ظامشا في خلق رهبر ، حففت شمس الهجير المر ريقه  
وعديرا أخصرا يروي الوائي ، شرب الطود من الأرض عروقه  
وصباحا قدما أيضا قد اخترت سحب الدجى الرعن شروقه

ودموع النخل تلربها اللالي ، لالسى الموت من وادي السامة  
وحلاه الزهر للصبح جديدا ، فترانيل السنوبو والحمد لله  
ودمعي الروى بعشه الداحي وشعاء عامسا بحور ايامه  
تلك الحان واوتار تمطت ، فياثير سهاها الصاب جامه

هي مثلني منه عن غير اني ، ردت عنها الف روق الف رشقه  
عشقه اسفن حتى حبلت لي ، وشفاهي فوقه اعصر شمه  
ثم العيت غزيرا بعد حين ، تحت حبات من اطيابه عمه  
لم تدم حتى اذانتها نوى الدمد بانفاسي في رعشة رفته

لا تلمني ان ارم تكبيره ، بل لا تلمني عن مصيري وشيذي  
شبيه يومني الاتي وماضي ، قد تعفى من قربة او بعد  
انما الدهر يحضر حياه ، تقم يجرق في حلق وحودي  
كررت ايامه نوحا وعحكا ، كمذي المعروف من الحار عود

لا تحدثني عن العجز جديدا ، ان سيبدو من وراء الدجنه  
انما حظي منه لحظات ، سوف تمضي ثم تقبى وحشي  
هن ترى ارجو مع لعاصف شينا ، من وميض بعين الشعبة ؛  
ومتى كانته بدامي من تراب ، وسنا يبلو الدجعة ؛

القصر الكبير : محمد الحمار



## قصة العدد

# القصة المصورة

للاستاذ: احمد عبد السلام البقال

هذه الأيام كنت اشتر محبوبات الصندوق على الطح  
لشمن فعثرت على كراسة بها قصة عجيبة كتبها  
أحد العدول بخط يده ..

وسأل أحدهم بلهجة .

« وما هي القصة ؟ »

وتخضعت من أن أبدأ .

« القصة حبيب غس أربعين أو خمسين سنة  
.. طعنا بل دخول الاستعمار .. كان بالمدينة  
ساد شاب يدعى « شوبن » من أقارب العاسة ،  
كان يعيش هو وعائلته في فقر مذبح .. يعمل صياد  
سمك في الصنف وحائكا في الشتاء .

وفي يوم خرج هو ورميل له جمع محار  
« النرساق » .. وكان البحر في رصده الأقصى ..  
مثل أيوم .. وتفرق الرمال على صخور الساحل  
وبين المروج يعلعان المحار الكبير المجيء بمحار  
صغير منه .. »

ودخل « شوبن » الكهف متنحيا حفلا مستظلا  
من الحار النابت يداخته .. وبينما هو يصوب على  
الصخور ، دخل طرف المعول في شق صلب بين الصلوات  
الحجري الذي تكسو الصخرة ..

وأراح « شوبن » يده الساب عن رأس المعول ،  
فوجد داخل في حفلة ذهبية لامعة ..

وفوجيء بها وحده ، فهم بماداة رقيقة .. ولكنه  
آثر أن يعرف ما وراء الحلقة أولا ، حتى إذا وجد شئ  
كان له وحده . وأدخل المعول في الحلقة مرة أخرى  
وبدا يحدها بمو .. وبعد عدة دقائق من الجهد  
شعر أن بابا كسرا بشق حوالي الحلقة ..

عمل اند وجرر عنها بمبوى عد مصف  
كل شهر قمري .. وعند الحرر الأكبر يربو الحر عن  
سواحي المدينة الساحية بغير « برل » محورا  
سوداء وحمره ورمادية ، ومروحة عميقة رقيقة ،  
ويحبرات كبيرة بر تلال الرمال .. وكلها تمكس أشعة  
الشمس الحارية بحمرتها وشعرتها

هذا المنظر كان دائما يلهب خيالي ويعرسي في  
عيني لمدة كلما شاهدته .

ول ذلك الصباح دالات كان أنجزر قد بيع  
منهاه وكب أبود جماعه من صغار الكشافة نحو  
انضحية الحنونة للمدشنة الصغيرة ، حيث توجد  
الكهوف والشقوق المظلمة ، التي تعيش فيها أخطام  
والحماش ، ويملاها الحر حتى مسجها عند المد  
الأكبر

وبدأت علامات الإعياء تدور على الأوجه الصغيرة ،  
وانقطع الحديث ، ولم يسر سمع إلا صوته تكسر  
الأمواج على الصخور البعيدة داخل البحر ..

ولاصرف أذهابهم عن التفكير في طول المسافة ،  
بدأت أحكي لهم قصة ارتفعت كل حوادثها في الحبس  
.. بدأتها بمقدمة حتى أصغر عليها نوعا من الجدية .  
وأبعد بها عن لغو « مذأخي » السوف .

سألت « من يعرف العاسة ؟ » فاجاب أكبرهم  
« المعوز العماء ؟ »

قلب « نعم »

قال « هذا مانت ، اسر كدث ؟ »

فب « نعم من عدة اشهر » وقد أوصى  
لاني مضدوني بيه كسر من الوثائق والأوراق القديمة



وبدا قلبه يندب نصف وهو يحدث اسباب  
سبح ..

واسمع الدب عى تحته .. مول اعلاه عى الارض  
فإذا سقم حدى منى منق بطن اسناب واطل ماحتها  
فإذا طلام جالت سبخ ماحتها ومع فطرات ماء سرن من  
السف عى الارض  
... .. عن الوعيد ، فاسن غردا ثم صعد  
اسن .. ودحن

كلا داخل المكان عبارة عن فيه عاله تدبى صها  
اسنر كسح من العكنوت .. وعى الارض لرداب رحن  
سدرج فى الصخرة وأبور .. .. وحتر هو واحده  
... .. حقد .. .. من ماع .. .. من حها  
سرى حداوه سمن حدى .. .. من عدر حتر  
وبرل الشرى نهانه فاذا به امام ناك مدس صق  
وحتر دعه شوى الى الارض غنار مبحونا .. .. من  
... .. قادانه وسط قننه اصعب الوقيده  
فب فده .. .. وظهر حوانه فاذا اخبرانى  
... .. كنه سمن عده سعه فده  
صعبر

وبنى سهود فاعتر انهم حتى حرقه الوقيد  
صاعه كنه انه لى فى حتر فاصطر الى اشغال اخرى

كلا المح كتر قديما حترى عى صاديق معده  
وخوايى حترىه وقمايى حترىه كلها ملاه عقودا او  
حواهر ودناسر حترىه لكف الكسرة .. وسيوى وخباخر  
واحرمة ولحان مرصعة الى كل ما ندركه وما لا ندركه  
احال ..

وكاد شونى .. .. حترى وهو سطر الى مبرى حونه  
... .. وقد الهانه حترى ان بعد وحده ليل لا يحتمل عى  
عنه كل سطيع حسه ، كل ليله قبلا ، حترى سمن  
الكتر الى يه ..

... .. هم باجروح اخنى فالتقط دسار من  
... .. حترىه عباله سعه و حترىه ..

... .. سمن سطم النمر عى ابعاء مع  
رمسه .. يقال به انه اصعب سدوار ماحى ، وار غلبه ان  
صعده الى السبع .. الانار الى اعد ..

ومع مسعب النى كان النحر فى حوره الاصنى ،  
قد هرب ايام عن الكهوف .. .. وخرج .. شونى .. بعنه  
... .. طرقات المدة الحاله حى اشاطى .. .. وحسن  
... .. اى كنهه المصوم ، وسط العنه عى صخره يابه ،  
واشعر غنار كيرا .. .. ودحن ومعونه فى مده قاصدا باب  
الكتر .. .. وق مكنها باله اند نسا يبحث عى حترىه  
بدهيه السى كان قد غطاه بعض ساد البحر ..

وحتر حره والشير وثلاثة دور ان بعد لها اثر ..  
اول عى السات مموله بريله عن الصخرة اصعب  
حترى التفتحه كنه من ساقها .. .. وبدا سحر بعاره  
عن اطار الذهب الحترى اندعوى فى الصخرة فلم  
حده

... .. كاد حترى .. .. بدا علك فى شىء حترى فى اسنه  
مسقط .. .. ونف بعرف عى الصخرة بعصيه وعصرح  
بحرف نه صاع .. .. مكاب اغوار الكف برده صراحه  
ثم تعود الى صها الاولي ..

وبعد على صخرة عداد سطر الى صاره فى شيه  
سونه سده  
وبدا اند ..

ودخلت عوچه فاطمة الفدر .. .. ومبات اسعه  
المربوطة خراج لكف حترىه وحترى القكالك من  
رباطها حترى يد اوج تنكسر عى موالها ..

ولم سنيظ .. شونى .. حتى كادت الامواج  
تغطيه فداى من عيونيه وخرج يجري .. كانت لعهه  
نه قطع رباطه وعادت الى المدة .. .. وعاد هو  
حده حترى كلام .. مقدم

وبعد امام قنل شاع حترى حون .. شونى ..  
ومسر اناس تفسيرات كثره محله .. .. منهم  
من قال انه يابى .. عشة قندشله .. حبه البحر السى  
تحتار اشياى وتخفض عهه .. .. ومنهم من قال انه  
الكف ولعشيش ..

واصغظ امه .. انصاسه .. وحدها بالمر ..  
لفد وحترى اندسار فى حترى انها كدلى عى صدى ما  
حكه بها من الكتر ..

وبعد يومين جاء احد اهل ساحل الى الدشيه  
نحرم انه راي دخلا يدخل البحر سحها حترى حترى

بما الزرقاء ولا يعود .. وقال انه ياداه ولكنه شك في  
انه سمع بعد المائة بينه وبين الشاطيء ..

وحر - كبير من انصيادين في مراكنهم للبحث عنه ..  
وقصوا بينه بالكيف جدد .. سحب بهارهم الفه  
وبسادون ..

وفي الصباح عادوا وعلى اوجهم حبة وارهائ ..

وحين حلا الشاطيء من الناس ، بقيت العائسة  
وحدهم سكي ، حتى اخذها حادسها المحلصة عائده بها  
الى سجد ..

وهكذا انقضت هذه العصة مع بفيه وثالثي  
العائسة ابى س

✽

بما حقد بصغار .. وبى اندسار ٢٥

١ اندسار ٢٥ .. لا ادري .. قد تكسور  
صرخه العائسة في طور حياها الاحمر ..

وترك قصتي على اوجه البصائر اثرا عميقا ..  
وسكوا حبيب يفكرون في فاصلها .. ثم سجدات  
الموتة ..

ولم بعض يرمي على حكايتي لهذه القصة حتى  
انتشرته كالبار في ايسرين في لمديه ..

وانتهت عطفتي ، وعدت ابى مع دراستي الثانوية ،  
وفي اوس بلة بي بالغمم الداخلى طنت مني الصاعدة  
ان احكي بهم قصة

سأله هل يعرفون قصة « شومون » ممهدا  
لحكايتي .. فقالوا كلهم انها قديمة : لقد حكاهم لهم  
طائف من مدينتي فالاس ، وانتشرت بين طلبة القسم  
الداخلي اشرا سريما

ثم برئت ابى المدة الكبيرة سكحها ..

في احدى اقدس من اسمة .. قد حسب ان  
القصة .. من ابى مسعى من مدينتي بغير ادخال  
عجبه ..

جاء احدهم حكى .. حيدته من حيا اسحر  
والارض .. قدمو من يس من ابديه شخص ..  
في حبه لكيف .. وقد وجدته مبعوثات .. سر  
بعض سكا ومن المراقب العسكري بفسه ..

وبدا يحفر دحى لكيف ، حرجه .. وكسر  
الجن المدبته بفسه بعباء السوممن صيادت فحبه  
طبع في جوهرة او عقد من الكبر لمسطر

وكان بفسه يوزعون الوعود والناس بعدى  
لتحويل مروع للحفر ..

وحفر الجمال بفسه عمدا في حدار عال بداحس

الكهف .. وتعرقوا في داخله بفس وشمالا وبرزوا الى  
بعت مسوى منه البحر

وفي صباح يوم فوجئ اعمال بوجود حبه في قاع  
.. بعد فحص الحبة تبين انها لرجل من عباء  
سار يعرف عنه احد بفسه ..

وكتب الاشاعات على ان لكتنر تواضع وارصاد  
.. وبى الحفر قد وصل بهائته ..

وبعد بمر .. حدث حبه احد بفسه بداحس  
بفسه .. لا يعرف .. لا يعرف .. لا يعرف ..  
سلا

ولرب انحر الى بحرائد فكنت عه ..  
بالحار وانتهى مرادها بفسه الفه ..

وحاف المرافف العسكري ان يسمع في ورطته  
بواقع عمليات الحفر ..

وفي تلك الليلة حفر لفسه اساقيا ..

وحين برز المحقق ابى قهر البقي وجد انار  
حرة كسرة في طين الجائط .. وابسمر اسحت حوالي  
العظة كسر عن وجود قطع من الخرقة مبعده هب  
وعمالا

بعد شرب بفسه كسر لم يعد ..  
الولمى ورجال الجيش للبحث عنهما فلم يعثر بهما  
على اثر ..

وهكذا انتهت القصة اللعوبة ابى بدت في صباح  
يوم عيسى وديع .. عطف .. لتبعث الدماء في قلوب العفار  
.. سب .. سب .. سب ..

الرباط .. احمد عبد السلام العالي

# الحياة الثقافية في الوطن العربي

## في المغرب العربي :

### الإذاعة في خدمة الثقافة : مما لا شك فيه

أن الإذاعة والتلفزيون والسينما أصبحت جميعا من الأدوات السريعة لدى الأمم الجيدة واستعملت جميعا كوسائل تكاملية في ميدان التعليم والثقافة ومحاورة الأمة في المحرمات المتخفة ، وخصوصا الإذاعة التي تعتبر من أحسن الوسائل السمعية في دعم القراءة تعلم اللغات فلا عجب من أن سارع المغرب البند متأخر أي إعلان الإذاعة في كفاية حد الجس كحد سنة سمعية بعيدة وبسك حتى المغرب عملا كحد لا يركب في ... من بلاد المغرب في المغرب ...

1- من عومل نجاح الإذاعة بربطها مع صاحب المعلنة في هذه البه الدرسية أنها لم تضر في برامجها على نوع واحد وإنما جعلت من برامجها مدارس لثلاثة أنواع

1 برنامج أول موجه للظواهر الدراسية في مستوى المتوسط الأول والثاني .

2 - برنامج ثان موجه لظواهر المحروية من التعليم والتي لم يساعدها الخط لتجد معبدها في المدارس .

3 - برنامج ثالث للكتاب ليرفعوا عن أنفسهم ظلام الجهل ويرفعوا بعونهم إلى مستوى العصر الذي يعيشونه .

ومن هنا تتأكد من حسن التوجه الذي سارت عليه الإذاعة المغربية من يوم إنشائها خصوصا بعد أن جعلت من هدفها زيادة على محاربة الجهل وتغريب

العدالة وتيسر ... جميع ... حيث هدفها رفع مستوى الإطارات التعليمية التي هي في حوزة الكفاءات التي تكونها وأعدادها ، الأمر يندفع إلى المستوى اللائق برسمي الثقافة ومساء العمل فهذا المغرب بهذه الخطوة المباركة وما رتب حظ من ورث الأبناء وإنشائها وأغنى العمل الذي قطع على نفسه عهدا أن يجعل السمع في خدمته السمع ، فإذا حظوه الأولى ... تحقق عد ... الخطوة التي يعتقد أنها ضرورية في بلد أعمته لا يعرف اللغة الأجنبية ، ثم هي مرمية بأن تدخر جميع الإعلام لتري من غير أن تفهم : فعلا أقدم الربيع على عمل فيه خدمة أسلاف وأبناء اللغة القومية و سرخا لكرامة البلاد وحل وأمر لآباء الشعب ، وهي وكثير المسؤولين في استغلال السبب كوسيلة فعالة في إنشائها الثقافية في بلد يحتاج إلى جميع مجهودات وجميع الوسائل ذلك ما يسعى ويسعى أن يكون ...

## وفي الجمهورية العربية المتحدة :

### انقلوا العلم العربي :

رابع دولة في كثرة الانتماء الممالي ، ولكن مع الأسف أنها من الناحية الفنية لا تتقدم ولا تتأخر مع مبرتها الإنشائية مع دفع الكثير من المصالحات بمرتب النقص أمام أسديهم وتلك التي على آباء قوميتهم ، أو بسك الذين يهتمون كل أنشاع عربي فما كان أو دينا من غير أن يشاهدوه أو يتعرفوا عليه - دفع مسدا النص في الأفلام العربية إلى أن عددا هؤلاء المرمون في فترة الأجرة وعدتوا خدعة وشيرون معها وسيتكثرون من شهادتها بحجة الصعق والسحابة والنداهة ، والحق أن كثيرا من أنلما العربية لا يخصص في الأكثر إلا لعامل الربح دون مراعاة القوام

بأنه من هو صاحب هذه الحقوق لكل عمل  
حالهم أنهم إلا ما جاء عرفاً أو تقاليداً من غير أن تعطى  
له سلطة من جهة القضاء والعدل من جهة  
وذلك من حيث أنه من غير ما من به صاحب  
العلم بقدر منصف هو ما يترد من الأرباب الذين  
يعمل المسح الإلغائي بوضع الحدود التي تقاد بقرائن  
وهي غير حاسمة في القضية ولو على القسمة  
حديثة

هذا أمضت بنية الوصية بـ ومن تكذب  
حتى الآن في أكثر أمجاد أسسائي هي الأجر  
البربر والعصاة الضعيفة والضعيف المنكف  
والذين هم من ربح وخيرج تباي بيحي  
أما منظر الحقيقة التي تحشر حشراً سنجاً في  
كل يوم وأما الرغبات الشرقية أثيرة والتي تخلق  
بها نحو حقد متكرم عن الكويين من المنطوق  
بمضاج الطوبى وبما في الأردن وبمعرضي ليداس  
كسب اسمرق وحشر العزيرة المنعكة منه في قديم  
سوء صروري في كل سنة ثقراً وهو لازم لكل أفلام  
لروح لا يقل احتلالاً

وماذا يراد بذلك ؟ وما الفاه من ذلك ؟ المقصد  
واضح وبفاه صاهرة لا يمكن أن يحكي إلا على منحنى  
اللامتأنيدي سعلون وسجاعيون ما دام الأفعال  
موجودة والبرج وأقراً ، أنهم يريدون من وراء ذلك  
ببعضهم بعض وسر المنكف ، وانسحب على الدفون  
الحدائق ، ويعيق بعضهم بالمشارة المرات بك هي  
وبسلبهم التي جربوها أو الأمر فمحت مادد  
داسروا عنها مضحى بكل أنهم ، وأنها بوسيلة  
رحيحة سحطة حبلت من أعصه فلامت الذوات للامداد  
الخطي والاستعانة إلى أشعيه العربي شكل مرعج  
وبعد عن الذوق ، وأصبح أفلم العربي فيجده  
بعضه كبير من صحنه وأصراهم على لأرجح  
وسرعة الحزبه وتفسهم من التكايف على حساب  
البر ، أصبح على العكس من رسالته الأصيلة  
وسببه لنشوية سمعاً ، ومعددة للأسهره منه ،  
بعدم الحق ، وكامل الحق في أن تتحد من الامت  
موزد مضمود أو عكس حسب الإهداء لأمسا ،  
دعهم في واقعه سغير مثل الأمة وقته من من الشعب  
وحصارتها ما يجعله مرأة صادقة في كثير من الأحيان  
و فلذلك مع الأسف لا يمكن أن يكون  
في واقعنا الشوري .

ومعنى أن تعمل المجلس الأعلى للعلوم على  
بلاهي هذا الانحطاد وانقاذ الأمة العربية من هولا  
بفرء بوش ، ومن ما منه غير مستبعد في  
وراره أسفله بدلت جهدا كبيرا في ذلك ولكن مع  
الأسف ن المبررين على توزيع الاملا لا براعون  
مصلحة وجهه ، وأ مصلحة العزيرة حشر بسحب  
بأسفله تصغر إلى احراج ، وكان الاحسن كخطوبة  
ولي لأصلاح الأوضاع مع الناه من تجاوز الحدود  
عند ذلك ولم يدر مدبر آخر عملاً حاسماً من  
المؤولين في أعضا اشعبي لأعد مئة السبا  
ومن سببها أعصا من هذه السبا  
التي حدها من الجحش ، وهذا حدها  
لا حدها من ربح ، إلا ، موحها حسب تعظيم  
من حدها من مدام ، إلا ، كات أم غيبة ثقافية  
، في حدها من مئة مئة في تعويلها على الدولة  
في رها وأقدمها وثبها على أسفله غير الحزيرة  
وعنده فقط يمكن مجموعة أفلم التي وبسبب احير  
ار هجوم بينهم لنشر انصافه استيعابية الصحيحة  
واسي لا شوها أربحال ولا سيرة إليها حب المرح وروح  
الحزيرة فالأفلم هو الوسيلة لخدمة والعزيرة الوحيد  
حدها من مئة مئة في حدها سببها منه ، حدها  
محت

**عمل عظيم من أجل الشعب في اقليمي اسبوت**  
واسوان عن جمهورية العربية المتحدة تحري تحريره  
حدها من اسيرة من الامور من صاحب الملا  
من بـ مصر حربه وعمره الملا من السب  
عزيرة ، معات الملا من بـ مصر حربه ،  
هذه التحزيرة الابدية هي تألم الخدمات الطبية في  
هذه الاقضية في مقابل راتب شعاعه انصب  
على أن تسعى نصف شهر محاد ، أنها لتضحيه  
عظمي وعمل حبار سيحلده الثارية لأطباء المخلصين  
وما اخوج نحن العرب إلى أن تتكفل الجهود وسعاو  
الهن جميعاً ، وتطفر القوي الدينية والانحزيرة في  
انحطاف من آلام أمسا والتفخيل يوم بقاتها والاحد  
بذات أي الحسة الكريمة الشريفة

والحق أن هناك أشياء كثيرة ومروية في  
حبات الحسنة يجب على قيادة الشعب العربي أن  
بصداء النظر فيها وأن يحاولوا تنظيمها بظلم  
بعضى مع حاجيات ويستجيب مرغبات وخصوصاً

يصلح لكي يوفق بعض جهة في بعضه و يصححه و يبين  
معنى ذلك بعض حقوق الطوائف ، كلاً بل يجب ان يصون  
بشرحه حساب مع مجهوداتهم الانسانية وان يصون  
الاطمئنان على مستقبلهم فتجعل منهم ملائكة  
برحمة و رعاة للسلام و الهناء .

ولعل في هذه التجربة الحزينة ما يدعو لقاسم  
الانظار الى مراعاة موقفها والاستماع الى صوت  
الصغير المذنب والالتزام على انقاذ شعوبهم والمساهمة  
في تخفيف آلام احبوبيهم والعمل على تقديم اوطانهم  
ورقي امتهم .. وشكرا لاطفاء اسوار واسوط واكرام  
بعض اسوار واسوط الذي ساعد على تطبيق الفكرة  
وعمل على انجاح التجربة وعلى ان تكون لنا جميعكم  
المثل الاعلى والعدوة الصالحة فتعقبوا اشتراكه الملاح  
كبرية اولى لتحقيق مناجاة اندواء بفصل النصيحة  
والخلاص والعمل للتسوية

---



أَنْبَاءُ مُتَفَاوِتَةٍ

لعربية والجهود المبذولة في ميادين أتعريب في العالم  
عربي ، لاعداد بحث شامل عن نشاط محتفب السلاد  
لعربية في هذا الميدان لشراء وذاتته باللغة العربية  
والانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية والروسية  
وغيرها حتى تسمى لوقوف على جهود العرب في  
جعل أتعريب وسيم. ذلك في شهر نوفمبر من هذه  
النة ، خلال اسبوع اتعريب في العام العربي .

يؤيد زار المغرب أخيراً الأديان الخمسة :  
وهيئة قلبه بدعوة أبي وجهته اليه وزار  
بحار حبه العزلة .

✽ عاد الأستاذ الكبير بسفي عبد الله كسور  
 إلى المغرب بعد ما قضى أكثر من أسبوع في القاهرة -  
 لاجتماع مجمع اللغة العربية - وقد أنشط  
 الأستاذ هناك مهموساً في مجال البحث العلمي  
 الإحيائي السوسية لتاريخية .

\* حررت ودارت النسخة المخرقة انشاء الله  
الطبيب والصيد في المغرب خلال السنة الدراسية  
لعمري

\* أصدر اتحاد كتاب العرب انجمنه الحلقه  
ثامنه من مقره ، تضمنت النشاط الادبي اذى قام  
به اعضاؤه خلال هذه الاجرة من محاضرات  
مدارس و جمعيات - وما نعلم القيام به الى الينس .

✽ أسعد الأدب الجزائري مولود فرعون  
تسعة قوة السعي ، وسخط بحانه حملة أشخاص  
من الفتيان الجزائريين .

\* سيجدر في اتحاد كتاب العرب العربى ١ مجلة  
تجربة دس اسم مشورين الفاعلة والوانها في الفرف  
١٩٦٤ م

✽ أصدرت وزارة عموم الاوقاف نشرة باسم  
 «حجرات واحداث» تتضمن مجموعة من الوثائق  
 التاريخية المهمة، بالإضافة الى عرض شامل عن التنظيم  
 الإداري للوزارة المذكورة ومصلحتها الخارجية في  
 عموم مدن المملكة المغربية، الى جانب عرض آخر يتعلق  
 بنشاطها في الميدان الدني والفكري والإصلاحي  
 والاجتماعي، مع قائمة تشمل فوائد المحفوظات  
 الحبية الموجودة في خزائن القرويين، او في الخزائن  
 العامة بالرباط.

والنشرة مزینة بصورة المفور له محمد الخامس،  
وصورة صاحب الجلالة الحسن الثاني مع صور  
أخرى وتصميمات ونباتات - وبعد وثيقة مهمة تشمل  
كل المعلومات حول جميع ما يتعلق بهذه الوزارة  
ونشاطها وعشائرها وأهاليها في المستقبل -

\* نظم في مدينة براكن من 27 أبريل من ألى  
4 من مهرجان الثقافة العربي تحت اشراف وزارة  
الاب والاحياء

\* تذکرہ المصنفین  
 انصاف مع مروجہ معارف « وادی المعارف » ترجمہ  
 محمد علی شاہ

✽ افتتحت في كلية الآداب بالباطن دروس فقهية  
عامة يحاضر فيها الدكتور محمد عيسى الحجابي

الطوامع الربدية خاصة السجود الدعوة لفصحة ايلاد

\* شى لأمى اعوام نمتك الدائم لوتمر  
العرس ان المكتبة نكتب الا على دراسة وحسم ابعده

✳️ أسلمت إدارة الأزهر الدكتور محمود حب الله مدير المركز الإسلامي في واشنطن وديك لشعر أحد أعضاء الكري ، بجامعة الأزهر .

✳️ صدر هذا الأسبوع الكتاب الهندي الدكتور هبه حسن بمناسبة بوغده السمين والذي اشرف على ا Herausge der doktor عبد الرحمن بدوي واشرفه في كتابة مدونه كبار المستشرقين وعدد من الاساتذة وانتقاد المرون .

✳️ صدر اخرا في القاهرة الجزء الثاني من الدراسة التي كتب الاستاذ محمد صبري عن القصائد المجهولة بشوقي .

✳️ اكتشفت إحدى جامعات لندن نصا عربيا حديثا لانك لسه ولسة على أجزاء غير معروفة . وسماير الدكتور فخمته موسى من متمر الى لندن لتحقيق هذا النص .

✳️ بعد الاساذ الدكتور عبد الرحمن ركني ، في طبيعته الباحثين الأتروس المعاصرين ، في تأريخ « السلاح » في المصور الاسلاميه . وهو الآن سوي - بمشاركه بعض المبرهن - اصدار مجلة يريده في باب . هي مجلة «كلاذبوس» تناول موضوع « سلاح القدم » في الشرق والغرب ، وهي تصدر في الدنمارك مره في السنة .

✳️ أصدر الاساذ انور الحدي كتابا بعنوان « معارك الأدبية » .

✳️ صدر في لندن كتاب « رجال الجمعة » لمؤلفة ديموط سبيدا - عامه مرة القيق الباسي من التورة وحريق القاهرة ومؤتمرات السراي ، كما صدر كتاب آخر في لندن اسم « آخر المحققين » - منشورة 23 - سنة .

✳️ سيعر مرة يوسف سماعي كتاب بعنوان « معارك أسرار » .

✳️ « حفي ص بار وائرا » كتاب حاد صدر مؤخرأ لأ . د محمد حبه .

✳️ سيطبق اسم العالم الأثري سيم حسن علي إحدى قاعات مكة جامعة القاهرة التي تبرع لها بمكسها الخاصة .

✳️ شارك الدكتور يوسف بن العاصي وزير الصحة وتكليف وزارة انتهاز الوطني في أعمال المجلس التنفيذي للجنة التنفيذية لأول جيش الذار انيساء الذي عقد في القاهرة . كما حضره معييه اساده " محمد البشير في مدير الشؤون اصفهه . وعد الهندي البارز رئيس قسم الشؤون الثقافية في وزارة سربه انيسه

✳️ بدأ المجتمع اللغوي بالانصره دورته الثالثة والعشرين ، وعد وابق على اسم أحد عشر عضوا من مجتمع البلاد العربية من مهم البلد باصل من عاشور من تونس ، والسيد البشير الابراهيمي من الجزائر ، والسيد عبد الله كروب من المغرب الذي حضر جمده دوره

✳️ صدر الاساذ محمد الباقري الكتابي كتابا راجع ش يعرف .

✳️ صدرت في تونس صحيفة يومية بعنوان « الشاب الإفريقي » .

✳️ سبسية الاعلام ، وسلسلة ترويج انحصارة وسبسية التراث الإنساني ، هذه إسلاسل متصدرة وزارة الثقافة بالقاهرة .

✳️ « العسكري الأسود » مجموعة قصصية لقصي الحزري يوسف ادريس صدرت في المدة الأخيرة

✳️ سيطبق سب محمد من حبه على حد مؤ . ح مدته « حب مر » و القاهرة

✳️ صدر الأثر من مصطفى السحرقي وهلال باحي في القاهرة كتابا بعنوان « 20 دراسة مددة » شتم على منه نواوين الشعر التي صدرت في 1959 و 1960 .

✳️ ساهم الباحثون السالميون مع علماء العرب في مشروع اعداد دائرة المعارف الاسلاميه ، ثم تعميم مروج هذه اندائرة الى سبسة اسام بشرق على كل من أحد العلماء المحققين . سمولي رئيس كل قسم الافعال بجمع العلماء والباحثين من مختلف الدول الذين تخصصوا في الدراسات الإسلامية للكتابة والمشاركة في اعداد هذه الدائرة .

✳️ صدر مؤخرأ كتاب « بين الحقيقة والمجاز ، والإيجاز » للاساذ محمد عبد النبي حسن .

\* حتى يدور عند رحيل رثي من ترجمته  
أحدث كتب حورس سديون عن « حضارة عصر  
أنبياء »

\* جعفر باللهاهرة بذكرى سلامه موسى الخوي  
سنة ١٣٥٧ هـ

\* شعوم الدكتور حسن فوري بترجمه جمع  
مصحف بترجمة إلى اللغة أنعمه .

\* « مقدسة احديده وراي الاسلام عنها » سنكون  
أول انصارها التي بحثها مجمع البحوث الاسلاميه  
احد به الذي شارك فيه علماء من كل الدول الاسلاميه  
\* « لطريق الى الله » عنوان كتاب جديد للأساذ  
عبد المرحوم توفيق

\* يقوم ابن سفيان الاستاذ الفاضل تأليف كتاب  
عنه تبيين على آراء الفاضل الخاصة في الأدب والحدود  
بعضها لأحمد .

\* « دواوين في الرواية المصرية » عنوان لكتاب  
سيفر قرب الدكتور عبيد الرحمن

\* انتهى الأستاذ محمد تميم بهم من إعداد  
ترجمة مشيئة عنوانه « المرحوم في حضارة العرب » .

\* « المؤرخة » اسم لمجلة أصدرتها أجيالاً ووزارة  
الثقافة بالقاهرة .

\* مركز محسن كلية الآداب بجامعة القاهرة أنشاء  
بعلوم الإعلام وكتب محسن من قسم الصحافة  
إعداد مشروع هذا الدستور .

\* « معهد البحث للدراسة لوضع مشروع القرار  
الخاص بسبب » جميع البحوث الإسلامية « وهو  
المجمع الذي من على أنشائه قدس جامعة الأزهر  
لجديد وسكون هذا المجمع هو الهيئة العامة  
للبحوث الإسلامية « وسوى دراسة كل ما يتعلق بتراث  
الحدث « ويقدم الخدمات الإسلامية في مجال اشغاله  
الإسلاميه .

\* بدأ في الصف القديم تتعدى برنامج تبادل  
أعضاء الاتحادات الطلابية من الجمهورية العربية المتحدة  
وإبواب المتحدة الأمريكية .

وسمى الطلاب من كل بلد بدراسة نظم وخدمة  
الشباب والنشاطات الطلابية في بلد الآخر .

\* المسكن اداره وعامه الواعدين وامينين  
بالقاهرة قصلاً خاصة بتعليم اللغة العربية لإبناء  
الندو ماسين الاحياء . ويعمل هؤلاء على دراسة  
اللغة العربية باهتمام وحداثة .

\* قررت جامعة الدقة « فينسيا » انشاء  
كرسي للأدب العربي ، وبذلك تكون الجامعات الإيطالية  
قد أنشأت أربعة كراسي للأدب العربي في إيطاليا بعد  
إنشاء كراسي مماثلة في جامعات « روما » و « نابولي »  
و « بارما » .

\* يقوم معهد الدراسات الإسلامية بمدرسة  
بالاسرائيل مع جامعة غرناطة معرضاً تعرض فيه  
مجموعات من تصاميم والقطع الفنية الإسلامية في  
اسبانيا . ويقام مهرجان في مدينة غرناطة بهذه المناسبة  
ويشارك في هذا المهرجان وزارة التعليم العالي  
بالقاهرة .

\* وصلت من القاهرة 10 كتاب ملصقات من  
العسك لدراسة الدين الإسلامي ، على بقعة المجلس  
الأعلى بشؤون الإسلاميه .

\* أعلن إدارة المعهد الأزهرية عن مباديته  
لتأليف كتب مسكوة في اللغة الإسلامية وفي قواعد  
الأعداد وكتابة . وستتمتع جوائز للكتاب الفائز  
بمدرسة لاوي

\* تعقد لجان تنظيم الأزهر أصدر السيد  
الرئيس جمال عبد الناصر قراراً بتعيين عدد من الأساتذة  
في مجمع البحوث الإسلامية الذي يقوم بدراسة كل  
ما يخص البحوث الإسلامية وتحديثها ونشرها مما  
يعمل بها من شوائب وبيان الرأي فيها يحد من مشكلات  
بذهنية واجتماعية تتعلق بالعقيدة الإسلامية .

وسمى عدد هؤلاء الأساتذة 19 عضواً من بين 50  
عضواً يكون منهم المجمع بحدود . ومن بين هؤلاء  
لحمين سحر عثرون عضو من حزب - الجمهورية  
بغربة المتحدة

\* اتحاد مؤتمرات الكتك الأفرقي الآسيوي الذي  
انفقد آخرها بالقاهرة عدداً من قراراتها الهامة بذكر  
مها :

- إقامة مركز لترجمة وأجل إطار المكتبة الدائم  
بمدرسة . . . . . يكون من مهمة هذا المركز تجميع أهم  
مراجع من وإلى لغات الآسيوية الأفريقية سوياً ،  
وتخصيص جائزة بدرجيسين ، والاتصال بالهيئات  
والمنظمات الدولية والمترجمين .

- التوسع في تدريس اللغات الافريقية والاسوية  
اعربية في الجامعات ومعهد التعميم المتخففة والعمل  
على تحويل اللغات السمعية الى لغات مكتوبة  
- انشاء دائرة معارف بتوسع في التعريب بدون  
المؤصر .

- تدوين الزيارات بين كتاب الدول الافريقية .  
التوصية بمعد بروكول بين دول المؤصر  
نص على خدمة المكتبة الادبية وتعميم انشغافات القومية  
وتعميم التخصص الافريقي الاسوية وبمقتضى القصور  
والاداب القومية الشعبية والفلمنية ودراسها .

اصدر مجموعات سنوية من المحتويات في  
السر ونصه وبحرجه و- بر الاوان الاله  
تعميد وسائل الاعلام في الدول الافريقية  
الاسوية لتعريف بانكس في افريقي وآسيا وتتمتع  
الانار الادبية وتعميم نمادح من اصالحهم بطرق منظمة .

\* يوجه المجلس الاعلى للاداب والفنون بالقاهرة  
المنع الى علماء العالم للاستزاد في الاسوع العلمي  
محمد در الامم محمد عهدي بر سيم المس  
هذا وقد اطلقت جامعة الازهر اسم الامام على قاعة  
المحاضرات الكبرى بها . كما وضع السيد نائب رئيس  
الصحف العربية حجر الاساس لدر الامم محمد  
عنده القرعية الاجتماعية .

\* « السماء ولحريق » قصة جديدة يكتبها  
الاناد تحت محفوظ سجل فيها احداث مصر من  
سنة 1950 الى 1957 .

\* اتم المجلس العلمي العربي بدمشق نشر كتاب  
« تدارس المكتبة القاهرية » .

\* تقرير تاسيس ناك للقصة في دمشق .

\* عهد اصحاب الشاعر محمد مهدي احواري  
رئيس الاتحاد ادباء العراق

\* صدر احراق في انصارى كتاب « الشعير  
اساسي العراقي في القرن التاسع عشر » مؤلفه  
امرهم الوائلي .

\* تصدر قرب في بغداد دسوان « الامطار »  
لشاعر محمد سعيد العبد .

\* صدر احراق كتاب « مشكله الملاحش العرب »  
علم الاسناد ادوار سيدهم .

\* تقرير احراق في العراق تأليف بعثة علماء من  
ممثلين من وزارات الارشاد والجارحية وامالة وحامة  
بغداد والمجمع العلمي العراقي وامانة العاصمة بدراسة  
الاسور المتعلمة بادامة سهرجان للاحمس بالذكري الالعية  
لدى مدينة بغداد .

\* قرر مجمع العلمي عر في شحات حبه  
عد : مراسين وحم الاسند 1 محمود تيمور عسو  
المجمع انعوى في القاهرة 2 الدكتور عبد الحار  
حومر المخرج ولاث ودر احرجه عراقية  
الاس 3 لامر مصطفى سباني ودر المجمع  
اعرب : سام وعو مجمع اللغة عربة بالقاهرة  
4 ابراهيم مصطفى عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة .  
5 اسرو فيسور هريس لبر عالم الآثار الألماني وديس  
البعثة الاثرية الألمانية .

\* صدر في انصارى كتاب ضخم بعنوان « القول  
السديد في شرح التنوير » للعلامة الش محمد  
الشراي الحنري .

\* ينوي مجلة العلامة اشيج مباس الحانري  
اعادة طبع كتابه « بلاقة الامام عي بن الحسن » .

\* انحر الامتلا حضر العاصي تأليف كتاب  
« العراق في عهد الاسعمر المولي » ويقع في ثلاثة  
احراء وكذلك كتاب « العراق في عهد الاسعمر  
العنصبي » ويقع في اربعة احراء .

\* طلب هيئة اليونيسكو من وزارة المعارف  
العراقية اعداد ابحاث عن الادب اعراقي واعسوس  
وتعم المراء والموسيقى باللغة الانجليزية ، وستولى  
الهيئة اعداد وطبع هذه الابحاث وبوريعها على الجامعات  
والكتبات في اصحاء العالم .

\* صدرت في موسكو رواية « الارعن واماء »  
لنعبس العراقي دوانون ابوب مترجمه الى اللغة  
الروسية تحت عنوان « قصه محمد رحم » تقدم  
الكتاب الموعاتي سمويوف .

\* يعرف مرتين من اداء اتحد باعادة طبع كتاب  
« اليه والاسلام » مؤلفه حة الدين الشهرستاني .

\* وجد تحت الطبع كتاب « تاريخ القصص  
عربية » للاستاذ جعفر الحيلي .

\* يعرف فانور عراقيون بصدار موسوعة عن  
تاريخ الفن الحديث في العراق .



\* سيطلع في العراق شعر الشاعر المعروف الدكتور صالح جواد الطعنة .

\* « رسالة السلام » عنوان مجلة اسبوعية صدرت اخيرا في العراق .

\* عكف الاستاذ عز الدين اسماعيل على كتابة مؤلف بعنوان « تضامنا الانسان في ادبنا العربي » .

\* صرح المستر مانويل ساسوت القائم باعمال السفارة الاسبانية في بغداد ان (85) عراقيا يتلقون الآن الدراسة في المعهد الاسباني ببغداد ، وان حكومة اسبانيا تساعد على احياء الثقافة العربية باكثر قدر من الاهتمام ، وان عدة جامعات اسبانية تخصص الآن جانباً من دراستها للمائل العربية الثقافية .

\* خمس لوحات نفية كتبها سعد مكاردي من عياصرة الموسيقى : بيتوموس ، فاجتر ، ليست ، شوبان ، شوبير ، تظهر في كتاب بعنوان « ارمس العياصرة » ، يتناول الكتاب تحليل نفسيات هؤلاء العياصرة واعمالهم الفنية والظروف التي ظهرت فيها تلك الاعمال .

\* اصدرت مجلة « الجمهور » في بيروت عدداً خاصاً احتفاءً ببوليفيا الفضي .

\* في نابلس صدر مؤخرًا كتاب « تاريخ نابلس والبلقاء » للاستاذ احسان التمر .

\* انتهى الاستاذ عيسى الناعوري من ترجمة رواية « قوسمارا » للكتاب الايطالي ايناتسيو ميلونه ، كما سيصدر للناعوري كذلك رواية « ليلة القطار » و « ادباء مشرقون عرفتهم في ايطاليا » .

\* احتفلت ايطاليا في الشهر الماضي بذكرى مرور 25 عاماً على وفاة كاتبها المسرحي الكبير بيراندللو .

\* في احصاء اخير اجري في مدينة نيويورك تبين ان في المدينة الاميريكية 1600 محلل نفسي ، والف عالم نفسي ، و 1200 عيادة في الامراض النفسية والعقلية .

\* الف المستشرق الايطالي فرانيسكو كابريلي استاذ العربية في جامعة روما كتاباً عن النهضة العربية .

\* تحت رعاية الجامعة العربية سيقوم بترجمة مؤلفات شكسبير الى اللغة العربية ، وقد رحب البرفسور روبرت مارچنت بمشروع هذه الترجمة .

\* « هل للانسان مستقبل ؟ » اسم لآخر كتاب اصدره برتراند راسيل .

\* آخر كتاب اصدره راسيل هو كتاب يتضمن تحليل ثلاثمائة جريمة .

\* انتخبت الأنسة مارجريت بيرى عضواً في الاكاديمية العلوم الفرنسية ، وبذلك كانت هي المرأة الاولى التي تدخل في هذه الاكاديمية .

\* صدر في باريس مجلد لاتاج الشاعر الفرنسي فيكتور هوجو يضم 153 و 837 بيت من الشعر .

\* قام المستشرق الهولندي الدكتور سومان بترجمة كتاب « تربة سلامة موسى » الى اللغة الهولندية .

\* تحتفل مدينة جنيف ، مسقط رأس الكاتب الاجتماعي جان جاك روسو بمرور 250 عاماً على ميلاده مؤلف الاعترافات .

\* ستخرج موسكو قصة الروائي الخالد تولستوي « الحرب والسلام » في اقل من شهر .

\* كتاب ام النبي للدكتورة بنت الشاطئ تم طبعه في جاكرتا مترجماً الى اللغة الاندونيسية بقلم الدكتور ضياء شهاب .

\* اقامت مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر المؤتمر الثاني في الشرق الاوسط في لاهور بالهند .

\* سيصدر للامير عبد الله فيصل ديوانه الثاني بعنوان « خريف العمر » .

\* عكف الاستاذ ميخائيل نعيمة على تأليف كتاب جديد بعنوان « اليوم الاخير » .

\* تمت لبنان الشاعر وديع نقولا حياً صاحب مجلة « المعارف » الشهيرة .

\* « الفكر العربي » مجلة جديدة صدرت مؤخراً في لبنان .



\* صدر مؤخرا في جدة في الأيام الاخيرة كتاب « تصحيح اخطاء المستشرقين في دراسة الانساب العربية » لؤلفه عبد القدوس الاتصاري الذي حطل فيه اخطاء المستشرقين على ضوء اللغة العربية الفصحى وما توصل اليه من دراسة الآثار والنقوش العربية ، كما صحح الأخطاء التي وقع فيها الكتاب العرب الذين ترجموا تلك الآثار من اللغات الأجنبية .

\* اكتشف المؤرخ اللبناني يوسف ابراهيم يزبك خلال تنقيحاته بين المحفوظات في مكتبة روما وثائق تتعلق بالامير نضر الدين المعني ، من شأنها لقاء نور جديد على الحقبة التي حكم فيها نضر الدين لبنان .

\* صدر في بيروت « الصيد والطرود عند العرب » وهو مخطوط نادر حققه وقدم له وزينه بالمصور الدكتور مصدوح حقي .

\* كتاب « النظم الاسلامية » للمستشرق الفرنسي م. فودفروا ترجمه الى العربية الدكتور فيصل السامر والدكتور صالح الشماخ وصدر اخيرا

\* مثل ميخائيل نعيمة عن انطباعاته وتأثراته بعد توريه بجائزة رئيس الجمهورية فقال : « عهده العظام لا تترك في ، انما لها قيمة كبادرة من الحكومة ، بادرة اعتراف بقيمة الادب واهميته بحياة الامة » .

\* صدر مؤخرا كتاب « العرب ماضيهم وحاضرهم » باللغة الانجليزية ، لؤلفه ادوار عطية .

\* « سناء بلا حدود » قصة جديدة لسعيدة عزام ستصدر قريبا ، وهي عبارة عن تصور للمعشايبة الكبرى التي بعاتياها جيلنا .

\* سيصدر قريبا كتاب للاستاذ واجين بارودي تناول فيه اوضاع الادب العربي المعاصر في لبنان والبلدان العربية .

\* دخلت في حوزة المتحف البريطاني نسخة من مصحف اثري يرجع كتابته الى اكثر من 700 سنة ، ويعتدل ان يكون قد انتقل من الاندلس الى المغرب .

\* اذاع راديو لندن انه قد تم طبع ترجمة للقراء الكريم باللغة التركية وان النسخ العربي قد احتفظ به في هذه الطبعة الجديدة الى جانب الترجمة التركية وكان موضوع ترجمة القراءان مطلبا شعبيا من تركيا .

\* تحتفظ المانيا بارل طبعة بالعربية للمصنف المطبوع في العالم . كانت الطبعة في مدينة هامبورج التي اخرجتها مطابعها سنة 1694 للعالم الالماني هاينكلمان

جامعة القرويين  
كلية الشريعة  
ظهير الميراس  
فاس

#### البحوث الاسلامية

لاول مرة منذ فجر الاستقلال ينشأ قسم للبحوث الاسلامية في المركز الجامعي للبحوث العلمية ويركز في كلية الشريعة بفاس . وبمقتضاه يهيب عميد كلية الشريعة بجميع العلماء والعلميين بشؤون الثقافة الاسلامية الى المساهمة بما لهم من بحوث قيمة ومبتكر في هذا الموضوع الهام . قصد ملء الفراغ الملموس في هذا الجانب من جهة . وقصد الاستفادة مما خصص للبحوث الاسلامية من جهة اخرى . والفرع المختص في الكلية مستعد للجواب على جميع الايضاحات في الموضوع فعلى من يهمهم الامر ان يكتبوه او يتصلوا به مباشرة .

## فهرس العدد السادس - السنة الخامسة

صفحة

1	كلمة العدد	
	<b>دراسات اسلامية :</b>	
2	دواء الشاكين وقامع المشككين (19) «الزمان» .	للدكتور تقي الدين الهلالي
6	الحضارة الانسانية تقاس بالكيف دون الكم . . . . .	للدكتور محمد اليهي
9	طالب الحق ضيف الله . . . . .	للاستاذ ابي العباس احمد التيجاني
11	التقائية في انبثاق الاسلام . . . . .	للاستاذ رشيد النجار
14	الاسلام دين ودولة . . . . .	للاستاذ عبد الرحمن الكتاني
18	أضواء على آيات قرآنية (4) . . . . .	للاستاذ حسن بغدادي القادري
	<b>أبحاث ومقالات :</b>	
22	ترميم الكوجيظو الديكارتي على ضوء الشخصانية الواقعية . . . . .	للدكتور محمد عزيز الحبابي
25	المغرب في مجمع اللغة العربية . . . . .	للاستاذ عبد الله كنون
31	قيمة اللحظة . . . . .	للاستاذ محمد زنيبر
34	تجديد الشابي بين روافد الشرق والغرب . . . . .	للاستاذ عباس الحراري
38	مستقبل الثقافة في المغرب . . . . .	للاستاذ جعفر الطيار الكتاني
42	العالم العربي ومستقبل اسرائيل . . . . .	للاستاذ المهدي البرجالي
49	المدالسة في إنجلترا . . . . .	للاستاذ محمد بن تاويت
52	التشريح النفسي للطلاق . . . . .	للاستاذ جمال الدين البغدادي القادري
55	في الحكم الادبي . . . . .	للاستاذ عبد الطي الوزاني
	<b>شؤون افريقية :</b>	
59	الممالك الاسلامية القديمة في افريقيا السوداء . . . . .	للاستاذ قاسم الزهيري
62	مقرما ركيزة الاستثمار الجديد في موريطانيا . . . . .	للاستاذ احمد الغريسي
	<b>معرض الكتب :</b>	
66	نبضات فكر . . . . .	قراه وعلق عليه الاستاذ محمد برادة
69	اسلام بلا مذاهب . . . . .	للاستاذ عبد القادر زمامة
	<b>ديوان دعوة الحق :</b>	
72	تفة الشعب ذمة فارغوبها . . . . .	للشاعر مفدي زكرياء
75	صوت الشهيد الى السماء . . . . .	للشاعر عوض عبد الرحمن الترابي
76	موكب التضرع . . . . .	للشاعر عيسى اللطيف خالص
80	فرجة الفناء . . . . .	للشاعر محمد بن عمر العلوي
82	الحسان واوثار . . . . .	للشاعر محمد الخممار
	<b>قصص العدد :</b>	
84	القصص المملوكة . . . . .	للاستاذ احمد عبد السلام البقالي
87	الحياة الثقافية في الوطن العربي . . . . .	اعداد الموساوي ندوق
90	الانباء الثقافية	

### اقرأ في العدد القادم :

وسائل الثقافة المغربية - للاستاذ عبد الله الكامل الكتابي  
اليند شعر عربي اصيل - للاستاذ محمد رضا شرارة  
من ادب النكبة الفلسطينية - للاستاذ محمد محمود مقلد  
عام النفس الجنائي والترك الاجرامي - للاستاذ بنعيسى حنفي  
بحر الاغزال - للشاعر المدني الخمراوي  
الحلقة المفردة - للشاعر احمد البقالي

### صورة الغلاف الثانية

اطلال ويلي أو قصر فرعون على  
مقبرة من مدينة زرهون

---

مطبعة فضالة - المحمدية